الكواكب

العدد ٢٢

نوفمبر سنة ١٩٥٠

المحرم ١٣٧٠

١٠٠ صفحة

٥ قروش

سامية جمال

نجمة فيلم « ست الحسن »

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة

آفا جاردنر


٢


١


٣

مسابقة العدد

ابتسامة مين فيهم ؟

هذه ست ابتسامات لست من نجماتنا المعروفات . وهن : فاطمة رشدى ، ساميه جمال ، أمينه رزق ، ماجده ، فاتن حمامه ، ليلى مراد . فهل يمكنك أن تعرف ابتسامة كل واحدة من هؤلاء النجمات ؟

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٩٨ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الابتسامة

ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء مع اسم المتسابق وعنوانه على ورقة بيضاء بحجم « الكوبون »

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » ، دار الهلال ، بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « ابتسامة مين فيهم »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٥٠

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : قيمة كل منها جنيه واحد

٦



٥



٤



في هذا العدد

صفحات الكواكب

ذكرنا خطأً على غلاف هذا العدد أن المجلة في ١٠٠ صفحة ، والصحيح أنها ٨٤ صفحة .



بربارة ستانويك
مناجاة تليفونية

أخبار



ذكرى : مر عام على وفاة الكوميدى الفنان المرحوم بشارة يواكيم الذى أضحكنا فى أفلامه ومسرحياته فترة طويلة من الزمن ، وأبكانا جميعاً فى يوم واحد . . هو يوم وفاته . وبالرغم من مرور هذا العام فقد ظل مكان الفقيد شاغراً لم يحاول أحد أن يشغله ، وما زالت واجهات دور السينما تزخر بصوره وتعلن عن أفلامه . . . وهذا هو التراث الفنى الذى يجب أن يفخر به كل فنان .. إنه تراث خالد على مر الزمن ، تخلود ذكراه فى قلوب المعجبين بفنه وشخصيته التى لا تعوض

تغنى وهى تبكى : احتفل الفنان أنور وجدى بعيد مولده فى الشهر الماضى ، وعرف المدعوون ان زوجته ليلى مراد اعتكفت عقب مشادة بسيطة ، فتوسطوا فى ازالة أسباب سوء التفاهم وجاءت ليلى الى منزلها والدموع تسيل على وجنتيها. لقد بكت الزوجة المخلصة وغنت المطربة الفنانة فى وقت واحد .. وتراها هنا مع أنور ومدعويه

المخرج = المنتج : لم تفرق مصلحة الضرائب بين المخرج والمنتج فى تقدير الضريبة عليهم ولذلك توجه وفد من المخرجين إلى مصلحة الضرائب وعلى رأسهم نقيب السينمائيين محمد عبد العظيم والمخرجان أحمد بدرخان وجمال مدكور للتفاهم فى هذا الموضوع مع المسئولين .. فعلموا أن هناك قضايا مرفوعة بهذا الشأن لم يبت فيها بعد ! !



مصورة



الراحل المنسى : ذهب مساعد الريجسير فلاديمير إلى منزل الممثل حسن كامل ليترك له أمراً بالتوجه إلى الأستديو فى اليوم التالى ، فأجابته الزوجة والدموع تجول فى عينيها : « حسن مايقدرش ييجى الأستديو بعد كده » فلما سألها عن السبب قالت : « حسن تعيش انت ، بقى له سبعة ايام » .. ! أليست هذه مأساة ؟ إن الموت حق علينا ... ولكن هل يموت فنان ولا يعلم زملاؤه من الفنانين بخبر موته ؟ فى ذمة الله والفن أيها الراحل الكريم ، ولعلك لست نادماً على فراق الزملاء !

ليلة غرام : بدأ بستديو ناصيبيان تصوير فيلم « ليلة غرام » إنتاج وتصوير عبد الحليم نصر ، واخراج بدرخان وتمثيل النجمين الجديدين مريم فخر الدين وجمال فارس (نجل عباس فارس) مع مجموعة من أبطال الفن . والقصة مأخوذة عن « لقيطة » الحائزة على جائزة فاروق لمؤلفها محمد عبد الحليم عبد الله

النكتة بشلن : اشترك الممثلان سعيد أبو بكر وفاخر فاخر فى مباراة فى الهجاء .. وسلط فاخر لسانه على سعيد وأمطره وابلا من النكات ، فسأله سعيد : « انت اسمك ايه ؟ » فأجاب : « فاخر فاخر » ، فقال له : « طب أعملك ايه ، اذا كنت مش لاقى أب وكررت اسمك ! » وضج الحاضرون بالضحك ومنحته السيدة زينب صدقى « شلناً » ثمناً لهذه القفشة اللطيفة .. !



ضحيت غرامى : تم منذ أيام بستديوهات جلال تصوير الفيلم الجديد الذى أنتجته السيدة مارى كوينى « ضحيت غرامى » قصة وحوار الأستاذ يوسف جوهر المحامى ، سيناريو واخراج الأستاذ ابراهيم عمارة ، تمثيل مارى كوينى وتحية كاريوكا وعماد حمدى ومحمود المليجى ومنى بالاشتراك مع الطفل نادر جلال . وقام بتصوير الفيلم المصور الشاب وحيد فريد والصورة تمثل النجمتين مارى كوينى وتحية كاريوكا فى موقف رائع من مواقف هذا الفيلم



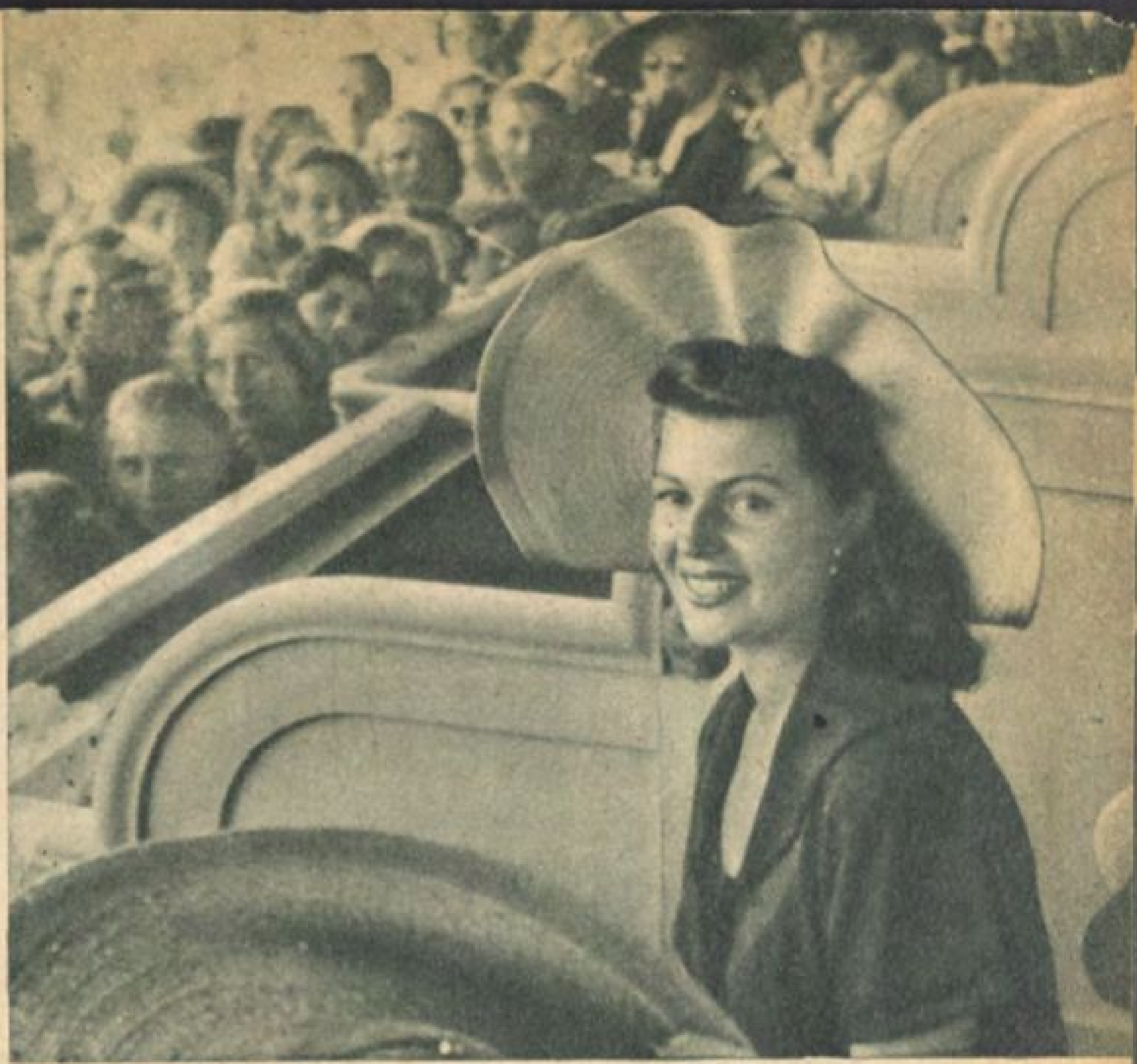
الفن يعود من الخارج : عاد الينا من الخارج ثلاثة من الفنانين المصريين هم الأساتذة على فهمى وقد أمضى ثمانية عشر عاماً فى انجلترا اشتغل فى خلالها بالاستديوات والمسارح وحاز أعلى الدبلومات ، والهامى محمود حسن وهو أول مصرى حاز شهادة فى الاخراج المسرحى من الأكاديمية الملكية بلندن ، والأستاذ محمد محمود سامى الذى تخرج من معهد الموسيقى الحكومى للتأليف والموسيقى . ويرى الثلاثة فى هذه الصورة مع الأستاذ زكى طليمات وهو يبدى لهم بعض ملاحظاته وآرائه الطريفة

عودة الى الحياة العامة : كانت النجمة السويدية انجريد برجمان قد اعتكفت عن الحياة العامة وانقطعت عن التردد على المجتمعات بعد الضجة التى أثيرت حولها بسبب علاقتها بالمخرج الايطالي روبرتو روسيلليني .. هذه العلاقة التى انتهت بزواجهما . وقد أقامت لهما بعض شركات السينما فى ايطاليا أخيراً حفلة فى روما استقبلا فيها محررى الصحف ومصوريها، ودارت بينهما وبينهم أحاديث شتى حول آمالهما كزوجين وكعاملين فى ميدان السينما ، وهاهى ذى انجريد وروسيلليني فى لحظة مرح مع مصورى الصحف الذين أحاطوا بهما



زواج دون جوان :

وأخيراً تزوج النجم السينمائى ايرول فلين الذى اشتهر بمغامراته الغرامية العديدة التى جعلته يشتهر بلقب « دون جوان هوليوود » ، حتى لقد اختاروه هو وحده لتمثيل دور « دون جوان » فى فيلم بهذا الاسم . أما العروس السعيدة التى أوقعت النجم المغامر فى الفخ ، فهى الممثلة الشابة باتريشيا وايمور التى ترى معه فى هذه الصورة الضاحكة التى تعبر عن منتهى سعادتهما . والعروس فى الثالثة والعشرين من عمرها ، وقد ظهرت مع زوجها فى فيلم « جبال صخرية »



ريتا في ميدان السباق : ما تزال الأميرة ريتا هيوارث موضع الاهتمام من جميع الذين شاهدوها على الشاشة وأعجبوا بها كفنانة طالما أدهشتهم بروائعها الفنية . فحيثما ذهبت يلتف حولها الجمهور متسائلا عما إذا كانت ستعود الى الشاشة ثانية . وها هي ذى جالسة في ميدان سباق « لاتوكيه » بفرنسا ، وقد تزاحم حولها جمهور السباق



عودة معبود باريس : عاد الى باريس أخيراً النجم المحبوب موريس شيفالييه للظهور على مسرح « الفاريتيه » في حفلة خيرية أقيمت أخيراً وخصص ريعها لمساعدة بيت الفنانين المتقاعدين. وقد زارته فى مقصورته بالمسرح النجمة البرازيلية نورما تامار . وقد جاءت هذه النجمة إلى فرنسا للاشتراك فى تمثيل أحد الأفلام الفرنسية الجديدة . .



فشل قاتل : مطربة فرنسية ناشئة تدعى ماريافنسان ، حاولت الانتحار بقطع شريان فى يدها بزجاجة مكسورة لأن صديقاً قال لها ان صوتها بدأ يفقد جماله ، وها هى تحت العلاج بعد أن فشلت محاولتها



من فرنسا الى أمريكا : وها هى ذي نجمة فرنسية أخرى تنتزعها هوليوود من وطنها . . هى دومنيك بلانشار ابنة الممثل المعروف بيير بلانشار . وقد تعاقدت معها إحدى الشركات الأمريكية للظهور فى أفلامها

يا ما في الحبس مظاليم!

ذكريات مسرحية للأستاذ حبيب جاماتي

اربعة من اعز الاصدقاء ، انقلبوا فى حياتى فجأة الى اعداء دون ذنب جنيته ـ عندما بدات عملى فى الكتابة الفنية منذ زمن بعيد لعله اكثر من العشرين عاما !! ..

كنت صديقا حميما للاديب الكبير المرحوم « انطون يزبك » وكنا نقضى جميع سهراتنا ، اما فى احد المسارح ، واما فى حديقة الازبكية فى ذاك الوقت

واذكر جيدا ، اننى انا الذى أثرت على المرحوم « انطون يزبك » حملة شعواء ، وطالبته بوجوب الاهتمام بالمسرح والتاليف والترجمة والكتابة من اجله . فنزل انطون رحمه الله الى الميدان والف اولى رواياته « الذبائح » وقد مثلتها الفرق التمثيلية المختلفة مئات المرات ، ونالت نجاحا منقطع النظير . وعندئذ بكيت من الفرح ، لانى استطعت بقلمى الضعيف ان احث اديبا كبيرا على الكتابة ، فنفذ ما اردت وخدم المسرح بما قدم

وواصل الاديب الكبير انطون يزبك الكتابة للمسرح ، فكتب روايته الثانية «عاصفة فى بيت» ، وفى نفس الاسبوع صدرت مجلة «الصباح» وبها مقال يحمل فيه كاتبه على المؤلف الجديد (انطون يزبك) ويهاجمه مهاجمة شديدة . وخيل لصديقى المرحوم « يزبك » أن الاسلوب اسلوبى ، واننى كاتب المقال « غفلا من الامضاء »

وراح يسأل ليتاكد ، فاراد زملائى ان يدخلوا فى روعه ـ على سبيل الدعابة ـ اننى كاتب المقال المذكور .. وهم يقولون له :

ـ شايف يا سيدى صاحبك؟! اوع تآمن لحد فى الزمان ده ؟!

فتحول شكه الى يقين ، فغضب منى اشد الغضب ، ولم يعد يحفل بى او يهتم بمجلسى ، بل وغضب من اجله الاستاذ يوسف وهبى ، وايضا اثنان من اصدقاء انطون يزبك تضامنا معه . وحرمت منذ ذلك الوقت من قضاء سهراتى فى المسرح او فى المقهى ، حيث اعتدنا الجلوس سنوات طويلة .. الى ان مات انطون يزبك وهو يعتقد اننى هاجمته ، واننى كاتب المقال الذى نشر بجريدة «الصباح» ، والذى كان سببا فى الخصام بينى وبينه .. وانا والله لم اكتبه . ومما زاد الطين بلة ، ان الصديق صاحب « الصباح » .. احتراما لما نسميه فى عرف الصحافة ، الاحتفاظ بسر المهنة رفض ان يذكر اسم الكاتب الحقيقى

اما وقد انقضى عشرون عاما على هذا الحادث الذى أفقدنى اعز الاصدقاء ، فرغبتى الوحيدة ، ان أعرف من هو كاتب ذلك المقال ؟! فاذا كان على قيد الحياة فسأصافحه ، واذا كان فى عداد الأموات فسأترحم عليه ، ولعل صاحب « الصباح » يتفضل فيذكر لى الاسم الحقيقى لان مرور عشرين عاما اسقط حقه فى التمسك بسر المهنة !!

تسعيرة المسرحيات

ومن الذكريات الخالدة فى نفسى ، ان الاستاذ يوسف وهبى بك قائد النهضة المسرحية منذ عشرين عاما .. كان اقصى ما يدفعه ثمنا لرواية مترجمة هو مبلغ ١٥ جنيها مصريا . اما الرواية المؤلفة فكان ثمنها خمسين جنيها . الا ان المرحوم انطون يزبك تقاضى ثمنا لرواية « الذبائح » مبلغا قدره مائة جنيه .. وهو أكبر مبلغ كان يدفع لمؤلف فى ذاك الحين

ونزلت ايضا الى ميدان التاليف بجوار ميدان النقد الفنى ، فترجمت عددا كبيرا من الروايات ، منها رواية « فيدورا » بناء على طلب الاستاذ يوسف وهبى . واذكر انه امر بحبسى فى تلك الايام فى حجرة خاصة لاقدمها له « جاهزة » للتمثيل فى خلال ثلاثة ايام فقط ، نظير مبلغ قدره عشرة جنيهات عن كل ليلة . ولقد قمت بترجمتها فى يومين اثنين فقط ، وخشيت ان اقدمها له فلا اتقاضى سوى عشرين جنيها فقط ، لذلك حجزتها طرفى يوما ثالثا بدعوى اننى لم أنته من ترجمتها بعد ، وبذلك تقاضيت مبلغ الثلاثين جنيها كاملة غير منقوصة

ولما علم الاستاذ يوسف بذلك ، لم يعد يحدد لى موعدا خاصا للترجمة ، بل كان يتفق معى على مبلغ معين نظير ترجمة الرواية ، لذلك ترجمت رواية « الولدان الشريدان » فى يوم واحد بعد الظهر ، وكان يوسف وهبى فى اشد الحاجة لرواية جديدة

اسخف ما الفت

واعترف بأن رواية « جمهورية المهرجين » هى اسخف رواية ترجمتها فى حياتى ، وكل ما اعجبنى منها عنوانها فقط .. ولم يفهم جمهور النظارة فكرة المؤلف التى يرمى اليها ، حتى ولا الممثلون انفسهم .. بل ولا المترجم نفسه ..!

من الماضى

○ كان المطرب فريد الاطرش والمطرب ابراهيم حمودة يعملان فى وقت واحد فى فرقة بديعة مصابنى حيث كانا يشتركان معها فى بعض الاستعراضات الغنائية الراقصة

○ من اوائل الفنانين الذين اشتغلوا كمونولوجست ، حسن فايق وعبد الفتاح القصرى .. وكان ذلك فى اثناء قيام الحركة الوطنية فى مصر

○ انقضت عشرون عاما على اشتغال الاستاذ زكى طليمات بتدريس التمثيل فى مصر ، وكانت البداية عندما انشىء معهد التمثيل الحكومى فى عام ١٩٣٠ بعد عودته من بعثته الفنية فى فرنسا

○ كان اول من اشتغل بافلام الرسوم المتحركة فى مصر هم اخوة فرتكل الذين كانوا يشتغلون من قبل فى صنع الادوات الصينية ذات الرسوم المختلفة ، ثم تحولوا الى السينما فى عام ١٩٢٥ وانتجوا شريطا طوله ١٨٠ مترا رسموا له نحو عشرة آلاف صورة . وقبل الحرب الاخيرة كلفتهم وزارة الزراعة بعمل فيلم رسوم متحركة عن مكافحة دودة القطن



.. قال المرحوم احمد جلال : « ان الحياة مهما طالت تعتبر قصيرة بالنسبة للأفكار المتراكمة فى راسى » ..



.. واراد احمد سالم أن يحقق آماله الكثيرة ، فشاء أن يسبق زمنه الذى كان يحس انه لن يطول ..

احساس الفنان يسبق الحوادث !

مواقف من حياة بعض الممثلين تؤكد أن احساساتهم كانت تسبق الحوادث

عرض فيلم « غزل البنات » بعد وفاة فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى ، وعندما وصل الفيلم فى حوادثه الى ذلك المشهد الذى اشترك فيه الفقيد مع بطلة الفيلم المطربة ليلى مراد فى غناء اغنية « عينى بترف وراسى بتلف » .. هنا ـ وبالرغم من فكاهة الموقف ـ تملك الوجوم والأسى جمهور المشاهدين

كان الموقف الذى مثله الفقيد باحساسه وعواطفه يعبر عن صدق هذا الاحساس الذى يسبق الحوادث عند بعض الفنانين

لم يكن الفقيد ليخطر بباله ان الموت اقرب اليه من حبل الوريد ، ومع ذلك جاءت الأغنية تدل على احساسه به .. فهو فى احد مقاطعها يقول لليلى مراد :

حاسس بمصيبة جيالى
مصيبة ما كانتش على بالى ..!

ان هذه المصيبة كانت الموت الذى ادركه بعد ان انتهى من تمثيل دوره فى الفيلم ، ولو ان الفيلم عرض قبل موته وسمع الجمهور اغنية « عينى بترف » ، لما بلغ به التأثر مبلغه عندما سمع الفقيد وهو يعبر فيها عن احساسه بأن مصيبة ستحل به

وان لم تكن للفقيد يد فى وضع هذا المقطع ضمن مقاطع الأغنية ـ فهذا طبعا من عمل مؤلفها كتابة وملحنها المطرب عبد الوهاب نغما ـ الا ان طريقة ترديد الفقيد لها بصوته جاءت معبرة تماما عن احساسه بالموت الذى كان قريبا منه

□

وكان فقيد السينما المخرج كمال سليم يذكر الموت فى كل مناسبة .. كان يؤمن بانه النهاية المحتومة لكل انسان ، ان عاجلا وأن آجلا

ولهذا لم يكن يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ، بل كان يعمل لآخرته كانه يموت غدا ..!

كانت الحياة فى نظره عرضا زائلا ، ولم يكن يتمسك بها .. وان كان فى نفس الوقت يحرص على ان يترك لنفسه فيها أثرا يذكر

كان الفن هدفه الأوحد فى الحياة ، فلم يعبأ فى هذه الحياة بشىء غيره . ولهذا كان مثاليا فى كل مساعيه الفنية .. ولم تكن تهمه المادة والجهد والوقت فى كل عمل سينمائى يقوم به ، بقدر ما يهمه ان يكون هذا العمل مستكملا لأسباب الاجادة

وهكذا افنى نفسه فى فنه ، فأثر ذلك فى صحته .. لأنه كان يعمل فوق طاقته . ولقد كان يحس ان حياته قصيرة ، فلم يشأ ان يخرج منها قبل أن يحقق اهدافه الفنية .. وقد

حققها ، ولو ان الاجل امتد به لسعى وراء اهداف اخرى لتحقيقها

□

وقال لى فقيد السينما المرحوم احمد جلال بعد ان انتهى من انشاء الاستوديو الذى يحمل اسمه .. قال وقد ضمنا مكتبه فى الاستوديو :

« ان كل ما أتمناه ان احبس نفسى عن العالم الخارجى .. واقضى كل وقتى بين جدران هذا الاستوديو لكى اخرج جميع الأفلام التى تدور افكارها فى خيالى .. انها افكار لا نهاية لها ، وكلها تحقق للسينما المصرية ما يريده المخلصون لها .. والحياة مهما طالت تعتبر قصيرة جدا بالنسبة للأفكار المتراكمة فى راسى .. وكل دقيقة اقضيها خارج الاستوديو ستحرم بعض هذه الأفكار من الخروج الى النور .. وهكذا سأعيش ما بقى من حياتى لتحرير هذه الأفكار »

وقد حرر الفقيد رحمه الله بعضها، ولم يمتد به الأجل لكى يحرر البعض الآخر . فقد اجهد نفسه فوق طاقته، ولم يرحم نفسه وهو يحس بكيانه وقد اخذ فى الانهيار امام المجهود المضنى الذى كان يبذله فى سبيل فنه ويدفع ثمنه من حياته

لقد اراد ان يسبق الحوادث لانه يحس باحساس الفنان الصادق ان الوقت كالسيف ، فاراد أن يقطعه .. ولكنه قطع نفسه أيضا

□

وكان فقيد الفن المرحوم بشارة واكيم يدرك عظم مسئوليته امام اقارب له حمل وحده عبئهم وعمل على توفير كل اسباب الحياة الهانئة لهم

كان رحمه الله يعرف ان الاجل قصير .. وهو يريد ان يؤدى رسالته كاملة نحو اقاربه . فليعمل اذن ليلا ونهارا ، وليتنقل بين الاستوديوهات والمسارح بالتوالى .. باذلا فى هذا السبيل ما يبذل من عرقه ودمه .. ولا نقول دموعه ، لأنه كان فى بذله ضاحكا ابدا .. يشيع كل جو يوجد فيه بالفكاهة ويثير المرح فى قلوب الجماهير التى ترى أفلامه ومسرحياته

واخيرا .. وبعد هذا الجهد المضنى ، سقط فى الميدان .. سقط بعد ان احس انه قام ببعض واجبه نحو ذوى قرباه وجمهوره .. ولو امتد به العمر سنوات اخرى ، لاستمر يعمل حتى يؤدى واجبه اكثر واكثر .. ولا نقول كاملا ، لأنه كان يعتبر الوصول الى الكمال فى اى شىء ، ليس من خصائص الانسان ..

□

وفقيد السينما المرحوم احمد سالم .. كان يعتبر ان الحياة فى سيرها الطبيعى ، اضيق من أن تتسع لكل ما يجول فى نفسه من آمال يريد تحقيقها

كانت آماله متشعبة ، وكل واحد منها تكاد الحياة مهما طالت لا تكفى لتحقيقه . ولكنه لا يكتفى بأمل واحد .. فاما جميعها ، أو فلا معنى للحياة فى نظره

فليسبق الزمن اذن .. وليطرق باب كل مشروع يحقق له أملا من آماله

وشهد رحمه الله فى شبابه ، اكثر مما شهد من بلغوا مرحلة الشيخوخة

شق بطائرته عنان السماء ، واشتغل بالاذاعة والسينما والطباعة ، وعمل اجيرا ومستقلا ، وخاض غمار المشروعات بمفرده وبالاشتراك مع آخرين .. كل هذا دون ان يشغله شىء عن الاستجابة لعواطفه .. فهى فى رايه التى تخفف من العناء الذى يلاقيه فى سبيل تحقيق آماله

ثم .. هوى .. لأنه سبق زمنه الذى كان يعرف ان مداه لن يطول

فى سبيل الفن

هذه قصص واقعية من حياة بعض فنانينا الذين احبوا الفن وغامروا بمستقبلهم فى سبيله .. فكانت مغامرتهم خيرا وبركة عليهم وعلى الفن

عز الدين ذو الفقار

كان يوزباشيا بالجيش المصرى .. ثم ترك ميدان الخدمة العسكرية ليغزو ميادين السينما .. وفى اول اشتغاله بالفن عمل مساعدا للمخرج محمد عبد الجواد .. ثم استقل بعمله بعد ذلك فاخرج اول فيلم له وهو « اسير الظلام » ثم اتبعه بأفلام اخرى

سراج منير ..

كان سراج موظفا بمصلحة التجارة والصناعة .. وكانت هوايته الكبرى هى التمثيل .. فانضم الى فرقة رمسيس ..

ويبدو ان مدير المصلحة حينذاك لم يكن من انصار التمثيل ، فأخذ يضايق الموظف الفنان و « يتفنن » فى تدبير المقالب والمتاعب التى تحول بينه وبين التمثيل .. ثم قرر اخيرا ان يرتاح منه ولو بنقله الى الاسكندرية .. وفى نفس اليوم الذى صدر فيه قرار النقل كان سراج قد اصدر لنفسه قرارا آخر ، هو الاستقالة من الوظيفة والتفرغ للاشتغال بفن التمثيل ..

حسن حلمى ..

اما الأستاذ حسن حلمى فقد كان خبيرا زراعيا يهتم بالبطاطس ويعنى بشؤون البصل والثوم وملحقاتهما .. ولكنه لم يكن راضيا عن هذا الحال .. فقد كانت السينما تجتذب انظاره ، وتحتل كل افكاره ..

وذات يوم قرر الخبير الزراعى فجأة ان يهجر الزراعة والخبرة الزراعية الى غير رجعة ..

واشتغل حسن حلمى بالسينما التى يحبها ويفكر فيها فبرز ونجح وكان هذا ، كما يقول هو ، احسن واعظم قرار اتخذه فى حياته كلها ..!

محسن سرحان ..

كان موظفا بوزارة الزراعة .. والتقى به المرحوم الاستاذ بشارة واكيم ذات يوم فى الطريق فتوسم فيه صلاحيته للعمل بالسينما .. فاقترح عليه ان يشتغل بها .. ووافق محسن مرحبا مغتبطا ..

وقدمه الاستاذ بشارة الى كثير من المخرجين والشركات فنجح وظهرت مواهبه .. وبدا يظهر فى بعض الأفلام وهو ما يزال محتفظا بوظيفته فى وزارة الزراعة ..

واتصل محسن بالوسط الفنى بعد ذلك فأحبه ، واعتزم الاستقالة من وظيفته للتفرغ للفن ، وشجعه على ذلك الاستاذ سليمان نجيب بك ، والمرحوم احمد جلال

واستقال محسن من الوظيفة وكله يهون فى سبيل الفن ..!

مع الميكروفون الضاحك

« تمر بمذيعي الاذاعة لحظات حرجة مضحكة .. وتحدث منهم هفوات يسجلها عليهم العالم كله ، وتظل فترة من الزمن موضع التندر والتعليق من المستمعين ومن رجال الاذاعة »

تشليق للملايين !

حدث - ذات مرة - ان اصاب الزكام جميع المذيعين الا مذيعا واحدا ، هو الاستاذ حافظ عبد الوهاب ، فاضطر أن يقوم بتقديم البرامج للمستمعين ليلا ونهارا - عدة ايام متوالية - حتى اضناه الارهاق ، ولم يكن يذهب الى داره الا عند منتصف الليل بعد أن تنتهى جميع البرامج .. ولكنه احس بالتعب الشديد - ذات ظهيرة - فلم تكد برامج الساعة الثالثة تنتهى حتى عاد الى داره واستسلم للنوم بعد أن نبه على خادمه بضرورة ايقاظه فى الساعة الرابعة والنصف كى يذهب لاذاعة برامج الساعة الخامسة .. ولكن الخادم اخذه النوم ، فلم يستيقظ حتى قام سيده من نومه ، ولم يكد يرى الساعة حتى انتابه الفزع ، فقد كانت الخامسة الا دقيقة واحدة .. فاخذ بدلته فى يده مسرعا ، حيث لبس بنطلونه على السلالم ..

وكانت ادارة الاذاعة فى هذه الاثناء قد قامت قيامتها لتأخره ، فانتدبت احد محررى قسم الاخبار لتقديم بعض الاسطوانات ريثما يحضر ، ولكن ذلك المحرر استولى عليه الاضطراب فلم يعرف ماذا يقول للمستمعين ، فظل يندب حظه ويلعن الظروف ، ويقول :

- دى شغلة ايه المهببة دى .. وانا مالى ومال الحكاية اللى تقرف دى ؟ ..

وكان المحرر يقول كل هذا وهو لا يدرى ان الميكروفون مفتوح ، وان الملايين قد استمعت الى ذلك السخط والتشليق .. ولم يدر بالسر الا حين دخل عليه كبير المهندسين ، وسارع باقفال الميكروفون ، واخذ يعنفه على ذلك التلبيخ ، فما كان من المحرر الا ان خرج من الاستوديو مهرولا ، وقد اصر على الاستقالة اذا اجبروه على الوقوف أمام الميكروفون مرة أخرى .. وفى هذه الاثناء وصل الاستاذ حافظ ، فاستقبله ذلك المحرر بالسب واللعنات .. واحيل كلاهما الى لجنة التحقيق

سواد عيونه !

وفى حفلة ساهرة كانت تذيعها الاذاعة من مسرح حديقة الأزبكية ، اخذ المذيع يقدم المطرب عبد العزيز محمود وكان سيغنى اغنية جديدة هى « سواد عيونه » .. ولكن المذيع ارتج عليه فقال متعجلا :

« الاستاذ (سواد عيونه) يغنينا اغنية جديدة .. ! »

ثم شعر انه اخطأ فعاد يستدرك الخطأ ، ولكنه زاد الامر لخبطة اذ قال :

- « الأستاذ (عبد العزيز عيونه) يغنينا .. ! »

اذاعة بلا اذاعة !

ومن اطرف الحيل التى لجات اليها احدى المذيعات اخيرا ما فعلته مع مطربة اشتهرت بحبها للاطالة فى الغناء حتى تستغرق اكثر من الوقت المحدد لها .. وقد حاولت المذيعة ان تنبهها الى عدم الاطالة لان أذان العشاء سيذاع بعد غنائها مباشرة ، ولا بد من ان يذاع فى وقته بالضبط ، ولكن المطربة لم تعبأ بهذا .. فما كان من المذيعة الا ان تركتها تغنى واغلقت الميكروفون دون ان تشعر ، ثم ذهبت الى استوديو آخر من استوديوهات المحطة فقدمت مؤذن العشاء ...

وبعد ان انتهى من اذاعة الأذان عادت المذيعة فوجدت المطربة لا تزال تغنى واخيرا انتهت من الغناء ، فتقدمت المذيعة من الميكروفون وراحت تقول على مسمع من المطربة :

« وهكذا انتهت المطربة المبدعة العظيمة السيدة فلانة .. ! » الخ

مذيع بالشبشب !

ومن بين المذيعين مذيع مغرم بالاستماع الى الاذاعة فى فترات راحته كى يعد على زملائه اخطاءهم فيمسكها عليهم ويبلغ المشرفين عن بعضها وقد صحا ذلك المذيع من نومه ذات يوم ففتح الراديو ليستمع الى اذاعة الصباح . ولكن موعدها حل دون ان يبدأ المذيع بتقديم البرنامج ، ولم يسمع صاحبنا الا تلك الدقات التقليدية التى فهم منها ان المذيع النوبتجى لم يصل الى الاذاعة بعد .. فقام من فوره واتصل تليفونيا بالمهندس الموجود بالاذاعة ، وسأل متهكما :

- مين المغفل اللى على البرنامج دلوقت ؟

وما كاد المهندس يعرف شخصية المتكلم حتى قال له :

- حضرتك يا سيدى .. وقعتك زى بعضها

واتضح ان صاحبنا المذيع اياه كان قد اخطأ فى قراءة الجدول ولم يعرف انه هو المكلف بتلك الاذاعة الصباحية .. ولم يكن منه الا ان نزل مسرعا بالبيجامة والشبشب ، وكان مشهدا من اظرف ما راى الميكروفون ان يقوم المذيع بتقديم البرامج على هذه الحال .. وقد لقبه زملاؤه منذ ذلك اليوم بالاستاذ « أبو شبشب » ..

وفاء



منذ سنوات كان الموسيقار محمود الشريف فى سهرة مع أحد أصدقائه ، ونزلا « وش الصبح » وهما « مبسوطين شويه » ، وفى الطريق هجم عليهما لص لحاول الصديق المقاومة ، ولكن اللص عاجله بضربه بقطعة من الحديد على رأسه ، أسالت الدماء منه فوقع مغشياً عليه . وهنا بدأ صراخ الشريف يملأ الجو ، وحمل صديقه الى القصر العينى . ولما حاول البقاء إلى جانبه حتى يتم شفاؤه ، رفضت إدارة المستشفى إبقاءه . وحاول الموظفون إخراجه بالقوة ، فما كان من الشريف إلا أن ضرب رأسه فى الحائط ضربة قوية سقط بعدها على أرض المستشفى غارقاً فى دمه

وبهذا رقد طبعاً وبدون معارضة الى جانب صديقه ، وهو يقول له :

- عايزنى أسيبك .. ؟ أسيبك ازاى ، طب آدينى عملتها فيهم ! !



آسيا
تفخر بأن تقدم المواهب التى تجندت لتحمل إلى العالم
أجمع أسمى ما أنتج الفكر الأنسانى
أميرُ الانتقام
انتاج : آسيا
اخراج : بركات

نجومنا .. بين البرود السكسوني وثورة الاعصاب

ان العمل فى السينما مرهق للاعصاب .. وبين نجومنا من يقابلون هذا الارهاق بالبرود السكسوني ، ومنهم من يقابلونه « بالنرفزة » والثورة ..

أخبار

النجمة تحية كاريوكا تنثر دعاباتها وفكاهاتها فيما حولها قبل أن يبدأ تصوير اللقطة التى يستعدون لها فى أحد أفلامها ، فلما حان موعد التصوير اندفعت تحية أمام الكاميرا تمثل دورها فى جو مرح لطيف

وسطعت الانوار الكهربائية ودارت الكاميرا تسجل المشهد الذى تمثله تحية ، وفجأة وقبل أن يتم تصوير اللقطة انقطع النور الكهربائى

وكان بين تحية وبين أصحاب الاستديو خلاف ، فحسبت انهم تعمدوا قطع التيار الكهربائى لتعطيل العمل فى الفيلم .. وهنا انقلبت تحية المرحة اللطيفة الى تحية أخرى ثائرة، واندفعت الى أصحاب الاستديو تصب عليهم جام غضبها وثورتها .. وتهددهم بتحميلهم نتيجة التعطيل

وأخيرا تبين ان التيار الكهربائى لم





.. تنسى النجمة راقية ابراهيم نفسها مع كتابها وسط الجو الثائر ..

[تصوير ارمان]

يقطع بفعل فاعل ، وانما بسبب خلل فجائي في بعض الاسلاك .. وانقلبت تحية من جديد الى انسانة لطيفة رقيقة ، وراحت تعتذر لاصحاب الاستديو عن سوء ظنها .. وكان ذلك سببا في زوال الخلاف القائم بينهم

□

هذه صورة من صور ثورات الاعصاب في الاستديوهات ، وما أكثرها .. وقد يكون بعضها لسبب معقول ، والبعض الآخر لسبب تافه كما حدث مرة بسبب « فرخة » .. !

نعم .. كانت هذه « الفرخة » سببا في ثورة أعصاب أحد الممثلين المعروفين

فقد اعتاد أصحاب الفيلم الذى كان يعمل فيه هذا الممثل أن يقدموا طعام الغداء على حسابهم الى جميع المشتركين في الفيلم ، وشاء كرمهم أن يخصوا هذا الممثل كل يوم «بفرخة» يلتهمها ساعة الغداء ويستمد منها الوحى والالهام للاندماج في مواقفه .

وحدث يوما أن تعذر احضار « الفرخة » ضمن غداء الممثل المذكور ، فنظر الى الطعام الجاثم أمامه على المائدة في « اشمئناط » .. وقام في الحال الى غرفته في الاستديو وأغلقها على نفسه مضربا عن الاكل وعن العمل أيضا .. ! فاما أن يحضروا له الفرخة الموعودة ، واما تعطل عمل اليوم .. !

وهكذا لم يعد الممثل الى العمل ، الا بعد أن استقرت «الفرخة» الموعودة في معدته .. !

□

وكان من بين مواقف فيلم «انتصار الشباب» ، موقف كان المرحوم بشاره واكيم يمطر فيه عبد السلام النابلسى وابلا من الشتائم تتناسب مع الدور الذى كان النابلسى يمثله .. وهو دور الشاب الذى يعيش عالة على غيره

ومع أن السباب كان موجها الى الشخصية التي يمثلها النابلسى ، الا انه استكثر أن تنال هذه الشخصية كل هذا الامتهان الذى خيل له أنه يمسه باعتباره ممثل الدور

فلم يكد النابلسى يستمع الى الشتائم الموجهة اليه في أثناء عمل «بروفة» الموقف .. حتى بان احمرار وجهه من خلف قناع الماكياج ، وتقلصت عضلاته ثم ابتعد عن المنظر محتجا على هذه الاهانة التي أصابت الشخصية التي يمثلها .. !

وعبثا حاولوا افهامه ان هذه هي طبيعة الموقف

وهنا خطرت لمخرج الفيلم أحمد بدرخان فكرة .. فطلب من بشاره أن يمثل الموقف دون أن يوجه الشتائم الى عبد السلام .. فعاد هذا راضيا الى العمل ، وصور المنظر كما صورت بعده المناظر الباقية من عمل اليوم

وانصرف جميع الممثلين وبينهم النابلسى ، بينما استبقى بدرخان المرحوم بشاره والمصور ومهندسى الصوت والاضاءة ، فلما اطمأن الى انصراف جميع الممثلين قال بدرخان لبشاره انه سيصور له منظرا مكبرا

.. وتضع امينة رزق على راس المتمسكين بالبرود السكسونى [تصوير حسين بكر]

.. وانقلبت تحية كاريوكا المرحة ، الى تحية للثورة ..!





لوجهه وهو يوجه الشتائم الى النابلسي . وهكذا صور هذا المنظر وأدمج في « المونتاج » وسط المنظر الذى كان بشاره يواجه فيه النابلسي ..! وهكذا أنقذ المخرج الموقف بهذه الحيلة

□

ويحدث أن تثور أعصاب أحد الممثلين لان ممثلا غيره صورت له مناظر مكبرة لوجهه أكثر مما صور له هو . انه يعتبر ذلك استصغارا لشأنه ، في حين ان المناظر المكبرة للوجه لا تلتقط الا لمناسبات هامة يستدعيها الموقف الذى يجرى تصويره

ويضطر بعض المخرجين الى النزول على ارادة الممثل ، فيلتقطون لوجهه مناظر مكبرة ارضاء له لا تمشيا مع أصول الفن ..

وحدث مرة أن وقف أحد الممثلين مثل هذا الموقف مع المخرج المرحوم كمال سليم ، وعز عليه أن يحيد عن أصول الفن في سبيل ارضاء نزوة هذا الممثل ، ولكنه لا يريد اغضابه حتى لا يتعطل العمل .. فطلب من المصور ومن مهندس الضوء أن يعدا آلة التصوير والاضواء لتصوير عدة مناظر مكبرة للممثل المذكور الذى انفرجت أساريره بعد طول اشمئناط

وعندما كان المصور يعد الكاميرا للتصوير ، اقترب منه المرحوم كمال سليم وراح ينظر من خلال الكاميرا الى وجه الممثل ، ثم همس في أذن المصور قائلا : « صوره أمريكاني » !

والتصوير الامريكاني في لغة السينمائيين هو أن تدور الكاميرا « على الفاضي » دون أن تلتقط شيئا ! وبهذا أنقذ المخرج الموقف ، وبهذا أيضا ينقذ المخرجون كثيرا من المواقف المشابهة

□

وكثيرا ما تتسبب الدعاية التى يذيعها المنتج وقت العمل في الفيلم في اثارة أعصاب بعض الممثلين والممثلات .. فهذا يقول لست اقل شأنا من « فلان » حتى يسبق اسمه اسمي ، وهذه تقول ان صورة « فلانة » ظهرت أكبر من صورتي .. وهكذا يقع المنتج في حيرة ، ويضطر الى نشر صورة كل ممثل أو ممثلة على حدة حتى لا يكون هناك وجه للمقارنة بين كبر هذه الصورة وصغر الصورة الاخرى ، وحتى لا يحتج أحدهم بأن اسم غيره نشر قبل اسمه

وفي كثير من الاحيان يتعمد المنتج عدم نشر أى شيء عن الفيلم حتى ينتهي تصويره ، وهنا يكون حرا في اذاعة دعاية الفيلم كما يتطلبه الحال

□

أما عن « البرود السكسوني » فنضع النجمة أمينة رزق على رأس المتمسكين باهدابه . فانها تمتاز بأعصاب من حديد ، أو من ثلوج الاسكا اذا صح التعبير

ان شيئا ما لا يثيرها مهما تكن الحال .. وقد حدث أن كانت تمثل موقفا في فيلم « البؤساء » مع طفلة تمثل في الفيلم دور ابنتها ، وكانت الطفلة متهيبة من الموقف ، فكلما دارت الكاميرا للتصوير ارتبكت وتلعثمت .. فيضطر المخرج الى اعادة التصوير من جديد

وتكررت الاعادة الى حد أثار جميع المشتركين في العمل ، ورفع درجات « الاشمئناط » و « النرفزة » في أعصابهم .. الا أمينة رزق .. كانت كما هي « لوح ثلج » ، تلاطف الطفلة وتهدىء من اضطرابها .. وتعيد معها التصوير الكرة بعد الكرة ، حتى تمالكت الطفلة نفسها ومثلت الموقف دون ارتباك أو تلعثم

□

وحدث أن تعطل العمل في أحد الافلام التى اشتركت فيها النجمة راقية ابراهيم بسبب تأخر أحد الممثلين عن الحضور في الموعد المحدد .. فانتحت راقية جانبا من الاستديو واستغرقت في قراءة كتاب استحضرته معها .. بينما تملكت باقي المشتركين في العمل ثورة أعصاب ، لان تأخر هذا الممثل سيعطلهم الى أكثر من الوقت المحدد للعمل

وهكذا نسيت راقية نفسها مع كتابها ، ومرت ساعتان دون أن ترفع راسها عنه حتى لمجرد السؤال عما اذا كان الممثل المتأخر قد وصل الى غرفة الماكياج أم لم يصل . وأخيرا حضر الممثل ، فقامت راقية واندمجت في التمثيل في هدوء .. كأن شيئا مما أثار أعصاب غيرها لم يحدث

بين أم كلثوم وحيدر باشا

كانت آخر حفلات المطربة ام كلثوم تلك الحفلة التى احيتها لمناسبة زفاف نجل سعادة محمد محمود باشا رئيس محكمة الاستئناف السابق .. فكانت ابدع حفلة شهدتها الاسكندرية .. وفي فندق سان استفانو بصفة خاصة .. وحضرها أكثر من ثلاثة آلاف مدعو .. جاءوا ليستمعوا لام كلثوم .. وقفشات ام كلثوم ..

● المعروف أن معالى الفريق محمد حيدر باشا لا يبتسم ولا يضحك إلا نادراً .. ولم يضبط قط « متلبساً » بجريمة الابتسام أو الضحك ! والمعروف عنه أنه من المعجبين بأم كلثوم ، وأنه يرضى بالسهر وتعب الليالى اذا كان من أجل سماع أم كلثوم

وجلس حيدر باشا ينصت بإعجاب وشغف الى غنائها .. وأخيراً نادى الزميل الأستاذ صالح البهنساوى وقال له : « اذهب وقل للست إن حيدر باشا لم « يصفق بعد » ! »

فلما همس في أذنها بكلمة حيدر باشا ضحكت وقالت :

— اذهب وقل لحيدر باشا إن الست مش فاضية تطلب له حاجة ! أو يطلب لنا .. « واحد مدفع بذخيرة على الريحة » .. !

● وتقدم منها الزميل القصير صالح البهنساوى ليقبل يدها فقالت له : « مين علمك في « الروضة » الحكاية دى ؟ ! » ثم قالت له :

— انت بيغدوك في المدرسة .. ولا في سان استفانو .. ؟

ولما لم يجب الزميل قالت له :

— انت ماسك بدال « البزازة » قلم ليه .. أحسن يعورك .. !

والتفتت الى الأستاذ حسن الأعور وقالت له :

— أخوك الصغير عايز ينضم للأسرة « العورة » .. !

● وطلب معالى الأستاذ عبد اللطيف محمود بك وزير الصحة وأمير الحج .. وعم العريس .. طلب « نهج البردة » ، فقالت له أم كلثوم :

— انت عايز تذاكرها منى .. علشان تغنيها هناك في الحجاز .. لا يا أمير .. الحج .. !

أيام شبابي



اذا كانت القصة فى السينما ، هى الدعامة الاولى التى ينهض عليها نجاح الفيلم ، فان فيلم «أيام شبابى» سيفرض اسمه بلا شك بين قائمة الافلام المصرية الناجحة

ان قصة « أيام شبابى » هى عصارة خيال الشاعر صالح جودت ، خطها بقلمه الواعى الطليق لتصبح بعد ذلك فيلما يخرجه جمال مدكور ، ذلك المخرج الشاب صاحب النظرة الاستقلالية الجريئة فى الاخراج السينمائى

على أن بقية العناصر الاخرى التى اجتمعت لفيلم « أيام شبابى » قلما تتوافر فى غيره من الافلام ، فقد قامت على انتاجه شركة الافلام العربية ، وهى من بين الشركات السينمائية المصرية التى عودتنا البذخ فى انتاجها ، كما اشترك فى بطولته النجمة تحية كاريوكا والنجم كمال الشناوى على رأس مجموعة ضخمة من الممثلين من بينهم شادية ومحمود المليجى وفريد شوقى وعزيزة حلمى وزوزو شكيب

ولعل من أبرز الادلة على أن فيلم « أيام شبابى » من الافلام التى تضارع الافلام الاجنبية قصة وتمثيلا واخراجا ، ان سينما ريفولى – وهى من أحسن وأفخم دور العرض فى القاهرة – قد اختارته للعرض من بين خمسين فيلما أخرى

وقصة « أيام شبابى » هى قصة كل انسان ، كتبت بأسلوب صالح جودت ، وأخرجت بأسلوب جمال مدكور ، وأنتجتها شركة الافلام العربية

ويكفى هذا لتصبح قصة «أيام شبابى» فيلما لا يستطيع المرء أن ينسى مشاهدته ‥ ولا ريب أن الجمهور المصرى سيكون من رأى سينما ريفولى‥التى تعرض حاليا هذا الفيلم

الفرقة الأجنبية



هل تدرى كيف انضم لوكاستللو وبودآبوت الى الفرقة الاجنبية ؟‥ ان السبب فى انضمامهما وسفرهما الى الصحراء الافريقية هو عود ثقاب ‥ عود ثقاب اشتعل وادى مهمته ، فبدأت سلسلة مفاجآت الكوميديا الكبرى التى يتوج بها (التيم) بودآبوت ولوكاستللو حياته الفنية بعد جهاد دام عشرة أعوام على الشاشة

وتبدأ قصة الفيلم الشيقة باتهامات خطيرة تكاد تحيق ببطلينا وتقضى عليهما كجاسوسين ، وتنتهى بهما الى الانضمام الى الفرقة الاجنبية فرارا من الاتهام الخطير ، ولكن ليقعا فى مشاكل جديدة ليست كمشاكلهما المعروفة ، وانما مشاكل من نوع جديد أوحت بها أجواء القصة المتعددة التى تدور حينا فى أسواق النخاسة (تجارة الرقيق)وتدور حينا فى الصحراء المترامية الاطراف التى لم يرها من قبل هذان البطلان ‥.

هذا بجانب الحوار الشيق الذى امتازت به جميع أفلام بودآبوت ولوكاستللو ، والذى حدد شخصيتهما الفكهة للجمهور ، بل الذى أثار – عند ظهوره – عاصفة قوية من المناقشة بين جميع النقاد فى كافة أنحاء العالم ، وانتهوا فيه الى انه الطف وأظرف أسلوب فكاهى يحتاج الى سماعه رواد العصر الحديث الذين أجهدهم العصر بصخبه وضجيجه

هذه هى القصة الجديدة التى تقدمها شركة يونيفرسال العالمية لعشاق الضحك ‥ ومن لا يعشق الضحك !؟ ‥ أى انها تقدمها للجميع . وهى من انتاج روبرت آرثر واخراج تشارلس لامونت

وسوف يطالع هذا الفيلم جمهور القاهرة قريبا على شاشة سينما ريفولى ‥

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عهد جديد

قضي الأمر ، وانجلت الزوبعة التى ثارت فى مستهل هذا الموسم ، عن انشاء فرقتين رسميتين للمسرح ، ترعاهما الدولة ، وتمدهما بالاعانة ، وتشرف عليهما بواسطة اللجنة الجديدة التى تكونت للاشراف على شؤون التمثيل والموسيقى والسينما

ولا نريد ان نخوض فى تفصيل المراحل والظروف التى لابست انشاء هاتين الفرقتين . فذلك تاريخ مضى ، ومن الخير ان تطوى صفحته

كما اننا لا نريد ان نناقش هذا القرار الجديد ، وحظه من الصواب او الخطأ ، اذ لا فائدة من مناقشة امر قد تم ابرامه فعلا ، واصبح حقيقة ماثلة للعيان ، لا سبيل الى الرجوع فيها على الأقل فى الوقت الحالى

هى تجربة جديدة اذن ، تقدم عليها الدولة فى سبيل النهوض بالمسرح ، فيصبح لها ، ولاول مرة ، فرقتان . احداهما هى الفرقة المصرية القديمة ، بعد ان نحى عنها الاستاذ يوسف وهبى بك ، ويتولى ادارتها عضو منتدب من اللجنة العليا . والثانية هى فرقة المسرح الحديث التى تضم خريجى معهد التمثيل ويتولى امرها الاستاذ زكى طليمات

اما الفرقة المصرية فباقية على حالها ، وقد سبق ان كتبنا كما كتب غيرنا فى اسباب ضعفها وتعثرها ، وقد زالت معظم هذه الاسباب ، واصبحت امورها الفنية فى ايدى لجنة محلية من ممثليها انفسهم ، واطلقت لهم الحرية فى اختيار الروايات ، ورسم السياسة الفنية التى تسير عليها الفرقة ، بغير تدخل مباشر من اللجنة العليا

فهل نطمع فى ان يستفيد اعضاء هذه الفرقة من تجارب الماضى القريب فيفتحوا فى عهدهم الجديد صفحة جديدة مشرقة يكون فيها الخير لهم وللفن الذى عاشوا له ومن اجله ، فوهبوه زهرة العمر ، وحملوا لواءه على مر السنين ؟

انهم يقولون ان كل ما ينسب اليهم من فشل فى الماضى ، انما كان مصدره المشرفين عليهم والمتولين ادارتهم ، ولم يكن لهم فيه يد . وقد اتيحت لهم اليوم الفرصة لكى يثبتوا صدق قولهم ، فهل تراهم يفعلون ؟

اما الفرقة الثانية التى كافح من اجل انشائها الاستاذ زكى طليمات ، فقد قامت — كما يقول — لكى تحمل رسالة الفن الرفيع ، بتقديم روائع المسرحيات العالمية ، ولكى تكون « المصنع » الذى يعد طبقة من الممثلين المثقفين ، يعتمد عليهم المسرح المصرى فى المستقبل . وقد تحقق للأستاذ طليمات ما يريد ، فانشئت الفرقة ، واطلقت يده فى شؤونها الفنية والادارية ، ومن حقنا ان نطالبه بتحقيق هذين الهدفين النبيلين اللذين قامت باسمهما هذه الفرقة الجديدة .. وانا لمنتظرون

زوبعة فى فنجان

هى هذه التى اثارتها الرقابة بوزارة الداخلية حول المسرحية الشعرية الجديدة « شجرة الدر » التى وضعها الاستاذ عزيز اباظة باشا . فقد اعدت الفرقة المصرية عدتها لكى تفتتح موسمها فى منتصف الشهر الماضى بتقديم هذه الرواية على مسرح الاوبرا الملكية ، وارسلت ادارة الفرقة نسخة من الرواية الى قسم الرقابة نزولا على حكم « الروتين » . وكان عجيبا بعد ذلك ان تفاجأ الفرقة بمنع تمثيل الرواية بحجة ان فيها ما يثير الخواطر فى الظروف الحالية ..! ولقد اتيح لنا ان نطلع على التقارير التى وضعها بعض موظفى الرقابة ، فادهشنا ان يتجه تفكيرهم الى مثل تلك الملاحظات الكثيرة التى اعترضوا بها على المسرحية

ان تاريخ « شجرة الدر » معروف يتلقاه التلاميذ فى المدارس ، فاى شىء فيه يثير الخواطر ؟ هل يريدون ان يغيروا التاريخ او يمحوه من سجل الايام ؟ لقد وضع المسرحية نائب فى البرلمان ، كان مديرا فى الأقاليم ، ونال ارفع رتبة فى الدولة كتقدير سام على خدمته للتاليف المسرحى . وقد راجعت المسرحية لجنة رسمية ، من بين اعضائها من كان يشرف على الرقابة ، وقامت باعدادها للتمثيل الفرقة الرسمية للدولة التى يديرها موظف مسئول ، وتشرف عليها اللجنة العليا التى تضم وزيرين خطيرين من اعضاء الوزارة القائمة فى الحكم . فهل كان هؤلاء جميعا فى غفلة عن الاعتبارات التى اكتشفتها الرقابة ، عندما وافقوا على تقديم المسرحية للجمهور ؟ وهل كانوا جميعا اقل تقديرا للمسئولية من موظفى الرقابة الذين مزقوا المسرحية شر ممزق ، وطلبوا حذف الفصل الأخير منها باسره ؟ !

ارجو الا يدهش القارىء ، فالواقع ان الرقباء كانوا يطلبون حذف كثير من الأبيات ، والغاء الفصل الرابع كله ، ففزعت الفرقة الى المسئولين فى وزارة الداخلية لتدارك الأمر . وقد تداركته الوزارة ، فاقبل وكيلها البرلمانى المشرف على شؤون الرقابة ، وشاهد المسرحية باسرها تمثل اثناء «البروفة»، ثم اصدر امره بان تمثل الرواية كما هى بغير حذف او تعديل . ولم يكن هذا القرار غريبا على كل من يعرف سعادة الاستاذ عبد الفتاح حسن بك ، وما عرف عنه من اتساع الافق ، وشجاعة القلب ، واصالة الراى

واننا لنتوجه اليوم بالحديث الى الاستاذ عبد الفتاح حسن بك وقد

راى بنفسه مثلا من تصرفات الرقباء واسلوب تفكيرهم ، فنسأله باسم المشتغلين بالفن : اليس من حق الفنانين والمنتجين ان يطلبوا حمايتهم من مثل هذه التصرفات ؟ وهل من العدل ان تترك آثارهم الفنية تحت رحمة الآراء التى لم تنضج للحكم عليها ؟ ان الفرقة المصرية ، استطاعت بما لها من صفة رسمية ، ان تصل الى وكيل الداخلية الذى اخذ بيدها وانصفها ، فمن لباقى المنتجين الذين يصيبهم ما اصاب الفرقة المصرية ؟ وهل يسهل على كل منهم أن يصل اليه ؟ اليس افضل من ذلك واسهل وادنى الى العدل ، ان تهتم وزارة الداخلية بتجديد قسم الرقابة الفنية وتعزيزه بمن يستطيع أن ينصف الاعمال الفنية ، ويحسن تقديرها ، وينقذها من المحنة التى تتعرض لها فى كثير من الاحيان ؟

اننا نتوجه بهذه الاسئلة الى وكيل الداخلية الشاب ، الذى لمس بيديه الدليل الملموس على صحة ما نذهب اليه ، وان لنا من حزمه والمعيته ، ما يجعلنا نعتقد انه لن يتوانى عن اجابة هذا الرجاء

حول ذكرى شوقى

قرات كلمة للأستاذ عبد الوهاب حمودة ، استاذ الأدب العربى بجامعة فؤاد الأول ، بمناسبة ذكرى شوقى ، يدعو فيها اصحاب شوقى ممن عاصروه وخالطوه ان يكتبوا مذكراتهم عن حياة امير الشعراء ، لكى يسجلوا اسلوب عيشه فى أوقات جده ، وساعات مباذله ، ويتحدثوا عن نوادره وفكاهاته وهواياته وصبواته ، وكيف كان يقضى يومه فى عهوده المختلفة فى حله وترحاله ، فى وطنه وغربته

ونحن نوافق الأستاذ الأديب على ما يدعو اليه ، وما جاء فى كلمته من ان كل ما كتب عن شوقى لم يتعد اطار الصورة ، ولم يطف الا بهامش تلك النفس الجياشة الاعماق ، المتسعة الآفاق ، المترامية الجوانب . وانه لم ينشر الى الآن سجل كامل يتضمن تفصيلا لحياة شوقى فى مختلف مراحلها واطوارها ، بما فيها من حوادث شخصية ، وحالات نفسية ، لا شك فى فائدتها للباحث المدقق الذى يريد أن يدرس انتاج شوقى ، ويتبين ما احاط بكل قصيدة من قصائده من حالة وجدانية وظروف نفسية وبواعث وطنية

ما احوج تاريخنا الأدبى الى تسجيل كل ما يعرفه المعاصرون لشوقى عن حياته . ان كثيرين ممن يعيشون بيننا عرفوا شوقى وصحبوه فى بعض اطوار حياته ، وخالطوه فى كثير من حالاته . وان فى أعناقهم دينا نحو شوقى ونحو الاجيال المقبلة ، التى ستنظر فيما كتب عن شوقى فلا تجد فيه ما يلقى الضوء على حياته الخاصة ونوازعه النفسية ، لو ظل اصحابه المعاصرون على اهمالهم تسجيل هذه الحياة

اننا ندعو بدورنا كل صاحب قلم وفكر وفن ، يعرف شيئا عن شوقى ان يبادر بتسجيل مذكراته وذكرياته لتكون ذخيرة للباحثين والمؤرخين

ندعو كتاب وحيه من امثال الدكتور سعيد عبده الذى صحبه زمنا ، وشهد مولد مسرحيتيه الخالدتين « مجنون ليلى » و « مصرع كليوباترا » وتلقى بيديه ابياتهما فسجلها للشاعر العبقرى . . ندعوه الى ان ينشر ذكرياته عن تلك الايام التى وضع فيها امير الشعراء اساس المسرحية الشعرية فى الادب العربى

وندعو منشدى شعره كالأستاذ فكرى اباظة باشا وغيره ممن كان يكلفهم شوقى بالقاء قصائده فى الحفلات، كما ندعو اصدقاءه وخلان سمره ، الى افراغ ما فى جعبتهم من ذكريات

وندعو الأستاذ محمد عبد الوهاب الذى اصطفاه شوقى ، واتجه من اجله الى التاليف للغناء ، الى ان يدلى بدلوه فى الدلاء ، فلا شك ان لدى عبدالوهاب الكثير عن شوقى فى مجالس انسه وسمره ، وفى حالات عبوسه وبشره ، وساعات اشراقه والهامه ، فقد لازمه فى السنوات العشر الاخيرة من حياته

هيا يا اصحاب شوقى . . ادوا حقه عليكم ، واكتبوا تاريخه المطوى فى صدوركم ، فانكم بذلك تخلدون ذكره، وتعينون الأجيال القادمة على معرفة تاريخه ، وادراك كنه عظمته ، وفهم اسرار عبقريته

هل من امل ؟

تفضل المفوض العام الجديد لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فزارنى بمكتبى ، بمناسبة حضوره الى مصر ، لتولى شؤون المكتب المصرى للمؤلفين ، خلفا للمسيو «دى لو» الذى عاد نهائيا الى باريس

وقد دار بيننا حديث اخبرنى فيه ان الجمعية الدولية بباريس تاسف للخلاف الذى وقع بين المؤلفين والملحنين المصريين ، فصدع صفوفهم ، وفرقهم شيعا متنابذة ، وانها قررت سحب المسيو « دى لو » المفوض السابق لانه فشل فى ارضاء الاعضاء المصريين ، ولم يوفق الى تحقيق الاتحاد بينهم . وقلت للرجل :

ـ وهل تطمع فى ان توفق انت ؟ لقد كان المؤلفون والملحنون يكونون جمعيتين عند سفر المسيو « دى لو » فى اول الصيف ، فاصبحوا الآن ينقسمون الى ثلاث جمعيات !

قال :

ـ سمعت ذلك مع الأسف الشديد . . ولكنى ارجو ان اقنعهم ان فى اتحادهم قوة لهم ، واطمع فى ان يندمجوا فى جمعية واحدة يراسها رجل مثل عزيز اباظة باشا الذى اختاروه رئيسا للجمعية الثالثة

فقلت :

ـ اتمنى لك التوفيق يا سيدى فى تحقيق ما عجزنا عنه ، فقد دعوناهم من قبل مرارا الى الاتحاد فما سمعوا النداء

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨١

كنار من النمسويات

اسمها « ارنستين شومان هاينك » .. ولدت بجوار «براج» فى سنة ١٨٦١ وماتت فى هوليوود سنة ١٩٣٦ .. !

بقلم الاستاذ حلمى مراد



كانت ترتل الاناشيد الدينيه فى دير «كراكاو» ببولندا يوم اكتشفت الأم برنادين ان لها صوتا جميلا ، فارتبكت واشتد بها الانفعال .. ان شيئا من ذلك لم يحدث من قبل فى « بيت الله » الذى تديره .. ومن ثم أرسلت تستدعى والدة ارنستين !

وحين جاءت زوجة الضابط النمسوى الذى بسط الله له فى النسل وطوى فى الرزق ، ابتدرتها راهبة الدير قائلة: « أعلم أن هذا قد يبدو لك أمرا غريبا .. لكنى أسألك ألا تهملى طفلتك هذه ، فلقد وهبها الله صوتا جميلا. ولو صدق ظنى فسوف تصبح ممثلة شهيرة أو مغنية عظيمة ! »

وفى البيت .. اربد وجه رب الاسرة « روسلر » حين نقلت اليه زوجته هذا الحديث. «ما كل هذا الهراء ؟ أتصبح « مغنية » ابنة هانز روسلر الضابط بجيش الامبراطور ؟ يومئذ لن أستطيع مواجهة زملائى فى الفرقة ! »

وقالت الزوجة فى خجل : « ولكن ليست كل المغنيات نساء فاسدات يا هانز .. ان « اديلينا باتى » مغنية ، ومع ذلك فانظر كيف يخشع العالم كله تحت قدميها ! »

كانت الزوجة ايطالية المولد ، فلم يكن الغناء فى نظرها مهنة شائنة الى هذا الحد .. واقتنع الزوج أخيرا بنظريتها ، ورضخ لالحاحها .. وهكذا أشرق فجر عهد جديد فى حياة الصبية النمسوية الصغيرة التى نشأت لا تسمع غير صليل السيوف وايمان الجنود المغلظة ..

وابتاع الابوان لابنتهما « تاينى روسلر » بيانو متواضعا مقابل دولار واحد بالعملة النمسوية .. وكان البيانو من القدم بحيث وجدت أوتاره ممزقة ، ومطارقه مفككة .. فربطت « تاينى » الاجزاء المفككة بقطعة من الدوبار ودهنتها بالشمع. واذ ذاك عادت الموسيقى تنبعث من المعزف بقدرة قادر .. !

وذات يوم كانت الأم على أهبة وضع مولود جديد ، وأحست بالجوع . ان فى أحشائها حياة أخرى عليها أن تتعهدها بالطعام .. فالتفتت الى ابنتها بعينين يلمع فيهما الاشتهاء وقالت :

ــ تاينى .. بودى أن آكل قطعة من الجبن السويسرى ، ولكن كيف السبيل اليها ؟ انها ترف لا يقوى عليه غير الاغنياء !

ــ سأذهب وأحصل لك على قطعة يا أماه

ولكن لم تكد زوجة البدال تعلم أن الفتاة لا تملك ثمن الجبن الذى تريد أن تشتريه حتى زأرت صائحة بها : «اليك عنى ! » .. واذ ذاك امتلأت عينا الصغيرة بالدموع ، وناشدتها متوسلة :

ــ أرجوك يا سيدتى .. ان أمى مريضة وهى على وشك الوضع وتريد قطعة من الجبن

ــ كلا ، لن تحصلى على شىء بغير نقود .. اغربى عن وجهى !

ــ أتوسل اليك يا سيدتى .. اذا أعطيتنى قطعة من الجبن فسوف أغنى وأرقص لك .. سأغنى أغنية هنغارية وأرقص رقصة وطنية. وتستطيعين استدعاء جميع أصدقائك وجيرانك كى يجلسوا على السلالم ويتفرجوا على ..

واذ لمحت المتسولة اللحوحة وجه العجوز يضىء عند سماعها هذا الاقتراح استطردت : « ولكن هل لى أن أذهب لاعطى أمى الجبن أولا ثم أعود لارقص ؟ »

ــ كلا أيتها الشيطانة الصغيرة.. فلو أعطيتك الجبن أولا لما عدت الى .. يجب أن ترقصى أولا !

ومنذ ذلك الحادث ألفت تاينى أن ترقص وتغنى لسواد الشعب ، ثم لافراد المجتمع الرفيع.. وأتقنت حركة الانحناء تحية للقوم على صورة جذابة بحيث لم يكن أحد يقوى على أن يضن عليها بعدها بشىء !.. وكانت بنات ضباط الجيش النمسوى جميعا يتعلمن تلك الحركة التى تتطلبها تقاليد البلاط الامبراطورى كى يكن دائما على استعداد لتحية الملكة والامبراطور

واشتهر أمر هذه المغنية الصغيرة ذات الوجه الساذج والصوت الجميل ، حتى سمع بها كل من مر بالمدينة من مغنيات الاوبرا وكواكبها .. وذات يوم سمعتها واحدة منهن ــ وتدعى ماترنا ــ فتحدثت الى أمها جادة : « ان صوتها جميل، هذا ما لا شك فيه ، لكن قصر قامتها وبدانتها وضعف تغذيتها تحول دونها والظهور على المسرح » .. ثم استدارت النجمة الكبيرة نحو الفتاة مواسية : « لا تبكى يا صغيرتى .. سوف تصلين الى بغيتك يوما .. فان لك قلبا كبيرا ! »

وبعد أن تلقت عددا كبيرا من دروس الغناء جاء يوم لن تنساه تاينى قط . وقفت على خشبة المسرح ترتدى ثوبا أسود صنع من متخلفات ثوب قديم لأمها، وتضع فى شعرها وردة حمراء .. وغنت دورها ضمن فتيات « الكورس » فى سمفونية بيتهوفن التاسعة .. وقبضت لقاء دورها هذا أجرا قدره ستة دولارات بالعملة النمسوية ، أعطت أمها منها دولارين ، وبالاربعة الباقية اشترت قفصا لطائر الكنارى الذى تعتز به ، وزوجين من الستائر البيضاء ، كانت أول ما حلى نوافذ غرفة أمها فى حياتها !

وفى سن الخامسة عشرة ، وبرغم نبوءة « ماتيرنا » ، صارت تايني مغنية أوبرا ٠ كان مدير أوبرا « درسدن » الملكية قد أعجب بصوتها فتعاقد معها ،ولكن مقابل مرتب ضئيل للغاية ٠ ولم يعطها غير الادوار الصغيرة ٠٠ وكانت تقطن فى مسكن مشترك مع أرملة عازف الارغن السابق للكاتدرائية الكبرى ٠٠ وتعيش على السجق والبيرة ٠ وبالاضافة الى واجباتها فىالاوبرا صارت تغنى فىالكنيسة، فىاجتماعات لا يحضرها غير نفر قليل من النساء « غالبيتهن كن مصابات بالصمم » !

وفى الثامنة عشرة أحبت تايني ضابطا وسيما فى الجيش ٠٠ وبعد أن قضت موسما كاملا متعلقة بحبه ، زهدت فى الازرار الصفراء وفضلت عليها بساطة مظهر سكرتير فرقة الاوبرا ٠ ورغم أن عقدها مع الفرقة كان يمنعها من الزواج من مثله ٠٠ فقد أغراها نزق الشباب بتحدى هذا القيد ، فتزوجت من السكرتير المذكور ، وكان يدعى بول هاينك

وفقدت عملها نتيجة لذلك ٠٠ وفقد هو عمله ٠٠ ثم بدأ موكب الاطفال يأتى ، ويترى ٠٠ حتى اكتمل للزوجين منهم ثلاثة،فكره بول هاينك مغامرته الطائشة وهجر زوجته٠٠!

ولم يكن أحد ليعبأ كثيرا بغنائها وأطفالها ٠٠ فمضت من مسرح الى مسرح تلتمس فرصة للعيش ، حتى عطف عليها مدير أوبرا هامبورج فاستأجر صوتها مقابل عشرة دولارات فى الشهر ، كان عليها أن تعيش منها هى وأطفالها الثلاثة ٠٠ !

لكن دوائر الموسيقى الالمانية لم تعدم شخصين قدرا مواهبها حق قدرها ، حين غنت فى احدى المناسبات العامة أمام الموسيقى الكبير « براهمز » فلما انتهت من الغناء قطع براهمز عاصفه التصفيق الشديد بأن هرع الى خشبة المسرح مع « فون بولوف » قائد جوقة الموسيقى كى يقبل يدها !٠٠ ولم يكد فون بولوف ينظر الى وجهها حتى أدرك بفطنته ان المرأة لم تتناول وجبة طعام كاملة منذ شهور!٠٠ فكان ان دعاها الى العشاء فى داره ، وعند نهاية العشاء قال لها : « تستطيعين أن تأخذى لاطفالك من هذا الطعام ما تشائين ٠٠ ولك أن تحضرى لتناول العشاء معى مرتين كل أسبوع ، وفى كل مرة سوف تجدين طعاما يكفى كى تأخذى منه لاطفالك ما يلزمهم ٠٠ »

ثم جاء الطفل الرابع ٠٠ ودفعت المرأة للقابلة التىولدتها دولارين ونصفا ٠٠ وفى تلك الاثناء شغل فون بولوف بأعمال أخرى نسى فى غمارها المغنية الصغيرة التى أنقذها من هاوية البؤس ذات ليلة ، ونسيتها معه دوائر الموسيقى كلها ، وكأنها لم تغن يوما أمام الموسيقى براهمز ٠٠ !

وتفاقمت أحوالها سوءا حين ألزمها القانون بسداد الديون الفادحة التى خلفها لها زوجها ، فلما عجزت عن السداد بيع أثاث بيتها فى المزاد ٠ وذات يوم من نوفمبر قررت انها لن تستطيع مواجهة الحياة على هذا المنوال ، فحملت طفلها الرضيع بينذراعيها وساقت أطفالها الآخرين أمامها ، ويممت صوب شريط السكة الحديدية ٠٠ كانت قد استعلمت عن موعد مرور أول قطار ٠٠ ان الأمر لن يستغرق غير ثوان معدودة ، ثم تستريح وصغارها الى الأبد !٠٠ وأرسلت الريح الباردة قشعريرة فى عظامها ، وبتأثير البرد والنظرة المخيفة فى عينى أمهم بدأ الاطفال يبكون

(البقية على الصفحة التالية)

اختصاصى فى الموت !

لكل ممثل نوع من الادوار اختص بتمثيله فلا تراه فى اى فيلم الا وهو يؤدى دورا من هذا النوع

واذا كان هناك ممثلون اختصاصيون فى ادوار المرح او الغرام او الشراسة او غير ذلك من الادوار ، فهناك ممثل فى هوليوود يعتبر اختصاصيا فى الموت !

واسم هذا الممثل ستيف كوشران ، وهو يمثل فى جميع افلامه دور الشقى الذى يوقع البطلة فى شراك غرامه ثم يلهو بها ويستغلها لتحقيق مآربه .. ثم ينال جزاءه فى نهاية الفيلم بأن يقتل فى حادث

ويقول ستيف كوشران : « اننى احب الموت .. لأنه خير نهاية للشخص الذى يعبث بالناس ويوقعهم فى شروره . ولكنى الى جانب ذلك اكره الموت لأن مصيرى فى السينما ارتبط به .. فكلما احتاج الاستوديو الذى أعمل فيه الى ممثل للقيام بدور شقى الرواية الذى تنتهى حياته بالموت ، اختارونى انا دون غيرى من الممثلين . وكل أملى ان يأتى اليوم الذى ينسانى فيه عزرائيل على الشاشة ، حتى يمكننى أن اتمتع بالحياة كما يتمتع بها باقى ابطال الفيلم »

وسمعت صفارة القطار ، فانحنت الأم على صغارها ، وضمتهم الى صدرها ٠٠ ولمست يد الرضيع « أوجست » الدقيقة يدها فانتفضت بقشعريرة خفية ٠٠ بينما رفعت الصغيرة « لوتا » وجهها نحو أمها وصاحت : « ماما، أحبك ، أحبك ٠٠ خذينى الى البيت ! » وأحست الأم كأن القطار قد صدمها فعلا ٠٠ فاستدارت بالركب عائدة أدراجها ٠٠

وبعد حين اقتحمت مكتب هر بولينى مدير أوبرا هامبورج، وكأنما هى لم تعد امرأة ، بل شعلة من اللهب٠٠ وصاحت به : « سيدى المدير ٠٠ عندما سألتك أن تمنحنى فرصة الفوز بدور فى الاوبرا ضحكت وقلت اننى لا أصلح الا للكوميديا ٠٠ وحين طلبت أية فرصة تمكننى من العيش هزأت منى حتى كدت تلقينى بين أحضان الموت ٠٠ والآن دعنى أصارحك بهذا : لقد عدت الى الحياة ، وسوف أغدو المغنية الاولى فى الاوبرا التى تديرها ٠٠ بل المغنية الاولى فى ألمانيا ٠٠ بل المغنية الاولى فى العالم كله ! »

وحدث بعدئذ أن استسلمت «بريمادونا» أوبرا هامبورج ذات ليلة لنوبة من الغضب والعناد قبيل تمثيل أوبرا كارمن، وأبت أن تغنى !

وفى غمرة يأسه استدار مدير الاوبرا مرغما الى مدام هاينك : « هل تستطيعين القيام بالدور بغير تجربة ؟ » ٠٠ فأجابته قائلة : « سأقوم بالدور ، ولو سقطت على المسرح ميتة ! »

ولم تكن توجد ثياب للدور تناسب مقاسها ، فجمع المسؤولون لها قطعا متناثرة من الثياب من هنا وهناك ، وكان الحذاء ضيقا فسارت به تظلع من فرط ما آلمها ٠٠ لكنها لم تكد تغنى حتى اختفت جميع الاعتبارات التافهة ونسيت كل الانتقادات الموجهة الى ثيابها أو الى شخصها ولم تبق ماثلة فى وعى الجماهير المحتشدة لسماعها غير حقيقة واحدة : ان ها هنا أخيرا صوتا مثاليا كأنما أعد خصيصا لدور مثالى ٠٠ !

وظفرت فورا بعقد لمدة عشر سنوات

وتزوجت للمرة الثانية ، ولكن من ممثل هذه المرة، يدعى كارل شومان ٠٠ وكانا قد التقيا فى سهرة رأس السنة ٠٠ وذهبت الى « بايرويث » ، صومعة ريتشارد فاجنر الموسيقية ، وهناك غنت أدوار البطولة فى أوبراته كما لم تغنها امرأة من قبل!٠٠فانهالت عليها آيات المجد ومظاهرات التصفيق ٠٠ وانهال عليها أيضا مزيد من الاطفال!٠٠وحين ولد طفلها « فرديناند » تعاقدت معها ادارة أوبرا « ليبزج » للغناء فيها ، فانتزعت نفسها من جوار الرضيع وهرعت الى ليبزج للتمرن على أغانى رواية « لوهنجرين » ٠٠ وفجأة بدأت الطبيعة تثور على هذا الوضع وتنبه الأم الى واجبات الأمومة ، فقد امتلأ ثدياها باللبن المتراكم وسببا لها ألما مبرحا الى حد أنها صرخت بصوت عال حين صدم ذراع أحد الممثلين صدرها عفوا أثناء احدى التجارب ٠٠ واذ سمعت احدى مغنيات الكورس بالأمر قالت ان لها طفلة تموت موتا بطيئا من قلة التغذية بسبب ضعفها ونقص لبنها ، ثم سالت دموع المرأة المسكينة وهى تلتمس من النجمة الكبيرة فى استحياء أن ترضع طفلتها ، فتغذيها وتتخلص هى من لبنها الزائد

ورحبت تاينى بالأمر ، فصارت الأم تحضر طفلها كل ليلة معها الى المسرح ، فترضعه نجمة الاوبرا كل ثلاث ساعات مرة٠٠وبعد أعوام طويلة مرت تاينى بالمدينة لتغنى فى الاوبرا ذات ليلة فتقدمت منها امرأة قد ابيض شعرها ومعها فتاة فى السادسة عشرة من عمرها وقالت لها : « مدام شومان هاينك٠٠اليك ابنتى ، الطفلة الجائعة التى ارضعتها لبنك فى هذا المسرح بالذات ٠٠ أتذكرين ؟ » ٠٠ وبكت الفتاة تأثرا حين احتضنتها المغنية الكبيرة بين ذراعيها

وفى سنة١٨٩٨أبرق مدير أوبرا متروبوليتان بنيويورك الى مدام شومان يستدعيها الى جولة فى الولايات المتحدة ، وكان ذلك حلما قديما طالما راود خيالها ، فسارعت الى السفر بصحبة زوجها ٠٠ وحين وصلت الى نيويورك صعق مدير الاوبرا حين رأى عليها بوادر الحمل ، والحمل فى الشهر الثامن !٠٠ أوتستطيع أن تغنى وتنحنى كما يتطلب منها دور « اورتورد » بطلة الرواية ؟٠٠ لكنه كان يجهل قوة احتمال الأم النمسوية ٠٠ فلما جاء يوم تمثيل الرواية أدمى النظارة أكفهم من شدة التصفيق ، وارتفعت الستارة وأنزلت نحو عشرين مرة ٠٠ وهرع المعجبون الى البطلة فى غرفتها الخاصة يحملون لها باقات الورد والازهار ، وانهالت عليها برقيات التهنئة ٠٠ لقد كانت أعظم ليلة فى حياتها الفنية ٠ وحين ولد الطفل كان ضجيج التصفيق ما يزال فى أذنيها ، فأطلقت على طفلها — الثامن — اسم « جورج وشنطن شومان ! »

٠٠ وفى لندن دعيت المغنية العظيمة الى ولائم وحفلات باهرة فى « ريجنت بارك » ٠٠ ولعبت « الباكارا » مع البرنس أوف ويلز ٠٠ وغنت للملكة العجوز فيكتوريا، التى أخذت وجهها بين يديها الصغيرتين المتغضنتين وقبلتها !٠٠ وبعد كل موسم غنائى فى الخارج كانت تعود الى وطن طفلها الاصغر ٠٠ وذات ليلة ، بينما كانت تستعد للغناء فى مدينة بوسطن ، تلقت برقية تنبئها بوفاة زوجها ، فاضطربت قليلا وهى تقرأ النبأ ٠٠ ثم استمرت فى الغناء !

ونشبت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ .. ومضى أكبر أبنائها ليحارب من أجل القيصر، بينما حمل أبناؤها الاربعة الآخرون السلاح فى صفوف الحلفاء ، وهكذا صارت الأم التى ابيض شعرها وقد انقسم أبناؤها بين المعسكرين رمزا لمأساة الطبيعة ذاتها ، أم جميع المحاربين .. !

ورغم ذلك فقد استمرت مدام شومان تغنى .. !

وجاءتها الانباء بأن ابنها الاكبر أوجست قد قتل فى الميدان .. لكنها استمرت تغنى .. !

ومضت تطوف بالمستشفيات ومعسكرات الجيش ، تغنى للجرحى .. لقد غنت يوما للاصحاء الذين أدمى التصفيق أيديهم ، واليوم تغنى للصامتين المتألمين ، الذين لا يملكون أذرعا يصفقون بها ، وانما يملكون عيونا تعبر عن التأثر والشكران .. وبلغ تأثرها قمته حين سمعتهم ينادونها بـ « أمى » ، فقد كان أكثرهم غلمانا فى سن ابنها الاصغر

وانتهت الحرب ، ومدام شومان هاينك ماضية فى الغناء .. وبعد أن كانت نجمة دور الاوبرا والمسارح صارت نجمة كل بيت ، فقد اخترع الراديو وغدت نجمته الاولى ، تغنى وتتحدث الى المستمعين بلهجتها الطريفة ولكنتها الاجنبية المحببة .. وتدلهت أمريكا بأسرها فى حب هذه الكهلة البدينة التى يقابل كل ذرة من حب الناس لها رطل من اللحم فى جسمها !

وأثقلت السنون ظهر شومان هاينك ، ولكن هل تعجز التى حملت ووضعت وربت ثمانية أطفال عن احتمال عبء الثمانين عاما ؟.. انها فى سن الخامسة والستين قد قامت بجولة فنية قطعت فيها عشرين الف ميل ! .. وفى سن السبعين قالت لاصدقائها : « أخيرا بلغت طور الشباب ! »

وأصيبت بكسر فى كعبى كلا قدميها ، فارتدت حذاء مريحا ومضت فى طريقها . وأشفق محبوها على حياتها نفسها من فرط الاجهاد .. فضلا عن صوتها .. فما من مغنية أوبرا غيرها احتفظت بصوتها مثل هذه المدة الطويلة

وفى سنة ١٩٣٥ تعاقدت معها احدى شركات السينما الكبرى فى هوليوود كى تمثل أفلاما غنائية ، وكانت قد بلغت الخامسة والسبعين ..

ولكن أصيبت شومان هاينك ذات يوم بنزيف فى الحلق ، فنقلت فورا الى أحد مستشفيات هوليوود .. لكن أجلها وافاها هناك ، فانتقلت الى حيث تغنى فى رحاب السماء !

خيبة الأمل !..

كان الاستاذ حسين رياض جالسا فى أحد المقاهى عندما تقدم منه رجل يلبس العمامة والجبة وقال له :

ـ ايها السيد .. سأكشف لك عن مستقبلك وساحدثك عن ماضيك .. اعطنى كفك !

وراح العراف يتمعن فى كفه ثم قال له :

ـ ستسافر فى رحلة طويلة ..

ثم حدثه عن ماضيه فقال :

ـ لقد ولدث يا سيدى انت وخيبة الامل فى بطن واحدة !

فابتسم الاستاذ حسين رياض وقال :

ـ ده صحيح.ناس كتير قالوا كده .. انا واخويا فؤاد شفيق اتولدنا فى بطن واحدة !



الفن عند العرب

الأغانى الشعبية فى عصر الرشيد

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

كان الرشيد يترقب ليالى الصيف القمرية ليستمتع بنزهته المفضلة ، فاذا كان القمر بدرا ، خف الى نهر الدجلة ومعه نفر من خاصته ، وقد تنكر الجميع فى زى التجار ، فاستقلوا قاربا يمضى بهم فى عرض النهر ، بين القوارب والمراكب التى كانت تغص بالمتنزهين ، ويغنى الملاحون طائفة من الاغانى الشعبية التى كان الرشيد يطرب لها ، وان كان لا يستسيغ ركاكتها واسلوبها السوقى المبتذل ..

وفى ذات ليلة ، تصادف ان كان الملاح الذى يقود قاربه ، حسن الصوت على جانب غير قليل من الدراية بفن الغناء ، فمضى يغنى قائلا :

ربابة ، ربة البيت
تصب الخل فى الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

فقال الرشيد :

— قبحك الله يا هذا ! افما تعرف من الشعر الا هذا الهراء ؟

ثم التفت الى الفضل بن ربيع ، وكان بين خاصته ، وساله : « لمن هذا الشعر السخيف ؟ » فأجاب :

— انه للماجن بشار بن برد ، قاله فى جاريته « ربابة » يتملقها حتى تمنحه بيض دجاجاتها بدلا من ان يبتاعه من السوق ..

فقال الرشيد :

— هلا قلتم لمن معنا من الشعراء ان يعملوا شعرا لهؤلاء الملاحين يتغنون به ؟

فأجاب الفضل :

— لا يصلح لهذا الغرض غير « ابى لعتاهية » فهو اقدر الشعراء على صياغة الشعر السهل السلس البعيد عن الاغراب والمعانى المستعصية .. ولكنه قد انقطع عن قول الغزل والتشبيب وانصرف الى الزهد والتقشف ، واقسم يمينا انه لن يقول شعرا الا فى العبادة والزهد

فقال الرشيد :

— الويل له ! امثله يطيق التقشف ويزهد فى الغزل والمجون وهو هو من نعرف ؟

ثم أمر بأن يستقدموه فى الغد حتى يرى ما يكون من امره ..

وكان ابو العتاهية ، فى اول امره ، رجلا موغلا فى الملذات والملاهى ، لا يتحرج من مهاجمة خصومه بأقبح الالفاظ وينعتهم بأبذأ النعوت ، وقد ظفر من الخلفاء بأموال لا تحصى ،

فاحتفظ بها لفرط بخله وتقتيره ، ثم بدا له ان يعمل لآخرته ، فامتنع عن التغزل والتشبيب ، وانقطع عن الاختلاط بالناس ، وانصرف الى الشعر الذى ينطوى على النصح والحث على الاستمساك بأوامر الدين ونواهيه، ووضع فى ذلك أشعارا كثيرة رفعته الى القمة ، حتى لقد قيل ان الرشيد قال لكبير المغنين « مخارق » ان يغنيه شعرا من نظم « شاعر العراق» .. فساله :

ـ أتعنى ابا العتاهية يا مولاى ؟

فأجاب الرشيد :

ـ كلا .. فما عنيت الا « ابانواس» .. ولو اردت « ابا العتاهية » لقلت : « شاعر الدنيا » ..

وقد امتاز شعر ابى العتاهية ببعده عن التعقيد ، والتزام جزالة اللفظ ووضوح المعنى ، وهو يعلل ذلك بقوله ان شعر الغزل ينبغى ان يرضى الخاصة ويقتصر عليهم ، اما شعر الزهد والتقوى فان حاجة العامة اليه اكثر من حاجة الخاصة ..

□

وفى صباح اليوم التالى ، مثل بين يدى الرشيد ، فأمره ان يضع طائفة من الاغانى لينشدها الملاحون ويجدوا فيها الغنى عن الاغانى الركيكة التى يتشدقون بها .. فاطرق « ابو العتاهية » وقال :

ـ حلفت يا مولاى ان انقطع حولا كاملا عن قول الغزل ، وقد بقى من الحول نصفه ..

فقال الرشيد :

ـ سأتولى عنك كفارة يمينك ..

ـ ليعفنى امير المؤمنين من هذه المهمة ..

وتغيظ الرشيد ، فأمر بأن يضرب ستين عصا ويسجن فى داره لايبرحها حتى يقول شعرا يصلح للغناء ..

وظل ابو العتاهية محبوسا فى داره ، حتى زاره الفضل بن ربيع ، وكان شديد الشغف بشعر ابى العتاهية ، فأشار عليه ان يضع الاغانى التى امره امير المؤمنين بوضعها ولا بأس من ان تكون خالية من الغزل ، فلعل الرشيد يرضى عنه ..

وعمل ابو العتاهية باشارته ، لكنه اراد ان ينتقم لنفسه من الرشيد بطريقة غير مباشرة ، فوضع عدة قصائد للغناء تتسم بطابع الحزن والتشاؤم ، وتولى «مخارق» تلحينها ثم وزعت على الملاحين ليحفظوها ، حتى اذا كان القمر بدرا ، استقل الرشيد قاربا كعادته ، ومضى الملاح يغنى له ويقول :

خانك الطرف الطموح
ايها القلب الجموح
احسن الله بنا
ان الخطايا لا تفوح
موت بعض الناس فى الار
ض ، على قوم فتوح
كلنا فى غفلة وال
موت يغدو ويروح

فلما سمع الرشيد الغناء جعل يبكى وينتحب ، وكان الرشيد من أغزر الناس دموعا فى وقت الموعظة ، واشدهم عسفا وغلظة وقسوة فى وقت الغضب ، فلما راى الفضل بن ربيع كثرة بكائه اوما الى الملاح ان يسكت ، وعاد الرشيد فى تلك الليلة وليس فى الدنيا من هو اشد كآبة منه ..

□

ومضت الايام ، الى ان جلس الرشيد ذات ليلة للشراب والطرب ، وبين يديه الجوارى وادوات الشراب ، ومطربه «ابراهيم الموصلى» . فلما بدا يشرب امر المطرب ان يغنى ، فغناه يقول :

بالله يا قرة العينين زورينى
قبل الممات والا فاستزيرينى
انى لأعجب من حب يقربنى
ممن يباعدنى ، منه وبعصينى
اما الكثير فما ارجوه منك ، ولو
اطمعتنى فى قليل كان يكفينى

وطرب الرشيد طربا شديدا ، واستعاد هذه الابيات غير مرة ، واخيرا قال للموصلى :

ـ لمن هذا الغناء ويحك ؟

ـ لأبى العتاهية ..

ـ اوقد فعلها ؟

ـ نعم يا امير المؤمنين .. فاليوم ينتهى الحول الذى حلف ان لا يقول شعر الغزل فيه ..

ـ يا غلام ! على بابى العتاهية الساعة ..

ومضت ساعة قبل ان يجىء ابو العتاهية ، وكان الرشيد قد زايلته حماسته لعودة ابى العتاهية الى قول الشعر ، لشدة موجدته عليه ، فلما جاء قابله بوجه متجهم ، فهتف ابو العتاهية يقول :

تذكر أمين الله حقى وحرمتى
وما كنت تولينى لذلك يذكر
ليالى تدنى منك بالامس مجلسى
ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لى بالعين التى كنت مرة
الى بها فى سالف العصر تنظر

وشاعت البشاشة فى وجه الرشيد، فصاح بغلامه :

ـ يا غلام ! كم ضربنا ابا العتاهية ؟

فأجاب الغلام : « ستين عصا »

.. فقال : « اعطوه ستة آلاف درهم »

.. ثم ادنى ابا العتاهية منه وساله :

ـ ماذا فعلت فى الشعر الغنائى ؟

فقال : « صنعت منه الكثير » ..

فهش له وطلب ان يسمعه شيئا منه ، فقال :

لهفى على الزمن القصير
بين الخورنق والسدير
اذ نحن فى غرف الجنان
نعوم فى بحر السرور
ومليحة تمشى أمام
القوم كالرشا الغرير
بزجاجة تستخرج ال
سر الدفين من الضمير

فاهتز الرشيد فى مكانه طربا ، وصاح يقول :

ـ احسنت والله واجدت .. فهات غيره ..

وانشده طائفة من الشعر الجزل اللفظ ، فأمر الرشيد بأن يعطى للملاحين حتى يحفظوه لتنقله عنهم العامة ، وكان من جراء ذلك ان ارتفع مستوى الغناء الشعبى ، اذ حلت اشعار ابى العتاهية محل الاغانى الركيكة التى كانت شائعة بين العامة

تكييف هواء

كان المرحوم عزيز عيد اصلع الراس ، وكان اشد ما يضايقه ان يحاول احد اصدقائه او معارفه ان يجعل من صلعته موضوعا لمداعبته

وقدحدث أن التقى به صديق قديم ، ومعه شاب من الادباء الناشئين لم تكن له معرفة شخصية بعزيز عيد

ولما قدم الصديق عزيزا الى الاديب الناشىء ، ابدى الشاب دهشته وهو يقول :

ـ ماكنتش متصور يا استاذ ان راسك صلعة بالشكل ده ! .

فاجاب عزيز محتدا :

ـ أنا ياأخى عامل تكييف هوا !

دائرة معارف الكواكب



حسين فوزى

اشتغل بالفن منذ نعومة أظفاره ، فقد بدأ حياته العملية كرسام ناجح ، ثم نزل إلى الميدان السينمائى وسرعان ما برز فيه كمخرج فى أول أفلامه « بياعة التفاح » . وقد أخرج بعد ذلك سلسلة أفلام ناجحة جعلته يحتل مكانة مرموقة بين زملائه . ومن دأب حسين فوزى التجديد والابتكار ، كما انهم يطلقون عليه لقب (صانع النجوم) ، وقد قدم لنا فى عام ١٩٤٩ معبودة الملايين نعيمة عاكف ، كما قدم فى عام ١٩٥٠ أول فيلم مصرى كامل بالألوان « بابا عريس » ، وفى ١٩٥١ سنرى له أول فيلم لبنانى « عروس لبنان »

الفيلم المصرى.. والشعوب العربية

إننى أخالف الرأى الذى يقول بأن الأفلام المصرية فقدت مكانتها فى البلاد العربية . فالفيلم المصرى الذي يعتمد على قصة قوية ولا تحشر فيه مناظر الرقص الخليع والأغانى المبتذلة ، هذا الفيلم ما زال محتفظاً بمكانته فى البلاد العربية . أما الأفلام التى فقدت ثقة هذه الشعوب فهى تلك التى تعتمد على التبذل والتهريج بقصد إرضاء الدهماء من عامة الشعب

« يوسف وهبي »

لا تفقد أفلامنا مكانتها هذه إذا عدنا لسياسة ما قبل الحرب فى إنتاجنا السينمائى . . فقد كان هذا الانتاج يقوم على الفن الصحيح وكان السينمائيون يحرصون على إتقان عملهم . . فلما قامت الحرب ، وجه معظم المنتجين والفنيين كل اهتمامهم الى الاثراء السريع على حساب الفن المسكين

« زوزو ماضى »

يجب أن تتدخل الحكومة تدخلا فعلياً ، لتضع نظاماً جديداً لرقابة الأفلام بحيث يحول هـذا النظام دون خروج الأفلام الهزيلة الضعيفة السخيفة من مصر لعرضها فى الخارج .. وأن يهتم المنتجون والمخرجون بما يخرج من أيديهم ويحكموا ضمائرهم فى أعمالهم قبل أن يعرضوها على الجمهور

« فريد الاطرش »

يجب أن نخطو هذه الخطوات الثلاث :

أولا ــ ابعاد الدجالين والمرتزقة عن المحيط الفنى

ثانيا ــ عدم السماح بتصدير الأفلام الضعيفة إلى الأقطار العربية

ثالثا ــ عدم الاعتماد على المتعهدين لتنظيم عرض الأفلام فى البلاد العربية بل يجب انشاء مكاتب لهذا الغرض يشرف عليها فنيون اخصائيون

رجاء عبده

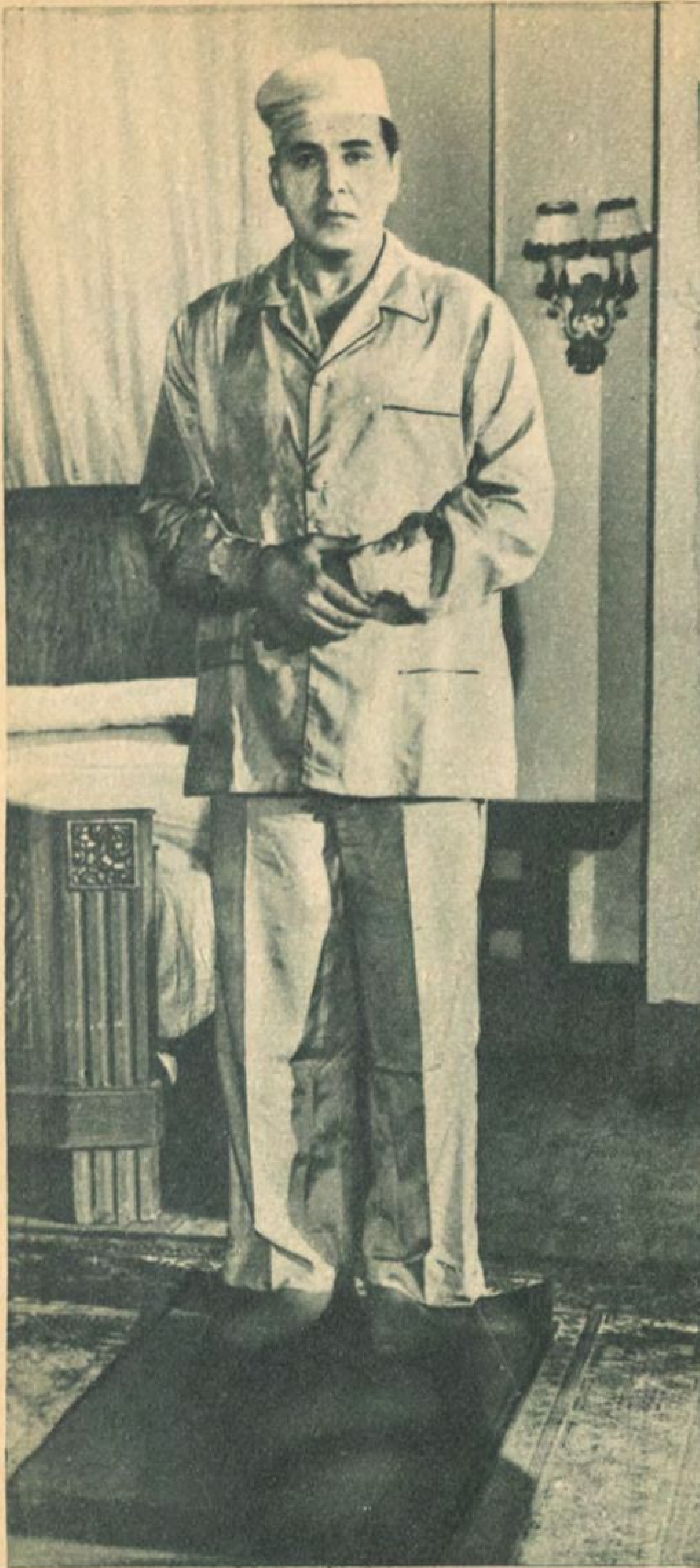
تمثال الحظ !

هو تمثال نصفى من المصيص للنجمة بيجى موران التى اعتزلت العمل فى السينما بعد زواجها من المخرج هنرى كوستر . وقد كان لهذه النجمة جمهورها الكبير من المعجبين ، ولم يشأ زوجها ان يحرم جمهورها منها منذ اعتزالها السينما فى عام ١٩٤٠ .

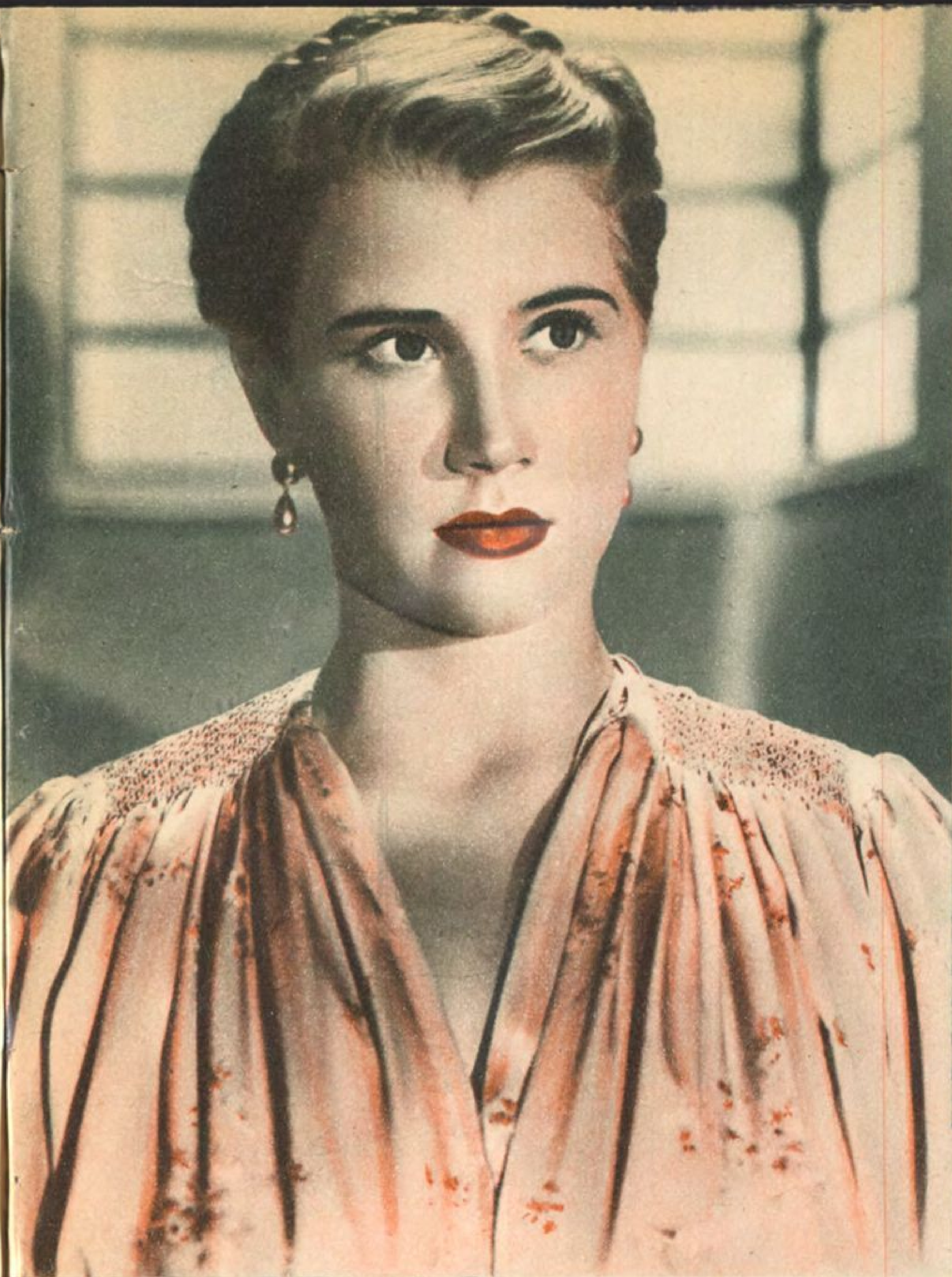
وتفسير ذلك انه كان للنجمة تمثال نصفى بالحجم الطبيعى يتجلى فيه جمالها وفتنتها اللذين طالما سحرا جمهورها فى أفلامها . وكان ان قرر هنرى كوستر ان يظهر هذا التمثال فى جميع الافلام التى يخرجها

ففى فيلم تراه فى ركن من اركان احد الصالونات ، وفى فيلم آخر فى « استوديو » احد المثالين .. ويتعمد المخرج ابرازه بحيث يلفت انظار الجمهور اليه . وقد قال المخرج : « ان اظهار تمثال زوجتى فى افلامى يضمن لى نجاحها ، فهو عندى بمثابة تعويذة تجلب لى الحظ .. واذا كان بعض المخرجين يتفاءلون بظهورهم بانفسهم فى مشهد عابر بكل فيلم من افلامهم ، فانا أيضا اتفاءل بتمثال زوجتى .. »

الله اكبر الله اكبر . . . لمن صلى لربه وكبر !!



صورة الخير كما يظهرها الفنان حسين صدقى فى أجلى معانيها فى فيلمه الجديد « معركة الحياة » الذى أنتجه وأخرجه ومثله بالاشتراك مع مجموعة من خيرة نجوم وكواكب مصر فى مقدمتهم محمود المليجى وسميحة توفيق وحسن فايق واستيفان روستى وزكى ابراهيم وثريا فخرى ومحمد الديب والوجه الجديد نازك . وسيعرض قريباً جداً بدار سينما لوكس بالقاهرة وسينما فريال بالاسكندرية



وجوه جديدة

نازك

وهذه نجمة جديدة اكتسبتها أخيراً السينما المصرية ..

ويرجع الفضل فى اكتشافها إلى الفنان حسين صدقى الذى ظل يبحث ثلاثة أشهر كاملة عن وجه جديد يقدمه فى فيلمه « معركة الحياة » . . حتى هداه الله إلى هذا الوجه الفاتن

انه يمثل الجمال الطاهر البرىء الذى حبت الطبيعة به النجمة الجديدة « نازك » .. بجانب مواهبها واستعدادها الفنى .

ويؤكد كل من شاهد دورها فى فيلم « معركة الحياة » ، أنها ستتألق كنجوم وكواكب الصف الأول ..

مى ولا شك ذخيرة طيبة للسينما المصرية فى مستقبلها

عندما يخرجون عن أدوارهم!

كثيرا ما ينسى الممثل انه على خشبة المسرح، فيخرج عن الدور الذى يقوم بتمثيله

دعاية

كان أحد أصحاب المسارح فى مصر يقوم دائماً بالدور الأول فى الروايات التى تمثل على مسرحه . . وحدث أن كان دوره يستلزم أن يقتل بطعنة من خنجر ممثل آخر فى نهاية الرواية . .

وما أن سدد زميله الطعنة الى صدره حتى ركع البطل على قدميه وصاح :

— قتلنى الخائن . . قتلنى !

ثم رفع رأسه ونظر الى الجمهور وقال :

— قبل أن أموت أريد أن أقول لكم إن رواية باكر أحسن من رواية اليوم وأعظم رواية عرضت فى مصر !

ثم سقط على الأرض متمما تمثيل دور المقتول !

والنبى يا خواجة جورج

ومن التشنيعات التى رواها المرحوم عباس علام عن فكتوريا موسى كبيرة ممثلات عصرها ، أنها كانت تمثل ذات يوم دوراً أمام جورج أبيض بك . . وكان الدور يستلزم أن يهجم عليها ليخنقها بيديه أثناء نومها . .

فلما هم بذلك ، فتحت عينيها فأرعبها شكله فصاحت فيه :

— والنبى يا خواجه جورج ! ارحمنى يا خواجه جورج ! !

وكانوا كلما ذكروها بهذه القصة ، أقسمت على أنها لولا تضرعها اليه لكان قتلها حقاً !

عالم الواقع

حدث أن كان على الكسار يمثل دوره فى مسرحية « طبيب بالعافية » ، وكان أحد الأمراء قد بعث اليه ببعض الجنود ليحملوه الى قصره على أنه طبيب .. وفجأة مرت طائرة من فوق المسرح ، فنظر الى الجنود فى عظمة وكبرياء وقال :

— هى الطيارة دى جايه عشان حضرتى ! !

تانيب

كان جورج أبيض بك يمثل أحد أدواره الخالدة وأحس أن الممثل الذى أمامه لم يكن حافظاً دوره . . وكان دور جورج بك يقتضيه أن يوجه عبارات اللوم والتأنيب الى هذا الممثل .. وراح جورج بك يكيل الشتائم للممثل المهمل قائلا :

— أيها الوغد .. أيها الناكر للجميل .. أيها . .

وخفض جورج بك صوته قليلا وقال :

— يا وغد مش حافظ دورك ليه ؟

الله أكبر الله أكبر . . . على من طغى وتكبر!!



ولقد طغى محمود المليجى وتكبر فى دوره الذى مثله فى فيلم « معركة الحياة » الذى أنتجه وأخرجه الفنان الاجتماعى حسين صدقى ، وقام بتمثيله أمام سميحة توفيق وحسن فايق واستيفان روستى وزكى ابراهيم وثريا فخرى ومحمد الديب والوجه الجديد (نازك) . وسيعرض قريباً جداً بسينما لوكس بالقاهرة وسينما فريال بالاسكندرية



النجمة الصغيرة فاروز التى اكتشفها انور وجدى



نادر جلال ، نجل المرحوم احمد جلال والنجمة مارى كوينى



عصام الدين ، نجل الدكتور ابراهيم عبده كما يظهر فى فيلم « بابا أمين »

النجوم الأطفال

كلما كانت القصة التى يرويها الفيلم قريبة إلى طبيعة الحياة ، كلما أحس رواد السينما أنهم يشاهدون على الشاشة صوراً من حياتهم .. فيخرجون من دور عرض الأفلام وهم يقولون :

« إن ما رأيناه فى هذا الفيلم يجرى فى منزلنا مثله »

فاذا كان الفيلم يروى قصة عائلة ، فلن يبدو لنا طبيعياً إذا كان خلواً من الأطفال .. ومن هنا نشأ اهتمام السينمائيين باظهار الأطفال فى أفلامهم

ولما كان العمل فى السينما من الأعمال التى يلاقى فيها الأطفال عناء شديداً يؤثر فى صحتهم ويعرضهم للأخطار كما يحول دون تلقى نصيبهم من العلم إذا شغل العمل السينمائى كل وقتهم .. فقد سنت قوانين لحمايتهم وتنظيم أوقات اشتغالهم بالسينما . وكانت القوانين التى سنتها انجلترا أشدها وأقساها ، ولهذا لم يفز بالشهرة فى أفلامها من الممثلين الأطفال سوى عدد قليل جداً

فهى تحرم على الأطفال الذين تقل سنهم عن اثنى عشر عاما الاشتغال بالسينما بتاتا .. أما الذين تعدوا هذه السن ، فانها تسمح لهم بالعمل فى الاستوديوهات لمدة ساعتين كل يوم .. بشرط أن لا يتعارض ذلك مع مواعيد مدارسهم

أما فى أمريكا . . فقبل أن تصدر قوانين حماية الأطفال المشتغلين بالسينما ، فان أحد السينمائيين الأمريكيين القدماء — وهو «هال روتش» منتج الأفلام التى تظهر فيها مجموعة الأطفال المعروفة باسم «عصابتنا» — وضع لنفسه عندما بدأ يستخدم هؤلاء الأطفال ، قانونا لا يحيد عنه فى استخدامهم وهذا القانون كان ينص على ما يأتى :

١ — أن لا يرغم أى طفل على القيام فى الأفلام بأى عمل يخشاه

٢ — ممنوع على الآباء الذين يصحبون أطفالهم الى الاستوديو التدخل فى شؤون هؤلاء الأطفال فى ساعات العمل

٣ — من حق كل طفل أن يقضى بعض فترات الراحة فى اللعب والدراسة

٤ — توفير كل أسباب الراحة لآباء الأطفال وقت وجودهم معهم فى الاستوديو

٥ — محرم على الآباء تأديب أطفالهم فى الاستوديو

٦ — يعامل الأطفال الذين يجمعهم العمل فى وقت واحد معاملة واحدة دون تحيز أو محاباة

□

وبعد هذا صدر قانون الدولة لحماية الأطفال الذين يظهرون فى الأفلام الأمريكية ، وأول ما يشترطه هذا القانون هو الحصول على شهادة صحية وترخيص بمزاولة العمل السينمائى من الجهات الرسمية .. على أن تتجدد الشهادة والترخيص كل ثلاثة شهور

أما نصوص هذا القانون التى يجب على شركات السينما فى أمريكا مراعاتها .. فهى :

□ الأطفال الذين تقل سنهم عن شهرين .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على عشرين دقيقة ، على أن يكون ذلك فى فترات متقطعة .. كل فترة منها لا تزيد عن نصف دقيقة

□ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين وستة شهور .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على ساعة واحدة

□ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة شهور وسنتين .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم فى اليوم على ساعتين

□ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم اليومى عن ثلاث ساعات

□ الأطفال الذين يزيد عمرهم على ست سنوات .. يجب أن لا تزيد مدة عملهم على أربع ساعات ، على أن يقضوا أربع ساعات مثلها فى تلقى العلم بالاستوديو

□

هذا فيما يختص بأوقات العمل .. أما عن حماية الأطفال من أخطار السينما ، فان القانون الأمريكى يحرم على أى مخرج أن يفرض على أى طفل يظهر فى فيلمه تسلق الأشجار أو ركوب الخيل أو الاشتراك فى معركة .. كما يشترط القانون على شركات السينما أن تقوم بالتأمين على الأطفال الذين تستخدمهم ضد أخطار العمل

فهل ننتظر أن يصدر فى مصر مثل هذا القانون لحماية الأطفال الذين تحتاج إليهم الأفلام المصرية ..؟

ياسمين
الطفلة المعجزة

اشتهرت هوليوود بانها المدينـة السينمائية التى تصنع المعجزات ، ولقد بهرت انظار العالم بممثيلها الاطفال ، الذين اوتوا من المواهب ما جعلهم يبدون فى الافـلام الامـريكية كالخرافات ، وعهدنا قريب بشيرلى تمبل فى طفولتها والطفلة ساندى التى تولت بطولة اكثر من فيلم امريكى نالت عن طريقها شهرة واسعة

ولقد ظل الفيلم المصرى يشعر بحاجته القصوى الى الوجوه الجديدة عامة ، والاطفال الممثلين بوجه خاص ، وعانى المنتجون المرارة فى البحث عن هذه المادة الجديدة التى تضمن لافلامهم نفس الطلاوة التى عرفت بها الافلام الامريكية ، وكان البحث ينتهى دائما الى الفشل الذريع ، ذلك لانه وان كانت مصر غنية بابنائها الموهوبين ، الا انه من العسير التنقيب عن هذه المواهب الدفينة ، وصقلها حتى تاخذ شكلها البراق

ولـكن الزمن يسير ، وقد آن لهذه المشكلة ان تحل بعد ان وفق الاستاذ انور وجدى فى العثور على موهبة خارقة للعادة ، كمنت فى الطفلة المعجزة ياسمين

فمن هى ياسمين هذه ؟

انها طفلة لم تتجاوز التاسعة من عمرها ، نشات فى بيئة مصرية صرفة ، ووهبتها الطبيعة وسامة عجيبة تنـدر بين الاطفال فى مثل سنها ، الى جانب مقدرة فذة على التقليد والمحاكاة .. كانت بمثابة البذرة التى تعهدها انور وجدى ليجعل منها اول واصغر ممثلة مصرية تتولى بطولة فيلم كامل ، وتأتى فيه بما يستحيل على راسخات الاقدام من كواكب الشاشة الـكبار

وعندما شاهدها انور وجدى للمرة الاولى واستمع اليهـا وهى تتحدث ايقن على التو بانه قد وجد ماسة نادرة المثال ، ثمينة المقدار ، وان عليه ان يصقلها لتبدو للناظرين فى اتم محاسنها وميزاتها . وسرعان ما تعهدها انور وجدى برعاية خاصة ، فاستخدم لها اشهر واعظم المدرسين ليزيد من ثقافتها فى وقت قصير ، وانتخب لها اقدر مدربى الرقص والموسيقى والغناء ليخلق منها نجمة سينمائية تضارع مثيلاتها من الكواكب الاطفال فى هوليوود قبل ان تزيد سنها عاما واحدا

وتم له كل شىء فى مدى شهور ، فقد اصبحت ياسمين احدى معجزات القرن العشرين ، اذ تعلمت الرقص والغناء ، واكثر من هذا ـ التمثيل ـ بصورة لم يكن احد يتوقعها او يصدقها ، وبقى ان تدور الكاميرا لتلتقط اول فيلم تظهر فيه بطلة مصرية من الاطفال الافذاذ . واستجمع انور وجدى كل طاقته ليضع سيناريو الفيلم الذى ستظهر فيه المعجزة الصغيرة .. وفى اسابيع دارت الكاميرا .. وفى اسابيع اخرى انتهى تصوير الفيلم ، وحققت النتائج حلما كبيرا كان يطوف براس انور وجدى ، فى ان يخلق للسينما المصرية معجزة جديدة تضارع معجزات هوليوود

وسيرى الناس ، الى اى حد يمكن استغلال المعجزات الدفينة فى ارض مصر ، حينما يصفقون للـكوكب السينمائى الجديد « ياسمين »



الساحر انور وجدى .. مع معجزته العجيبة ياسمين



الطفلة المعجزة تتقمص شخصية شارلى شابلن



فليتحد المنتجون المصريون

بقلم المنتج الأستاذ حسن عامر

يواجه المنتج المصرى سواء أكان شركة او فردا أثناء عمله مشاكل وعقبات وظلما شديدا من جهات شتى وهى أصحاب دور العرض ، والحكومة والممثلون والفنيون

علاقة المنتج بدور العرض

ليس أعجب من الشركة المؤقتة التى تقوم بين أصحاب دور العرض ومنتج الفيلم أثناء عرض فيلمه بالنسبة المئوية ٠٠ فصاحب السينما يتناول النصيب الاوفر ، فى حين انه أقل تعرضا للخسارة . وأقصى ما يمكن أن يصيبه اذا كان الفيلم فاشلا ، أنه لن يتمكن من تغطية مصاريفه

فى حين ان منتج الفيلم لن يجد قيمة لرأس ماله المستغل فى صناعة الفيلم ، اذا لا قدر الله وفشل هذا الفيلم ٠٠ وذلك لان قيمة رأس ماله اسمية ، وهى رضاء الجمهور ٠٠ وهى ليست فى المادة التى صنع منها الفيلم

هذا الوضع الشاذ المخالف لابسط قواعد المنطق والعدالة ، يجب أن يزول ولن يزول الا اذا شعر أصحاب دور السينما بأن المنتجين تكاتفوا لرد الغبن الواقع عليهم

وليت الامر وقف عند هذا الحد ٠٠ بل بلغ استهتار بعض أصحاب دور العرض بحق المنتج الى حد التبديد ، فهو يستغل ايراد الفيلم كله بما فى ذلك حصة صاحب الفيلم حسب هواه ٠٠ فلا يدفع حصة المنتج الا بعد مماطلة وتسويف ، متجاهلا أو متعمدا تعطيل مصالح المنتج وتأخيره عن الانتاج ٠٠ ان هذه المماطلة فى تسديد حصة المنتج من ايراد الفيلم يجب أن تزول ، ولن تزول الا اذا اتحد المنتجون وشعر المتلاعبون من أصحاب دور العرض بأنهم سوف يقاطعون ان لم يعطوا كل ذى حق حقه وبسرعة

هذا خلاف مشاكل أخرى يجب حلها بين المنتج وصاحب دار السينما

علاقة المنتج بالحكومة

هنا يواجه المنتج اهمالا واستبدادا وظلما

الاهمال ٠٠ عندما توضع العقبات فى طريقه اذا أراد أن يصور بعض اللقطات فى أماكن عامة مثل الشواطىء ، أو عندما يريد أن يقبض قيمة بيعه للفيلم بعملة غريبة سهلة كانت أم صعبة ٠ وهنا يجب أن نشير الى أن قوانين النقد الحالية ما وضعت الا لقتل صناعة السينما فى مصر ، وقتل الفرص المتاحة لنشر أفلامنا فى الخارج

والاستبداد من موظفى الرقابة عندما ينسون ان الرقابة عمل عام وليس عملا شخصيا ، فالمفروض أنهم يقرأون السيناريو ويشاهدون الفيلم ، ليتأكدوا من خلوه من أى منظر يتعرض للدين أو الآداب العامة أو السياسة ٠٠ أما أن يقولوا : « هذا موضوع تافه ٠٠ أو سخيف » ، أو كما قال بعضهم عن اسم أحد الافلام « الاسم ده بلدى » ٠٠ فانهم بذلك يحولون مبدأ الرقابة من عمل عام الى عمل خاص يكون فيه المنتج تحت رحمة ذوق حضرة الرقيب

أما الظلم ٠٠ فكامن فى لائحة الجمارك التى تعتبر جميع أدوات صناعة السينما ، من فيلم خام وماكينات ، من الكماليات وليست من المواد الاولية اللازمة لصناعة قومية ٠٠ وهو كامن أيضا فى تحصيل الضرائب من المنتج مرتين ٠٠ المرة الاولى فى صورة ضريبة ملاه تقتطع حوالى ثلث ايراد السينما ، والثانية عندما يحاسبونه فى آخر العام عن صافى أرباحه

هذا الاهمال وهذا الاستبداد وهذا الظلم يجب أن تزول جميعا ، ولن تزول الا اذا اتحد المنتجون وتقدموا بشكواهم الى ولاة الامور وناقشوهم وطالبوهم بالانصاف ٠٠

علاقة المنتج بالممثلين والفنيين

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى الممثل الذى يترك عمله أثناء تصوير الفيلم مسببا لكم بذلك أفدح الخسائر ٠٠ ؟

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى الممثل الذى يعمل فى خمسة أفلام فى وقت واحد ٠٠ ؟

وما رأيكم دام فضلكم أيها السادة المنتجون فى غير ذلك من المشاكل التى تنشأ عن اهمال أو تقصير بعض الفنيين فى المهمة الملقاة على عاتقهم بالرغم من تعهدهم فى العقود التى وقعوها بأنهم سوف يقومون بها على أكمل وجه ٠٠ ؟

ان هذا وذاك من المشاكل والصعاب التى تواجه كلا منا تحتاج الى حل عادل حتى نحفظ كياننا

قد يكون لبعض المنتجين مكانة خاصة لدى أصحاب دور العرض أو لدى الحكومة أو لدى الممثلين أو الفنيين ٠٠ ولكن هذه المكانة مهما علت لن تحل جميع مشاكله على الوجه الذى يرضيه ، ولن تغنيه عن الاتحاد مع زملائه ٠٠ لان فى الاتحاد قوة ، وفى القوة حصانة وعزة واطمئنانا ، والحصانة والعزة والاطمئنان من حق كل فرد

لست أدعو الى الاتحاد لكى يطغى فلان أو علان ٠٠ بل لانى أومن بأن الاتحاد بين المشتركين فى مهنة واحدة يساعدهم على تبادل الرأى والمشورة ، فيعملون متضامنين على رعاية حقوقهم متوخين الصالح العام قبل الصالح الخاص

فهل يتحقق هذا الاتحاد فى أجل قريب ٠٠ ؟

هذا ما أرجوه ويرجوه كل مخلص لهذا الفن الذى نعمل جميعا على تقدمه ونهوضه حتى نقف فى ميدانه جنبا الى جنب مع أعرق الامم المشتغلة به

المليونير

عرض فى الشهر الماضى فيلم « المليونير » انتاج شركة الأفلام المتحدة واخراج حلمى رفله . وقد تناول موضوعاً طريفاً مشبعاً بالمرح والفكاهة والاستعراضات التى يقصد بها التسلية والترفيه . وقد مثلت فيه فقيدة السينما كاميليا دوراً جديداً كانت تتوق الى رؤيته

حافظى على شعرك ...





باستعمال

نابلسى فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقى

احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق



مناظر لم يشاهدها الجمهور!

هنا يروى بعض نجوم وكواكب السينما بعض المواقف الحرجة التى تعرضوا لها أمام الكاميرا ، ولم يشاهدها الجمهور ..

ياجمل ..!

حدث فى فيلم « غرام بدوية » ان كنت اقوم بدور فتاة بدوية شجاعة تركب الخيل والجمال وتنقذ بطل الرواية من عصابة اللصوص

وكان المتفق عليه ان اركب جملا اطارد به اللصوص فى الصحراء

واعدت معدات التصوير ، وجاءوا بالجمل الذى « برك » فى المكان الذى كنا نصور فيه ، وطلب منى المخرج ان اركبه . وبذلت محاولات الجبابرة لاركب الجمل بغير جدوى

وأخيرا صاح المخرج بعصبية شديدة « ايه ده ؟ .. مش عارفه تركبى جمل كمان ؟! »

ثم تقدم نحو الجمل وهو يقول : « لازم الممثلة تعرف تعمل كل حاجة .. انا دلوقتى راح اعلمك تركبى جمل ازاى ؟! »

وحاول أن يركب الجمل فاصطدمت قدماه بسنامه ، واذا به يبرك ايضا على الارض كالجمل سواء بسواء

ولم تنفع جميع المحاولات التى بذلت لاركب الجمل ، واضطر المخرج الى الغاء هذا المنظر . .

« مديحه يسرى »

طرزان !

كنا نعمل فى فيلم « عفريته هانم » وكان على فريد الاطرش أن يقفز على حبل طويل ليبحث عنى وانا فى شخصية « عفريته هانم » ..!

وارادوا ان يعلموه كيف يقفز على الحبل ، فجاءوا بحبل طويل ما ان رآه حتى قال : « لا .. هذا حبل رفيع واخشى ان اصاب بحادث اذا قفزت عليه ..! »

فجاءوا بحبل آخر ، فاعترض بأن نسيجه خشن ، فجاءوا بثالث فاعترض أيضا متعللا بأسباب اخرى .. وكان واضحا انه لا يريد ان يمثل هذا المشهد ، ولكن المخرج ما زال به حتى اقنعه .. واشترط ان يتم التصوير بدون بروفة لانه لايستطيع ان يقفز اكثر من مرة واحدة

وهم فريد بالقفز فاذا بالحبل ينقطع قبل ان يتم فريد قفزته ..!

واغمى على المخرج كما اغمى على فريد الاطرش .. واضطر المخرج الى الغاء المنظر حرصا على حياة بطل الرواية ومنتجها !!

« ساميه جمال »

سفرجى !

كنت أقوم بدور البطولة فى احد الافلام ، وكان المنظر يقتضى أن ارتدى ملابس « سفرجى » لأضبط حبيبتى التى تخوننى فى منزل عشيقها . .

واثناء الاستراحة وقفت بجوار مصور الفيلم أناقشه فى بعض المسائل الفنية .. وشعرت بيد توضع على كتفى ، والتفت ورائى فوجدت صاحب « البوفيه » الموجود فى الاستوديو ينظر الى نظرات قاسية وهو يهز راسه ..!

وقبل ان اقول شيئا فوجئت بالصفعات تنهال على وجهى ..!!

واسرع زملائى لانقاذى من يد صاحب البوفيه الذى كان يصيح : « سيبونى أنا والعامل بتاعى .. مفيش حد يتدخل بيننا » !. ثم التفت الى وهو يقول :

ــ ايه اللى مقعدك مع الممثلين .. انت سفرجى والا ممثل ؟!

واستطعت بعد جهد ان اقنع صاحب البوفيه بأننى ممثل ولست سفرجيا يعمل عنده !!

« محسن سرحان »

بسيطه !

كان مطلوبا منى فى احد الافلام ان اقبل احدى الممثلات وهى متزوجة من زميل اشتهر بغيرته الشديدة عليها ، وقد سبق أن اعتدى على كثير من الناس بسبب هذه الغيرة ...

وبدات اقبل الممثلة والمخرج يطلب الاعادة والزوج « يتنحنح » ويصيح فى المخرج :

ــ كفايه بقى .. كويسه كده !!

ولكن المخرج يعارض ويصر على الاعادة حتى اعجب بقبلة ! وصاح : « ستوب !! »

فلما سمعت هذه الكلمة ارتميت على اقرب مقعد ، فقد لمحت الزوج وفى يده مدية يلمع سلاحها ، وتوقعت اننى سأحمل لقب « مرحوم » بعد دقائق !!

واخيرا وبعد ان استعدت هدوئى ذهبت الى الزوج اعتذر له باحكام المهنة التى تحتم أن نقوم بمثل هذه المناظر ، فابتسم ابتسامة صفراء وهو يقول : « لا .. بسيطة !! »

« يحيى شاهين »

هل تعلم ..؟

○ ان المرحوم بشاره واكيم اشترك مع الفنانة فردوس حسن فى تمثيل فيلم اسمه « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » ، وكان ذلك قبل قيام النهضة السينمائية فى مصر .. ولكن الفيلم لم يتم انتاجه لان ابن منتجه المصور محمد بيومى توفى قبل ان يكمل تمثيل دوره فى الفيلم

○ وانه لا توجد فى السودان دور سينما مقفلة ، فكلها بدون سقف وتعمل فى الهواء الطلق صيفا وشتاء . وانه لا تفرض هناك اية ضرائب على دور السينما والمتفرجين كما هى الحال فى مصر

○ وان اول دار لعرض الافلام السينمائية فى مصر انشئت فى عام ١٩٠٤ ، وكان اسمها « سينما باتيه » . وكانت الدار الثانية هى التى انشئت بعد ذلك فى الحلمية الجديدة باسم « الكازار » وقد شب فيها حريق جعلها حطاما ، وكان ذلك فى عام ١٩١١

○ وان استفان روستى بداعمله فى السينما كمخرج وممثل فى نفس الوقت، وكان ذلك فى اول عهد مصر بالسينما عندما اخرج فيلم «البحر بيضحك ليه » واشترك فى تمثيله مع امين عطا الله وحسين المليجى

○ وان الاستاذ احمد بدرخان كان يدرس الحقوق ، ولكن قبل تخرجه بعامين ترك دراسة القانون لدراسة السينما بالمراسلة ، ثم أوفده المغفور له طلعت حرب باشا الى باريس لدراسة السينما عمليا فى استوديوهاتها ومعاهدها

سارة برنارد ..
تعجب بسلامه حجازى!

احتفل فى الشهر الماضى بالذكرى الخامسة والثلاثين لوفاة المرحوم الشيخ سلامه حجازى وقد ذهب وفد من نقابة ممثلى المسرح والسينما إلى قبر الفقيد ونثروا عليه الزهور والرياحين

● بدأ سلامه حجازى حياته العملية مقرئاً للقرآن .. ثم التحق بوظيفة مؤذن فى أحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف ، ولكنه لم يستمر فى هذا العمل طويلا فاستقال ليشتغل مع الشيخ محمد محرم أحد كبار المنشدين

● وقد التقى ذات يوم بالمرحوم خليل القبانى الذى أبدى اعجابه الكبير بصوته ، ونصحه بأن يهتم بدراسة الغناء ويحاول استغلال مواهبه الفنية فيه

● وسمع الخياط الكبير برأى القبانى فى سلامه حجازى ، فسعى للتعرف به واتفق معه على أن يعمل فى فرقته وينشد بعض الأغانى المشهورة بين فصول الروايات

● ولما نجح سلامه حجازى كمغن . . حاول أن يقلد عبده الحامولى ومحمد عثمان بتكوين فرقة مستقلة لإحياء الحفلات والأفراح ولكنه فشل فى ذلك ، فقرر أن يتجه فى ناحية التمثيل ، واتفق مع الخياط على أن يسند اليه أحد الأدوار التمثيلية

● نجح سلامه حجازى كممثل فكون فرقة تمثيلية قدمت بعض الروايات العالمية ، وقد شهد افتتاح هذه الفرقة كثير من زعماء البلاد وفى مقدمتهم المرحوم عرابى باشا ورجال حركته المشهورة

● فى عام ١٩٠٧ زارت القاهرة الممثلة ساره برنار وشاهدت سلامه حجازى على المسرح ، فأعجبت به وأهدته خاتما ماسياً تقديراً لفنه وتذكاراً لزيارتها

● وفى نهاية حياته اشترك مع جورج أبيض فى تكوين فرقة مسرحية ، ولم يعمل فيها غير بضع حفلات فقد انتقل إلى رحمة الله قبل مضى أسبوع على تكوين هذه الفرقة !

كوبون

مسابقة ابتسامة مين فيهم

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

٦ – ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....


ما لا تعرفه عن :
الفنانة فاطمة رشدي
بقلم السيدة فاطمة رشدى

حبها لشخصيتها

انى أحب هذه المخلوقة ، الانسانة المسماة بفاطمة رشدى .. أحبها وأحترمها وأفخر بها .. لانها ضحت ، وبذلت فى سبيل الفن كل مرتخص وغال ، وجاهدت فى الفن جهاد الابطال .. فكانت وهى شابة صغيرة ، صاحبة فرقة كبيرة تقدم أعظم الروايات وتناضل أكفأ الرجال

أحب هذه الانسانة العصامية ، التى استطاعت رغم عدم ذهابها الى المدرسة وجلوسها على مقاعد العلم ، أن تصبح مثقفة متعلمة تجيد القراءة والكتابة ، بل وتجيد القاء الشعر والنثر بطريقة قل أن يجاريها فيها أحد

وأحب هذه الانسانة التى تحترم نفسها ، وتدافع عن كرامتها مهما كلفها ذلك من تضحيات

ان فاطمة رشدى فنانة بمعنى الكلمة ، لا تعرف زخرف الحياة ولا تهتم بالقشور دون اللباب .. وانما هى انسانة تزن الامور بميزان صحيح ، وتضع الامور فى نصابها

انني أشفق على فاطمة من هذا الوسط الذى تعيش فيه ، وسط البؤس الفنى .. والافلاس المسرحى والجو الخالى من عبقرية الفن . كان لفاطمة رشدى مجد هو عزاؤها الوحيد فى هذه الحياة ، فعسى أن يذكر الناس مجهود امرأة أعلت من شأن الفن ، ودعمت قواعد المسرح ..

احترامها للناس

ولفاطمة رشدى عين خاصة ترى بها أقدار الناس ، غير عين غيرها من الفنانات .. ان بعض الفنانات يحترمن الجاه والعزة والسلطان وينخدعن بالمظاهر ، ويحكمن على الرجال بمقدار تضخم جيوبهم بالمال ، ويزن أقدار الرجال بمقادير المال .. ولكن « فاطمة » لا تغتر بذلك ، فهى ترى فى الرجل التافه البسيط الذى لا يملك شروى نقير ، بطلا مغوارا وانسانا كريم الاخلاق .. لانها تبحث فى أغوار نفسه ، فتكتشف فيه مخلوقا نبيلا ينطوى على نفس صافية كالبلور .. وهو لو استطاع أن يهب حياته لمن أحبه وأخلص له ، لقدمها بكل بساطة .. ولذلك فهى لا تصادق الا اخوان البؤس والفن ، لانها تعرف جيدا ، أنهم أطيب قلبا وأخلص من غيرهم !!

لا تهتم بالمظاهر

وفاطمة لا تهتم بالمظاهر .. لا يهمها ان عاشت فى قصر أو سكنت فى كوخ ، ولا يهمها ان لبست الحرير والدمقس أو لبست التيل والفوال ، ولا يهمها ان سارت على أقدامها فى هجير الشمس أو ركبت سيارة فاخرة بها تكييف الهواء ولا تأبه ان أكلت أفخر الاطعمة أو ان عاشت على المتواضع منها .. انها فنانة بوهيمية لا تعرف للحياة وزنا .. وانما هى تكره المرض .. تكرهه من كل قلبها لانه سجن الحياة ، وعندما مرضت ذات مرة فضلت الموت على المرض .. !

جيكل وهايد

وفاطمة ذات شخصيتين مختلفتين تمام الاختلاف .. فهى تارة هادئة وديعة تضحك وتغنى وتفرح وتداعب من يحادثها ، وتارة أخرى ثائرة غاضبة لا تطيق الحياة ، وتفر من الاصدقاء والخلان والمعارف لتهيم على وجهها فى الشوارع بلا مقصد ولا غاية

ففاطمة « جيكل » .. وهى الشخصية الهادئة الوديعة الأنيقة التى تدعو أصدقاءها الى السينما والى النزهات والمآدب ، شخصية حبيبة الى النفس ظريفة لا تمل الجلوس معها

وفاطمة « هايد » الثائرة الغاضبة التى تنهر كل من يصادفها وتؤذيه بكلامها ولسانها الحاد .. اعذروها لانها تفعل ذلك رغم ارادتها . فتوتر أعصابها وجهادها المتواصل أورثاها هذه العادة .. لا تتألموا منها ، لانها حينما تتقمص شخصية « جيكل » ستنسى أنت نفسك ما حدث ، وسوف تعتذر لك « فاطمة » بلباقة ، فتصفح عنها وتعذرها !؟

الهدوء والوحدة

ان فاطمة رشدى التى أحبت الناس ، أضحت اليوم تخشاهم .. فهى لذلك تعيش وحيدة ، بعيدا عن الضوضاء وعن النضال . وأسعد الاوقات التى تقضيها هى التى تخلو فيها الى أحلامها .. أو تطالع فيها كتب التاريخ القديمة .. ان فاطمة تحب أن تقرأ تواريخ العظماء ، لتقارن بين حياتها وحياتهم ، كما تحب قراءة القصص والروايات ، وخاصة « الف ليلة وليلة » التى تكاد تحفظها عن ظهر قلب

كنت أود ان يتناول غيرى من الكتاب والنقاد الحديث عن فاطمة رشدى ، لانه ليس من اللياقة فى شىء ، أن يتحدث الانسان عن نفسه .. ولكن ما باليد حيلة

فلسفتها

ولفاطمة رشدى فلسفة خاصة ، وحكم تلقيها على ضيوفها .. وهى تدافع عن فكرتها بكل قوة وبكل جراءة وهى لا تخشى فى الحق لومة لائم ..

فمن فلسفتها ، أن أصدقاءها فى الحياة ثلاثة .. عيونها ، وفلوسها ، وأسنانها

وهى تعجب من أمر هؤلاء الرجال الذين يريدون خلق جو المنزل فى اللوكاندة ، وخلق جو اللوكاندة داخل المنزل

ومن رأيها ان المراة ضعيفة ، أما الرجل ، فهو قوى .. والمرأة دائما فى حاجة الى قوة الرجل لتعوض به نقصها

قلبها ..

آه .. من قلب فاطمة .. انه عرف البغض والحب ، وعرف السعادة والشقاء ، وعرف العز والذل وعرف الحلو والمر .. ان فاطمة أحبت مرات ، وكرهت مرات .. وفى كل مرة كانت تتلقى درسا جديدا ، وفكرة جديدة .. وعرفت تماما ان الانسان يقضى كل حياته ليتعلم

ابن الوز عوام!



« عصـــام » اللحن الاول فى حيـــاة المطربة رجاء عبده .. يحلو له الاستماع لصوت والدته الحبيب من آلة التسجيل ، انه يطرب مرتين .. مرة لأنها أمه ، والثانيـــة لأن صـــوتها جميـــل



المخرج الصـــغير « لولى » يقسم انه مظلوم لانه لم يتول بعد اخراج فيلم من الافلام ، ويعزو الســــبب الى والده المخرج أحمد بدرخان لأنه يمنع المنتجين من الاتفـــاق معه مباشرة .. !

من أفواه الفنانين

كل انسان يستطيع أن يحب ، إلا الفنان فعليه أن يفكر قبل أن يحب ! !

« انجريد برجمان »

الفنان أرق البشر فى المجتمع الانسانى

« محمد عبد الوهاب »

إنك لا تحب إنساناً يغرم بالضحك لسبب أو لغير سبب أكثر من امرأة ذات أسنان جميلة ! !

« بوب هوب »

إن الحب كعود الثقاب لا ينبغى أن تتداوله أيدى الأطفال

« جاك بينى »

من الناس من يعود إلى بيته فى آخر الليل لأنه المكان الوحيد الذى يجده مفتوحاً أمامه ! !

« شارلى شابلن »

الضحك أثناء البكاء جنون ، ولكن الضحك من الأحزان حكمة ! !

« نجيب الريحانى »

تزوج عندما تريد أن تحب ، وأحب عندما تريد أن تطلق ! !

« كلارك جيبل »

ثمن سميطة = ١٠ أيام فى رأس البر !

كان المرحوم نجيب الريحانى فى بدء حياته الفنية بوهيميا الى ابعد حد .. لا يهتم بفرقته ولا بتقديم روايات جديدة ، طالما كان جيبه عامرا بالنقـــود .. فاذا ما انفق ما معه ــ وما أســـهل ما كان ينفق نجيب النقود ــ راح يعمل بنشاط ويشحذ خياله .. ليقـــدم رواية جديدة يتدفق بعدها المال جنيهات الى شباك التذاكر ..

وحدث عام ١٩٢٨ أن كان نجيب عائدا من الاسكنـــدرية مع افراد فرقته بعد انعمل بها مدة الصيف .. ولم يكن فى جيبه اكثر من ثمن التـــذاكر ، بعـــد ان شاهـــدت كازينوهات الثغر مصرع ربحه .. كان عائدا ليستـــأنف موسمه فى القاهرة .. ومر بالقطار بائع سميط اشترى نجيب منه واحدة ، ودس يده فى جيبه ليخرج القطعة اليتيمة من ذات القرشين التى تبقت معه

وتاهت يده فى فراغ جيبه .. وراح ينقب عن القطعة ، وقد خجل يطلب خمســـة مليمات من احـــد افراد فرقته الذين تفرقوا فى العربة بسبب الزحام

ووجد نجيب القرشين اخيرا .. وجدهما بعـــد أن تسربت يده الى ما بين الحياكة والبطانة .. وخرجت يد نجيب بالقرشين .. وورقة من فئة العشرة جنيهات كان قد فقدها منـــذ مدة وقطع الأمل فى العثـــور عليها ..

ودفع نجيب القرشـــين ثمنـــا للسميطـــة المبروكة ، وتسلل فى هدوء ليغادر القطار فى محطة بنها !

ومـــن راس البر تلقى رجـــال الفرقة برقية من عميدهم بعد أن ظلوا يومين يبحثون عنه

وأمضى ابو الكشاكش عشرة ايام فى رأس البر تلاشت معهـــا العشرة جنيهات ، ثم عاد الى القاهرة .. مفلسا .. ليستأنف جهاده ..!

عاد وفى جعبته الخطوط الاولى لرواية « الشايب لما يدلع » رغم انه لم يكن « شايباً » وقتها !

تعب . . مع الريح ! . .

للمستر « ج . د . جرينواى » ـ الذى كان قائما بأعمال السفارة البريطانية فى الصين ، فى سنة ١٩٣٨ ـ ذكريات طريفة ، ضمنها كتابا أصدره اخيرا . .

ومن اطرف هـــذه الذكريات ، ما حدث فى « شونجكينج » العاصمة الصينية التى شهدت فى العام الاسبق اهوال الحرب الاهلية . .

حدث ان صدرت الاوامر الى سرب من الطيارين الامريكيين بالاستقرار فى تلك المدينة . . فسرعان ما برموا بالحياة فيها ، اذ تبينوا ان اسباب اللهو والعبث فيها قليلة . .

وفى ذات ليلة ، أوحى اليهم الضيق بعمل جنونى . . وفى جراة رعاة البقر وابطال الافلام ، اختطف الطيارون ممثلات مسرح المدينة ، وحملوهن فى سياراتهم الى ملهى فى اطراف المدينة ، وهم يمنون انفسهم بسهرة راقصة ، تسيل فيها « الشمبانيا » و « الويسكى » دافقة . .

وشد ما كانت دهشتهم ـ وغيظهم ـ حين تبينوا عند وصولهم الى الملهى ، أن الممثلات اللاتى تجشموا متاعب اختطافهن ، ليسوا سوى رجال ! . .

فقد جرت التقاليد فى الصين ، على ان يعهد بأدوار النساء فى المسارح لممثلين من الذكور ! . .



« سلطان » ، ابن شـــكوكو وهو نسخة طبق الاصل من حركاته وله نفس طريقتـــه فى معاكســـة « بنت الجيران » . . فهـــو برغمها على معرفة ان « حمودة فايت » . . وان « حمودة بيمسى »

شعارى فى الحيـــاة

محمد عبد الوهاب : أن أحترم كلمتى ولا أحيد عن قول الحق ، حتى لو كلفنى هـــذا مكانتى الفنية !

تحية كاريوكا : أحارب النفاق والمنافقين ، وأكون صريحة مع الناس ، ولا أجامل أحداً على حساب الحق

فريد الاطرش : الصـــدق فى القول والاخلاص فى العمل ، ومعاملة الناس بالحسنى

رجاء عبده : أحب للناس ما أحب أن يكون لنفسى !

محمد فوزى : الفن رســالة تأديب وإصلاح وتهذيب ، والفنان أشبه بواعظ يعظ الناس بلغة العصر الحديث

مديحة يسرى : أخـــدم وطنى وعملى بإخلاص ، لأننى أخدم نفسى بهذه الطريقة

سامية جمال : أعمل لدنياى كأنى أعيش أبداً ، وأعمل لآخرتى كأنى أموت غداً !

ليلى فوزى : من ضربنى على خـــدى الأيمن ، أدير له خدى الأيسر !

فاخر فاخر : أبدأ بالهجوم فهو خـــير وسيلة للدفاع عن النفس !

زوزو نبيل : أقول للعجوز الشمطاء : يا فتاتى العزيزة ، وللاعور : ياحلو اللمى . .

محسن سرحان : أبعد عن المرأة وأغنى لها !

فريد شوقى : أصرف مافى الجيب يأتيى ما فى الغيب !

أكبر أجر

ان أكبر أجر تناوله فنان، هو الأجر الذى تناولته ساميه جمال حينما رقصت لمدة ربع ساعة فى حفـــلة أقامها أحد الأمراء من قطر عربى شقيق ، وقدره خمسمائة جنيه

فلم يحدث أن تناول أحد الفنانين أجراً يعادل هذا المبلغ ، فى عمل يستغرق مدة ربع ساعة !

مقلب



تملك الممثلة السينمائية الامريكية المشهورة مورين اوهارا محلا لبيع الأزياء والجواهر الزائفة فى هوليوود

وقد تقدم اليهـــا احد الشبان ذات يوم ، وعرض عليها مجموعات طريفة من الجواهر ، وقال لها انه مندوب احـــدى شركات الجواهر المزيفة فى نيويورك ، وانه يعـــرض عليها هذه المجموعة التى لم تصنع الشركة مثيلة لها بثمن قدره خمسة آلاف دولار ، وامســـك الشـــاب بسماعة التليفون امام مورين اوهارا وطلب رقمـــا فى نيـــويورك ، وراح يتحدث مع مدير الشركة لاجراء تخفيض فى الثمن . . ثم وضـــع السماعة وقال لها ان الشركة تقبل ان تبيع بثلاثة آلاف وخمســـمائة دولار على ثلاثة اقساط ، على ان يدفع الف وخمسمائة دولار مقدما

ودفعت مورين اوهارا المبـــلغ والدنيا لا تسعها من الفرح ، ثم أعلنت فى الصـــــحف عن وجود المجموعة الطريفـــة من الجواهر الزائفة . .

وعلى الأثر انتقل بوليس لوس انجيلوس الى محـــل مورين اوهارا وضبط المجـــوهرات التى لم تكن زائفة . . وانما كانت مسروقة !

حينما داعبهم الموت .. على خشبة المسرح

تمر بالممثلين على المسرح لحظات حرجة يرون فيها الموت قاب قوسين أو أدنى منهم .. وقد كاد بعض أبطال الكوميديا ان يلقوا حتفهم وهم يضحكون الناس .. وفيما يلي تحدثنا طائفة منهم بتلك اللحظات التى داعبهم فيها شبح «عزرائيل» ، ولكن الله سلم :

مقشة بالدبابيس !

هذه النادرة يرويها الاستاذ حسن فايق :

كانت زميلتى السيدة « فكتوريا حبيقة » تمثل دور خادمة بلهاء فى احدى روايات المرحوم الاستاذ الريحانى .. وكان عليها فى احد المشاهد ان تودعنى بوابل من المقشات ، وقد اعدت ادارة المسرح مقشة خاصة لهذا الغرض ، قشها من النوع الناعم اللين بحيث كان يرن على ظهرى دون ان احس به

وذات ليلة سحبت فكتوريا مقشتها ـ كالمعتاد ـ وهوت بها على ظهرى ، فلم تكن الا ضربة واحدة ، تعالت بعدها صرخاتى الى عنان السماء ، وخرجت عن دورى فطفقت اقفز كالمجنون .. فقد شعرت كان تلك المقشة مجموعة من الدبابيس الحادة نفذت فى ظهرى ، وخيل لى ان احد تلك الدبابيس قد أصاب عظام السلسلة الفقرية ، فلاح لى طيف عزرائيل يتراقص من بين الكواليس .. ولكن الله سلم ولم أصب الا بوخزات دامية فى ظهرى من اثر دبابيس دستها يد فى الخفاء باحكام فى نهاية يد المقشة ـ عند اول القش .. وجرى التحقيق والتحريات فأسفرت عن أن الذى دبر لى هذا المقلب الخطير هو صديقى وزميلى المرحوم بشارة واكيم ، وكان ذلك ردا على مقلب لا بأس من ان ارويه فيما يلى ..

ويسكى باليود !

واستطرد الاستاذ حسن فايق يروى قصة ذلك المقلب الذى دبره لصديقه المرحوم بشارة وكاد الأخير يموت فيه ، فقال :

كان بشارة يمثل فى احدى الروايات دور مريض بمرض عصبى ، وكان كلما ثار اسرعت اليه بكوب من الدواء .. وكنا فى الأيام الاولى من تمثيل تلك الرواية نضع له فى الكوب «تمر هندى» ، ولكنه كان لا يحبه ، فأحضر من عنده زجاجة ويسكى لهذا الغرض ، كنا نصب له كاسات منها ، فتؤدى الغرض امام المتفرجين وتجلب لصديقى النشوة والانبساط ..

وذات ليلة خطرت لى فكرة شيطانية فنفذتها لأضحك على صديقى العزيز ، وملأت له كأس الدواء نصفه من الويسكى ونصفه من صبغة اليود .. وابتلعه فى لحظة خاطفة كما كان يفعل دائما .. ثم راح يصرخ ويتلوى بجد ، والجمهور يضحك ويزداد ضحكا كلما تعمق صديقى فى الصراخ والتألم ، ولولا لطف الله لمات بشارة من نار صبغة اليود ، ومات الجمهور من الضحك على صدق تمثيله للألم ..

وأسرها زميلى فى نفسه حتى ردها لى فى تلك المقشة التى حشاها بالدبابيس ..

غرقت الفرقة !

والنادرة التالية يرويها المنلوجست محمد الجنيدى :

كانت حفلة من حفلات الصيف الساهرة الجميلة ، اقامتها احدى الشركات ترفيها عن موظفيها ، وكنت أشترك وفرقتى فى احيائها ..

وكانت الحفلة مذاعة من نادى الشركة ، حيث كان المسرح مقاما فى وسط حوض السباحة ..

ولما انتهيت من القاء فكاهاتى الفردية ، قام مساعداى اللذان يراهما الجمهور معى دائما بلبس الاراجوزات .. واخذنا نرقص ونغنى سويا ، وكان الانسجام متبادلا بيننا وبين المتفرجين ، فسهونا عن حوض السباحة المحيط بنا .. وفجأة طب ثلاثتنا فى الماء دون سابق انذار ، فانقلب الغناء والضحك الى صرخات ونجدات ، وسارع من كانوا حاضرين من ابطال السباحة بانتشالى انا وفرقتى ، ولولا انهم أدركونا بسرعة لأكملنا المنلوج الأخير بين يدى عزرائيل !

عفريت مجنون !

وهذه النادرة يرويها الاستاذ فؤاد شفيق :

كنت امثل مع احدى فرق الهواة على احد مسارح مدينة المنصورة .. وكان فى الرواية التى كنا نمثلها مشهد تطفأ فيه جميع انوار المسرح والصالة وتبدو لى العفاريت فى منامى

واطفئت الأنوار ، ثم خرجت العفاريت من الكواليس ـ فى اشخاص بعض الزملاء .. وكان المفروض أن ينهالوا على ضربا برفق .. ولكننى فوجئت بعفريت منهم ينهال على ركلا بقدميه بكل عنف .. ثم يطبق على رقبتى فيكاد يخنقنى .. وتراءى لى عزرائيل يرقص لى حاجبيه ، فصرخت أطلب اضاءة الأنوار ، وسارعوا باضاءتها ..

ولشد ما كانت دهشة الجميع حينما رأوا ان العفريت الذى كاد يقتلنى لم يكن من الممثلين بل كان من المتفرجين .. واتضح انه شخص مصاب بلوثة عقلية تنتابه فى الظلام ، فلم يكد يسود المسرح ذلك الظلام حتى تهيج فقفز الى المسرح دون ان يراه احد .. ولو ان ذلك الظلام دام لحظات اخرى لنقلنى ذلك العفريت المجنون من المسرح الى الدار الآخرة !

هكذا يكون الميت !

نكتة يرويها حسن فايق

لنا صديق من الفنانين الهواة ، يشتغل عازف كمان بالليل ، ومدرس « معلومات عامة » باحدى المدارس الابتدائية بالنهار وتصادف أن ذهب الى الحصة الأولى بعد سهرة طويلة ، فأخذته سنة من النوم وهو يشرح للأطفال مبادىء الصحة وخير الوسائل لإطالة العمر

وفى هذه الأثناء دخل مفتش فجأة .. فوجد صاحبنا يغط فى النوم ، ولكن الأخير لم يكد يشعر بوجوده ، حتى هب من نومه ، ولم يلتفت إلى المفتش ، ولكنه وجه حديثه إلى التلاميذ قائلا :

ــ وهكذا ـ يا شطار ـ يكون الميت !



سيناريو مصور

آخر كدبة

انتاج : افلام فريد الاطرش ـ قصة وحوار: ابو السعود الابيارى ـ اخراج : احمد بدرخان ـ تصوير : عبد الحليم نصر ـ موسيقى والحان : فريد الاطرش ـ توزيع : ستديو مصر

تمثيل : فريد الاطرش ، سامية جمال ، كاميليا ، اسماعيل يس ، عزيز عثمان ، استيفان روستى ، على الكسار ، عبد السلام النابلسى ، زكى ابراهيم ، سعيد ابو بكر



١ ـ انتهت مغامرات الفنان المعروف الاستاذ سمير بزواجه من زميلته الراقصة سميرة التى تحبه حبا جنونيا وتغار عليه ، بلا حساب ولا تفكير .. وقد حاول سمير ان يسدل ستارا على ماضيه ، ليبدأ حياة زوجية سعيدة . لاسيما انه يبادل زوجته سميرة حبا بحب واخلاصا باخلاص



٢ ـ ولكن الراقصة كيكى التى كانت تربطها به علاقة غرامية ، لم تحتمل هجرانه ، فذهبت اليه فى المسرح الذى يعمل به ، وراحت تذكره بحبها القديم بغير جدوى .. وفى هذه اللحظة دخلت زوجته « سميرة » الى الكواليس ، فخشى أن تفاجأ بوجود كيكى عنده ، واستغل ذكاءه فى الخروج من هذا المأزق الذى لم يحسب له حسابا



٣ ـ وكانت زوجته قد جاءت لتستأذنه فى السفر لزيارة أمها ، فوافق ولما علمت كيكى بذلك ، دعته الى حفلة خاصة تقيمها فى منزلها احتفالا بعيد ميلادها فلبى الدعوة لتبثه هيامها وحبها ، وفى هذه الاثناء يدخل عليها خادم أمير هندى وقع فى حب كيكى ، ويفاجئها الخادم فى هذا الموقف مع سمير ، فيدعوها لمقابلة سيده الامير .. ثم ينصرف



٤ ـ ويسرع سمير بمغادرة الحفلة خشية ان يعلم الامير الهندى بعلاقته بكيكى ، فتعطيه هذه عقدا من الماس لاصلاحه .. ويقع سمير مرة اخرى فى مازق حرج ، عندما تساله زوجته أين كان ، فيدعى انه كان يشترى لها هدية ، هى العقد الماسى الذى عثرت عليه فى جيبه ويوافقه على هذه « الكذبة » صديقه ارنب الذى عرف بكراهيته للكذب !



٥ ـ وتتعقد الامور وتزداد المشاكل التى تواجه سمير .. ففى اليوم التالى تحضر اليه كيكى لتساله عما فعله بالعقد الماسى ، ويعلم أرنب بخبر حضورها ، فيسرع الى صديقه سمير ليخبره بذلك ، فيحاول سمير ان يقنعه بان يدعى امام سميرة ان كيكى هى زوجته .. ولكن ارنب يرفض أن يكذب ، ولم تفلح المحاولات التى بذلها سمير ..



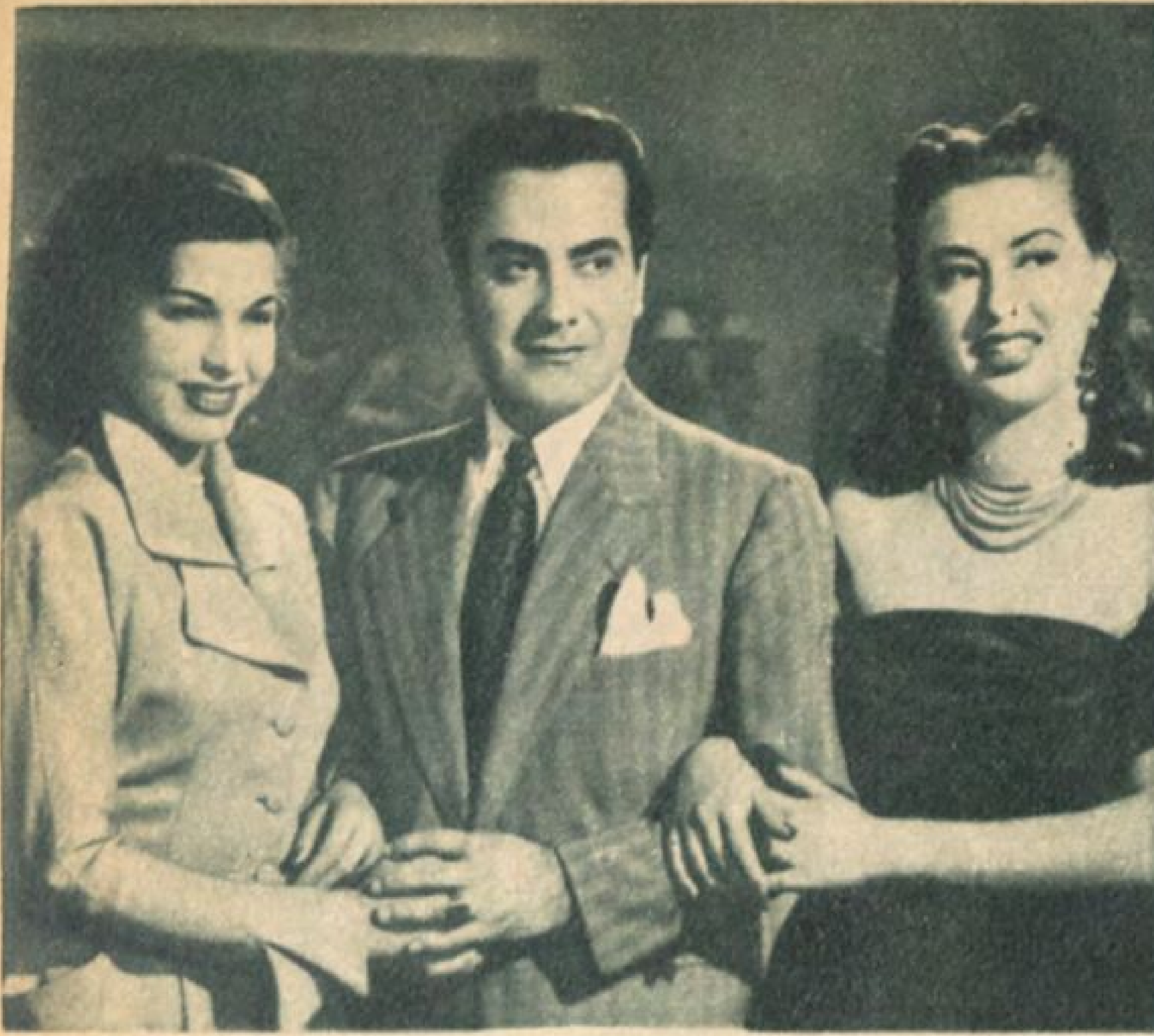
٨ ـ وكان سمير قد أصيب فى حادث ، فطالب شركة التامين بتعويض عن اصابته ، فذهب اليه مندوب الشركة ليتحقق من اصابته ، وفى هذه الاثناء يدخل البوليس عليهم للبحث عن سمير للتحقيق معه فى جريمة اتهم بها .. وتتعقد الامور مرة أخرى ، ويجد سمير نفسه امام مشاكل عديدة اجتمعت فى وقت واحد لتقلب له نظام حيـــاته



٩ ـ ويضطر سمير الى الهرب من هـــذه المشاكل ، ويذهب الى مسرحه للعمل ، فقد كان دائما يضع فنه فوق كل اعتبار ، وما ان هم مدير المسرح برفع الســـتار حتى يفاجأ سمير بمشكلة جديدة تضطره الى تأجيل رفع الستار بضع دقائق ، وتحدث المعجزة ويزول السبب الذى حمل سمير على تأجيل رفع الستار بضع دقائق ..



٦ ـ وتدخل كيكى الى شقة سمير فتقابلها زوجتــه سميرة التى تستفسرها عن سبب حضورها ، رقبل ان تنطق كيكى بحرف واحد يدخل سمير وارنب ، ويسرع الاول الى تقديم كيكى لزوجته على انها زوجة ارنب ، ويضطر ارنب الى الموافقة على هذه الكذبة لينقذ صديقه من هذه الورطة التى اوقعته الظروف فيها دون ارادته ..



٧ ـ وتصدق سميرة هذه الكذبة .. وتستقبل كيكى استقبالا طيبا باعتبارها زوجة ارنب ، وتطمئن كيكى الى هــذا الاستقبال وتكرر زيارتها لمنزل سمير ، وكانت تذهب الى زيارته فى سيارة الامير الهندى الذى احبها حبا جنونيا ، ولم يكن يعرف انها تخدعه مع شخص آخر وتستخدمه لمآربها الخاصة ٠٠ وهــو الذى اخلص لها كل الاخلاص



١٠ ـ واخيرا يعترف سمير لزوجته بجميع اكاذيبه ويطلب ان تصفح عنه ليستطيع ان يتفرغ الى تاليف الاوبريت الموسيقية « بساط الريح » التى يعقد عليها آمالاً واسعة .. ولا ترى سميرة مفرا من ان تصفح عن زوجها ، على ان تشترك معه برقصها فى الاوبريت التى طالما سهر الليالى لكى يجعل منها تحفة رائعة يقدمها الى جمهوره الذى يعجب به



١١ ـ وكان تخلص سمير من مشاكله المتعددة سببا فى تمكنه من وضع هذه الاوبريت التى اســـتطاع ان يجمع فيها جميع الوان الموسيقى العربية ، وقد هلل لها النقاد ووصفوها بانها اضخم عمل فنى فى الموسيقى العربية . ويضيف هذا العمل شهرة جديدة الى شهرة سمير ، وتكون سببا فى تقوية روابط المحبة بينه وبين زوجته !

من المجد .. الى الجوع !

[لمراسلنا الخاص فى هوليوود]

كان كل شيء يسير طبيعيا فى جوانب هوليوود النابضة بالحركة والنشاط ، والشمس ترسل أشعتها فتبعث الحيوية والحرارة فى كل مكان ، الا فى كوخ صغير بشارع من الشوارع الصغيرة القليلة الحركة .. فان الشمس لم تتسرب اليه ، بل حرمته من نورها الى الابد

فى هذا الكوخ ماتت امراة فى الليلة الماضية فى ظروف غامضة

وكان جثمانها الذى اضناه المرض يبدو كانه هيكل عظمى ، والى جانب فراشها زجاجة « مورفين » فارغة

وكان كل ما فى الكوخ ينبىء عن فقر واملاق .. وهذا كل ما خلفته وراءها تلك المراة التى كانت تنبض بالحياة وتتضافر لها كل أسباب الشهرة والثراء العريض

انها مارى نولان .. كوكب من كواكب زيجفيلد اللامعة ، ثم نجمة من اشهر نجمات السينما

وكالمعتاد .. هزت هوليوود رأسها غير مصدقة ، عندما سمعت النبأ . ولكنها لم تكد تبدى أسفها على هذه



هكذا كانت مارى نولان وهى فى أوج مجدها وشهرتها

.. وهكذا اصبحت ، بعد أن انحدرت من علياء مجدها وادمنت المخدرات

النجمة .. حتى اشرقت الابتسامة من جديد على وجهها ، وتناست فى غمرة الحياة الصاخبة كل شيء عن مارى نولان

انه شيء غير جديد على هوليوود .. فكم من نجوم لاقوا مثل مصير هذه النجمة .. انحدروا من علياء مجدهم الى هوة الاملاق والفاقة .. ثم الموت فى بعض الاحيان بالرغم من أن اهل الخير من ابناء المدينة أسسوا فيها بيتا للعجزة والمحتاجين لكى يلجأ اليه كل من يخنى عليه الدهر من الفنانين

ويقوم مشاهير النجوم وكبار رجال الفن بالانفاق على هذا البيت ، فضلا عن انهم يقيمون من اجله عدة حفلات خيرية يخصص ريعها لسد مطالب المقيمين فيه .. وهم يفعلون ذلك مدفوعين اليه بدافع من نفوسهم .. فمن يدريهم .. لعل هذا البيت يكون مأواهم أيضا اذا تنكرت لهم الحياة فى المستقبل ..!

وكان ممكنا ان تلجأ مارى نولان الى هذا البيت كغيرها .. ولكنها اختارت لنفسها المصير الذى انتهت به حياتها

ولنرجع الى ماقبل وفاتها بشهور..

لقد وجدوها فى غرفة حقيرة وقد اصابها ضعف تام بسبب سوء التغذية ، فنقلوها الى مستشفى « لبنان » بضواحى هوليوود للعلاج . فلما دخلت فى دور النقاهة ، صرحت لزائريها ان الحياة جيلة .. وما درت انها ستستمر فى تنكرها لها فتودى بها الى حتفها بعد ذلك بشهور لتتم مأساتها التى نسجها لها القدر فى خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة من حياتها

وسألتها وهى فى المستشفى :

ــ اذا ابتسم لك الحظ من جديد .. فهل تغيرين مجرى حياتك .. ؟

فأجابت فى دهشة :

ــ أغير مجرى حياتى .. ! لماذا ..؟ لقد خلقت للفن .. وسأعيش للفن طالما كان فى عرق ينبض بالحياة ..!

وكانت تعنى حقا ما تقول ، لانها فى اليوم السابق كانت قد تلقت وعدا من احد الناشرين بطبع رواية عن مأساة حياتها قضت عاما بأكمله فى كتابتها ، وكانت احدى الشركات قد اتفقت معها فى نفس الوقت على شراء حقوق اخراج هذه الرواية فى السينما

وسألتها وهى فى المستشفى ايضا عن سنواتها الخمس عشرة التى تنكرت لها الحياة فيها ، وعن ديونها المتراكمة ، والقضايا التى رفعت ضدها ،والاحكام



تضم هذه المقبرة .. بضواحى هوليوود .. بعض مشاهير نجوم السينما

بالسجن التى قضى عليها بها .. فأجابت :

ــ هذا ما كنت اتوقع حدوثه .. انه نصيبى من الحظ والحياة .. فقد اخذت من المجد اكثر من الكفاية ..

وكان اول ما ابتسم لها الحظ فى عام ۱۹۲۲ ، عندما كانت زهرة جيلات زيجفيلد

كان عشاقها والمعجبون بها يتزاحمون عند مدخل المسرح فى انتظارها .. كانت فى نظرهم اجمل نجمات برودواى واحبهم . حتى لقد قال عنها احد كبار الكتاب : « هناك شخصان فقط يهرع اهل أمريكا الى رؤيتهما .. احدهما هو الرئيس.. والآخر ايموجين ويلسون» .. فقد كان هذا اسمها الذى اشتهرت به فى ذلك الوقت

وعندما كانت مارى نولان متربعة على عرش مجدها ، وقعت فى غرام احد زملائها من الممثلين فى مسرح زيجفيلد .. ولكن زواجها به لم يطل عهده ، فطلبت الطلاق منه .. وكانت قضية طلاقها تحف بها الاشواك ، فقد اخذ زوجها يذيع عنها اتهامات عديدة ، وعاملته هى بالمثل .. فاثر ذلك على سمعتها المسرحية .. ولم تلبث ان هجرت برودواى نهائيا لتسافر الى برلين للظهور فى افلام شركة « اوفا » الالمانية

وفى عام ۱۹۲۷ استدعاها احد منتجى امريكا الى عاصمة السينما، ولم تكد تظهر فى بضعة افلام تنال فيها اكبر نجاح حتى جاءت السينما الناطقة واظهرت نجوما جددا اثروا ببريقهم على كثيرين ممن سبقوهم الى الشاشة .. وكانت مارى نولان من بينهم . ومن ثم اخذ نجمها فى الافول ، ولم تلبث ان توارت عن الانظار فلم يعد

احد يسمع شيئا عنها

وفى عام ۱۹۳۷ عاد اسمها يتردد فى الافواه .. ولكن لا كنجمة تتهافت عليها الجماهير ، وانما كنزيلة للسجون بعد ان عجزت عن دفع الديون الطائلة التى تراكمت عليها

وبدت الحياة فى نظرها كأسوأ ماتكون الحياة .. وحسبت ان احدا لم يعد يعنى بها او يهتم بأمرها . ولكن جمعية معاونة الفنانين أسرعت الى نجدتها وانقذتها من السجن والتشريد،وعملت على شفائها من الامراض التى كانت تعانيها .. وبعد ان شفيت ، عادت من جديد الى هوليوود

ولكن .. هوليوود تنكرت لها ، فلديها نجوم وأسماء لامعة جديدة . وكان ان توارت مارى نولان عن الانظار، لكى تعيش كما تعيش الاشباح فى ظلال الذكريات ..

ثم .. جاءت نهايتها. لقد ماتت وهى فى سن الثانية والاربعين . وقد قال رجال البوليس الذين ذهبوا للتحقيق فى أمر موتها ، انها كانت « زبونة » دائمة لهم .. وان لها ملفا خاصا فى ادارة مكافحة المخدرات .. فقد ادمنت على تعاطيها فى السنوات العشر الاخيرة . وقالوا ايضا انها حاولت الانتحار مرتين لكى تتخلص من حياتها المضنية .. وهى التى قالت لسائلها فى وقت مضى : «ان الحياة جيلة ..!»

واخيرا ووری جثمانها الثرى ..فى مقبرة تضم بعض مشاهير نجوم السينما القدماء ..

وهى حديقة وارفة الظلال اكثر منها مقبرة .. وفى نواح من ارضها تتناثر لوحات مختلفة تحمل اسماء كانت فى وقت من الاوقات على كل لسان .. ومن بينهما اسم مارى نولان

طوالع النجوم

دخلنا فجاة على الاستاذ زهير صبرى فى مكتبه .. وكان يقرأ كتابا طواه بسرعة ووضعه على طرف المكتب . وبدافع الفضول الصحفى . . استطعنا قراءة عنوان الكتاب ، وكان عن « علم الكف » !

واستدرجناه الى الحديث عن هذا العلم فقال انه يفهمه كاحذق العارفين بشؤونه ودلل على ذلك بقراءة كف هاتين النجمتين





زوزو ماضى

يخشى عليها من حدوث اضطراب عائلى يؤدى الى انفصال .. فيحسن بها ان تكون لينة حتى تتجنب هذه النتيجة .. ويتحكم عقلها فى عواطفها فيصدر حكمها على الاشياء صحيحا .. ومع ذلك فعواطفها متقلبة غير مستقرة .. وهى تنصرف الى الروحانيات ضاربة بالماديات عرض الحائط ..

صباح

بدات تعمل لكسب العيش مبكرة ، وعملها ليس متصلا دائما ، بل متقطع على فترات .. ويتدخل بعض الناس فى شئونها فيؤثرون على سير حياتها .. كثيرة القلق مندفعة .. كثيرة الاحلام والخيال .. قلبها وعقلها فى نزاع دائم وصراع مستمر .. تنال فى حياتها حظا واسعا ..



العدد الثاني عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

جمهورنا يستاهل . . !!

احد عشر اسبوعا متتاليا كانت الجماهير تتدفق خلالها على دار السينما لمشاهدة فيلمنا الملون الاول « بابا عريس » ! ٠٠ فماذا اقول ؟ ! لقد انسانا هذا التقدير الرائع من جمهورنا الحبيب ٠٠ انسانا كل ما بذلنا من جهد وكل ما صادفنا من صعاب فى انتاج هذا الفيلم الذى خطا بصناعة السينما المصرية خطوة جديدة سوف نتبعها بخطوات ان شاء الله ! ٠٠

ان الجمهور المصرى خصيصا والعربى عموما قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه جمهور حساس ، ذواقة بل هو على حد تعبير احدى كواكب شركة نحاس فيلم « جمهور يستاهل الخير ! ٠٠ »

وهكذا اخذنا نعمل بكل قوانا لنقدم له فيلمنا الملون الثانى «ست الحسن» مكتمل العناصر التى سوف تجعله تحفة فنية فى عالم السينما المصرية

وقد ساعدنا فى ذلك ان « ست الحسن » فيلم تدور حوادثه فى احدى ليالى الف ليلة وليلة الساحرة ٠٠ اما الالوان فسوف ترون العجب والى اللقاء ٠٠

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• بدا منذ ايام بستديو نحاس المخرج نيازى مصطفى فى تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » تاليف الكاتب الفكاهى المعروف ابو السعود الابيارى ، وبطولة ليلى فوزى واسماعيل يس وسليمان بك نجيب بالاشتراك مع المطربة الجديدة عالية وعازف الكمان المشهور سامى الشوا الذى سيظهر على الشاشة بشخصه للمرة الاولى

• انتهت شركة نحاس فيلم من اعداد سيناريو فيلم « حكم القوى » الذى سيتولى اخراجه المخرج حسن الامام بعد انتهاء تصوير فيلم « حبيبتى سوسو » وقد كتب حوار هذا الفيلم الفنان السيد بدير . وسيقوم بتمثيل ادواره عباس فارس وهدى سلطان بالاشتراك مع محسن سرحان وزوزو ماضى وفريد شوقى ومحمود شكوكو وغيرهم من ابطال المسرح والسينما

• تقرر ان يبدا المخرج حسين فوزى اخراج الفيلم الجديد لمعبودة الملايين نعيمة عاكف بعد انتهاء تصوير فيلم « حكم القوى » . كما تقرر ان يشترك المطرب عبد العزيز محمود فى تمثيل هذا الفيلم

• بعد النجاح العظيم الذى لاقته النجمة الصغيرة نوال بغدادى فى فيلم « بابا عريس » قررت شركة نحاس فيلم اسناد دور كبير لها فى الفيلم الجديد الذى ستنتجه للنجمة نعيمة عاكف

• كذلك قررت الشركة اسناد دور هام الى النجمة هدى سلطان التى اثبتت انها جديرة بذلك بعد الاطمئنان الى نجاحها فى اداء دورها فى فيلم « ست الحسن »

• يتم الآن فى باريس طبع نسخ « ست الحسن » الفيلم الملون الثانى تمهيدا لعرضه فى شهر ديسمبر القادم

• وضع المخرج نيازى مصطفى يده على اكتشاف جديد سيحدث هزة فى الوسط السينمائى ، هو طفلة جديدة لا يزيد سنها عن سبع سنوات ستشترك فى تمثيل فيلم « حبيبتى سوسو » يقول كل من شاهدها انها معجزة ٠٠

هل تعلم

• ان المخرج حسين فوزى على الرغم من انشغاله فى لبنان باخراج اول فيلم لبنانى ، فقد ارسل اخيرا سيناريو فيلمه الجديد الذى اعده لمعبودة الجماهير نعيمة عاكف ، والذى سيبدا تصويره بعد عودته فى الشهر القادم ؟

• وان مونتاج فيلم « ست الحسن » تطلب مجهودا جبارا استغرق حوالى ثلاثة اشهر كاملة ؟

• وان تحية كاريوكا بطلة فيلم « عينى بترف » حدث لها ذات يوم منذ اسبوعين ان كانت ترقص فى ستديو نحاس بالهرم فى الصباح ، ثم رقصت فى نفس اليوم ظهرا فى ستديو جلال بحدائق القبة ، وفى المساء كانت ترقص فى مدينة سوهاج ؟

• وان نعيمة عاكف تعمل ليل نهار فى التدريب على رقصات جديدة ستفاجىء بها الجمهور فى فيلمها الجديد الذى ستنتجه لها شركة نحاس فيلم؟

• وان عباس كامل اطلق عليه لقب (المخرج السهارى) لانه يعتمد على السهر ليلا فى تصوير افلامه ، وان كانت حجته ان انشغال الممثلين فى الافلام الاخرى يضطره الى ذلك ؟

• وان اسهم الفنانة سعاد مكاوى ارتفعت بعد ظهورها فى فيلم « عينى بترف » ؟

• وان المطرب كارم محمود اصبح يتخاطفه المنتجون عقب ظهور فيلم « عينى بترف » الذى مثل فيه دورا ابرز مواهبه واستعداده للتمثيل السينمائى ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اعد مفاجآت عجيبة لتقديمها فى فيلم «حبيبتى سوسو » الذى شرع فى تصويره ؟



منتج ومخرج وابطال فيلم «عينى بترف» وقد التفت حولهم جميع الفنيين والعمال الذين اشتركوا فى اعداد هذا الفيلم على الصورة التى تصفقون لها بسينما كوزمو

لو امتلكت طاقية الإخفاء !

هب انك عثرت على هـذه الطاقية .. فماذا تفعل ؟ ! .. هـذا ما يجيب عنه بعض فنانينا

جورج ابيض بك

قد تضحك كثيرا اذا قلت لك انني ابحث من زمن بعيد عن هذه الطاقية ، واتمنى لو اتيحت لي فرصة امتلاكها لمدة يومين فقط .. فسوف اجعل من الفن المصرى ارفع فنون العالم !

ولن استغلها الا فى عمل الخير والقضاء على الشرور والآثام التى يرتكبها كثير من الناس من وراء الستار !

محمد فوزى

كم اتمنى لو اعثر عليها ، فسوف تساعدنى على ان اعرف الناس على حقيقتهم بغير مكياج ، كما اننى سأنفذ المشروعات التالية :

اولا — ازور مخازن التجار الذين يستغلون الازمات ويعرضون بضائعهم بأثمان غالية

ثانيا — أحضر اجتماعات مجلس الامن وهيئة الامم واقول لهم رايى بصراحة فى جهودهم لحفظ السلام العالمى !

ابو السعود الابيارى

لو عثرت على هذه الطاقية فساهديها لزوجتى لتكشف الاعيب « الطباخ » فى سرقة « خزين البيت » !

فاذا انتهت زوجتى من هذه المهمة الخطيرة ، فسوف استردها منها وأسافر بالطائرة الى هوليوود وازور استديوهاتها واطلع على اسرار العمل هناك ، وبعدهااعود الى مصر لاجعل من الافلام المصرية افلاما عالمية !

شادية

لو عثرت على هذه الطاقية ، فسوف اذهب الى الجنة لاننى سأعمل اعمالا خيرية كثيرة !

حفصة حلمى

ساقوم برحلة حول العالم واقتل الذين يهددون السلام العالمى ، ثم اعود الى القاهرة لامتع نفسى بكل ما حرمت منه ايام ان كنت لا املك هذه الطاقية !

ليلى فوزى

البسها واقوم بمهمة الجستابو حول بعض « الرجال » الذين يظهرون امامنا بمظهر الغيورين على كرامة الوطن واستقلاله ، واكشف الستار عن حقيقتهم !

روحية خالد

وماذا افعل بهذه الطاقية .. اننى لا اريدها لانها ستشيع الاضطراب والارتباك فى برنامج حياتى الذى رسمته لنفسى .. ولو عثرت عليها فسوف احرقها حتى اتخلص منها !

قبعات طائرة!

أوحت الاطباق الطائرة الى صانعى قبعات السيدات فى امريكا بفكرة هذه « القبعات الطائرة » .. فقدموا منها اخيرا هذه النماذج التى تعرضها النجمة جويس هولدن

هـذه القبعة اللطيفة كأنها الطائر ينقض على صيد ثمين .. وهـذا الصيد هو رأس النجمة جويس هولدن ، وقد حليت القبعة بطائر محنط ، ارتفع ذيله الى السماء



وهـذه القبعة التى تنحدر الى اذنى النجمة الحسناء ، كأنها الطائر طوى جناحيه وقت راحته ، واحد جانبيها تزينه حليـة موشـاة باللؤلؤ



قبعة بيضاء صغيرة تنسجم مع تفاطيع النجمة جوس هولدن ، وقد خرجت من جانبيها « فيونكتان » كأنهما جنـاحا الطائر ! ..





وهذه القبعة المستديرة مصنوعة من المخمل الاسود ، يرتفع من وسطها ريش النعام الثمين فى اناقة وجمال

دائرة المعارف السينمائية

الألف والثاء وما بعدهما

اث — حرف نداء عند بعض الفنانين ، يجلس الأستاذ عبد الوهاب على القهوة فينادى الجارسون بقوله : « إنت يا إث ث » . . يريد أن يقول « يا إس س » فلا يطاوعه لسانه ماتعرفش ليه ، وقد أخذها عنه « بنو قحطان » الذين عرفوا باسم « المنلوجست » وفى ذلك تقول الشاعرة ثريا بنت حلمى :

و « منتج » قال : أنت منتهى أملى
فقلت له اخرج من هؤلاء يا « ثمث »

ومعناه باللغة الدارجة « اطلع من دول يا نمس » . . والنمس حيوان واسم الحيلة يتربص بالفريسة حتى ينقض عليها ويلتهمها، ويكثر هذا الحيوان فى الوسط السينمائى ويسمونه « النمس الفنى » . . قال الشاعر محمد بن الكحلاوى :

أمامنا أيها « النمس » المطل
فن « فلميك » أسياف تسل
وجورجى أبيض ما كان مثلى
ولو كانت روايته « اوتللو »

و « اوتللو » فى لغة الروم معناها « عطيل » وكان « جورج أبيض » يمثله فيجيد التمثيل ، وعلى الرغم من انقطاع الصلة بين البيت الأول والبيت الثانى فى المعنى إلا أن العرب لم يكونوا يدققون مع ابن الكحلاوى حتى لا يأخذ على خاطره ..

اج — الـ « إج » بلغة بنى السكسون معناها « بيضة » .. قيل لثللى بنت مظلوم وهى بسبيل تناول غدائها فى أحد المطاعم : « ماذا تأكلين ؟ » فقالت : « إجه » .. أى « عجة » بلغة الجامعة العربية ، وهى خليط من البيض والبقدونس والبصل ، ويشترط أن يكون البيض فاسداً ، وفى هذا يقول الشاعر زكى ابن طليات :

من البيض والبقدونس العال خلطة
لها ريحة بطى لها تتكركب

اجا — قرية مصرية ، وقد « لضمها » أحد شعراء الجاهلية ، أى « الكمبارس » بلغة الروم ، فقال :

أجارتنا إنا من الصبح ها هنا
وأفلامكم لا « دور » فيها لنا ولا

ويظهر أن الشاعر ظل ملطوعاً طيلة يومه على باب « الأستوديو » دون أن يعهد إليه بأى دور مع أن بطلة الفيلم من « جيرانه » .. لكن ماذا تقول فى قلة البخت ؟.. ولو أنه كان فتاة حسناء لكان له « دور وصباحية » ..

اجانس — وهو مكان تباع فيه السيارات الجديدة الفخمة، التى أصبح الممثلون السينمائيون فى مقدمة زبائنها ، وكانوا من قبل يكتفون بمجرد النظر اليها ، وفى ذلك يقول الشاعر أنور بن وجدى :

أمر على « الأجانس » .. « أجانس » ليلى
أقبل ذا الكاوتش وذا الكاوتش

أما أبطال المسرح الذين قامت على أكتافهم النهضة الفنية ، فانهم لا يزالون يستخدمون فى أسفارهم « البعير الكهربائى » المعروف باسم « الترام » .. قال الشاعر حسين بن رياض :

ووالله ما أدرى ، أنفسى ألومها
على الفقر أم عينى القريحة أم « فنى »
أرى الناس يغشون « الأجانس » وانى
لأسلم نفسى للترام يوصلنى !

اجين — وهى من كلام بنى السكسون ، ومعناها بلغة بنى قحطان « كمان » .. يجلس أحد أثرياء الحرب من منتجى السينما الى غانية لا هنا ولا هناك ، ويفتح حافظة نقوده ويتحفها بمائة جنيه ويسألها : « كفايه كده والا .. » فتقول له فى دلال : « أجين » .. فيعيد الكرة ، قال عزيز أباظة باشا :

يا دار سعدى بأقصى شارع الهرم
طلى « أجيناً » ولو من سلم الخدم !

و « سلم الخدم » هو مدخل الدار الذى تعرفه جيداً « ارتيست الحرب » وقد طالما حفيت قدماها وهى تنهب درجاته صعداً وخفضاً وفى يدها قفة الخضار

« قمطاس »

نوادر وفكاهات

موش معقول

جلس فنان بائس مع أحد نجوم السينما ودار بينهما الحوار التالى :

النجم السينمائى : لقد أثبت العلم أن الأمراض تورث عن الآباء كالسل ، والجنون الخ

فقال الفنان : هذه أوهام لا حقيقة لها ، فلقد مات المرحوم والدى من « التخمة » بينما أنا أموت من « الجوع » !!

منطق !!

آل للأستاذ سعيد أبو بكر ، نصف منزل عن طريق الميراث . وقد تفاوض مع أحد أصدقائه الفنانين لشرائه نصف هذا المنزل ، ولما سأله عن السبب فى بيعه قال :

— أنا بعته علشان أشترى بثمنه النصف الثانى ويصبح البيت كله ملكى !!

ما اقدرش !!

أراد أحد هواة السينما مغازلة فتاة بلغة الأفلام فقال لها :

— يا « فاطمة » يا « حبى الأول » ، يا « أحلام الشباب » ردى إلىّ عقلى .. ده « العقل زينة »

فردت عليه بقولها :

— ما « أقدرشى » !!

يفتح الله

تضايق أحد الممثلين من معاملة متعهده ، فترك القاهرة وسافر إلى الاسكندرية ليرفه عن نفسه. وما كاد ينزل فى الفندق حتى قال له رئيس الخدم:

— إحنا بنخلى الزبون يا سعادة البيه يشعر بأنه فى بيته ووسط أهله تمام !!

فقال على الفور :

— لا يفتح الله !!.

ثم خرج مسرعاً !

اخذت ايه ..؟

عادت ابنة النجمة « منى » من المدرسة وهى متجهمة الوجه . . فسألتها أمها :

— أخذتى إيه النهارده فى المدرسة ياحبيبتى ..؟

فأجابتها الطفلة :

— أخذت علقة يا ماما

أولاد الشوارع!

ما من نهضة سينمائية مصرية الا ولاستديو مصر اليد البيضاء عليها ، ولا غرو فهو المؤسسة الشرقية الكبرى التى اقيمت لتحمل مشعل الفن السينمائى وتضىء به ظلام المجتمع فى العصر الحديث

ولقد سار ستديو مصر قدما خطته المثلى فى الانتاج ، التى كانت ولا تزال دعامتها الاولى معالجة الامراض الخلقية والاجتماعية ، ومعاونة المبادىء السلمية فى صراعها ضد قوى الشر ، فكانت له ضرباته السينمائية الموفقة التى ساهمت بعدد كبير من الافلام فى مكافحة هذه الآفات

واليوم يضيف ستديو مصر الى سلسلة مجهوداته فى سبيل القومية المصرية حلقة اخرى جريئة ، هدفها تحليل اكبر ماساة اجتماعية اثقلت كاهل مصر ، الا وهى ماساة الاطفال المشردين الذين لا ذنب لهم ولا جريرة ، الا ان الاقدار شاءت ان تقذف بهم من احضان الاهل الى احضان الطريق ، وذلك فى الفيلم الاجتماعى العظيم « اولاد الشوارع »

وجريا على عادة ستديو مصر ، لم يبخل على انتاج هذه القصة الانسانية فى العالم السينمائى بجهد أو مال .. فقد اسند بطولته واخراجه الى الاستاذ يوسف وهبى بك ، كما حشد للفيلم من ابطال السينما الافذاذ عددا كبيرا على راسهم مديحة يسرى وسراج منير وفاخر فاخر

وفيلم « اولاد الشوارع » الذى انتجه ستديو مصر بمعداته القوية واستعداده الجبار ، ليس مجرد صورة واقعية حافلة لآثار هذه المشكلة الاجتماعية المعقدة .. بل يعتبر قطعة فنية جديرة بأن يذكرها تاريخ السينما على الدوام



يوسف وهبى بك ومديحة يسرى فى احد مشاهد الفيلم



عطف رجل الواجب على ضحايا المجتمع



سراج منير فى دور جديد على الشاشة



.. كانت كورين كالفيت من نجوم حفلة افتتاح « الرست هاوس » الجديد الذى أنشاه فى هوليوود اخيرا احد المخرجين السينمائيين

● كان اهم احداث هوليوود فى الشهر الماضى .. موكب سيارات النجوم الذى قام منها الى ضاحية من ضواحيها القريبة للاشتراك فى حفلة افتتاح « الرست هاوس » الجديد الذى أقامه هناك رجل ليس غريبا عن السينما ، فهو من العاملين فى ميدانها منذ زمن بعيد

هذا الرجل هو دادلى ميرفى . . واسمه مألوف لدى عشاق السينما ، فهو الذى اخرج سلسلة افلام « دراكولا » ، وايضا فيلم «الامبراطور جونس » وغيره من الافلام الناجحة

ولعلكم تسألون ما علاقة المخرج المذكور بأعمال الفنادق والمطاعم ..؟ لقد كان أمله أن ينشىء منتدى يلجأ اليه نجوم هوليوود وفنيوها لقضاء اجازاتهم فى جو تتوفر فيه كل اسباب الراحة والاستجمام .. فاختار مكانا يطل على المحيط واقام فيه افخم « رست هاوس » عرفه نجوم هوليوود .. وكان الشهر الماضى هو موعد افتتاحه

وقد سئل دادلى ميرفى عما اذا كان سيطلق السينما نهائيا للتفرغ لاعمال فندقه ، فقال انه انشأ هذا

[لمراسلنا الخاص]

الفندق على سبيل تحقيق هواية يحبها ويشغل بها نفسه فى أوقات فراغه .. اما عمله فى السينما كمخرج ، فانه سيستمر فيه .. لان حب الفن ما زال يجرى فى دمه ولن تشغله عنه هوايته

● وكانت الاحداث الاخرى التى مرت بهوليوود كعهدها بها .. فمن زيجات جديدة ، الى حوادث طلاق ، الى غراميات ، الى حفلات ، الى

غير ذلك من مظاهر الحياة التى تلازم عاصمة السينما وتتجدد فى كل شهر

ومن اهم أحداث الشهر الماضى ، افتتاح موسم الشتاء فى مشتى « بالم سبرنجز » الذى يهرع اليه النجوم فى اجازاتهم الشتوية

وكانت نجمة الافتتاح الفاتنةلوسيل بول التى اشتركت مع زوجها الموسيقار ديزى آرناز وفرقته فى الترفيه عن الذين حضروا افتتاح المشتى المذكور

وايضا اشتركنجم السينماوالراديو جاك بينى فى برنامج الترفيه ، فقد أصبح من المقيمين الدائمين فى « بالم سبرنجز » بعد ان اقام لنفسه قصرا هناك

● وعلى عادة هوليوود جمعت فى الشهر الماضى بين العمل والمرح للاغراض الخيرية . فقد اقام راعى البقر المعروف روى روجرز معرضا لالعاب الخيول خصص ريعه لمساعدة اطفال هوليوود المصابين بالكساح

كما اقام أحد أصحاب المصانع حفلة شاى حضرها كبار رجال الاعمال وتبرعوا فيها بمبالغ كبيرة للاغراض الخيرية ، وايضا لمشاهدة اجمل نجوم السينما اللاتىدعين الى الحفلةوالتحدث معهن .. وكان من بينهن جانيت ماكدونالد وكلوديت كولبرت وجوان فونتين وايرين دن اللاتى قمنبانفسهن بتوزيع الشاى على من حضروا الحفلة

واشتركت شيرلى تمبل وارلين دال واليانور باول فى عرض مجموعات فاخرة من الازياء احضرت خصيصا لبيعها فى هذه الحفلة

● وقد اشترك النجم روبرت يونج مع زوجته وبناتهما الاربع فى خدمة الاغراض الخيرية بطريقة أخرى .. فقد قاموا بتمثيل فيلم قصير لعرضه فى الحملة السنوية التى تقام لجمع التبرعات اللازمة لعلاج المرضى من الاطفال

● ومن اهم الاحاديث التى دارت فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحديث الذى دار حول النجاح الهائل الذى لقيته النجمة جنجر روجرز فى الحفلة التى احيتها فى دار أوبرا متروبوليتان بنيويورك

ولم تشترك جنجر فى هذه الحفلة بقصد الكسب ، بل للمساهمة بفنها فى جمع التبرعات من كبار الماليين لمساعدة معهد التمثيل التابع لجامعة كولمبيا

وقد غنت النجمة فى هذه الحفلة بعض اغانيها المشهورة فى افلامها ، كما قدمت رقصة الشارلستون القديمة بمصاحبة فرقة سيمفونية كبيرة

● ومن الحفلات الرائعة فى هوليوود فى الشهر الماضى حفلة افتتاح الموسم المسرحى الذى تقدم فيه النجم جورج ميرفى مسرحية قام بنفسه بمهمة اخراجها

وقد حضرت النجمة آن بلايث هذه الحفلة وفى رفقتها النجم الشاب رودى ماكدويل ، كما حضرتها جون اليسون وزوجها ديك باويل . وقد مثل دور البطل فى هذه المسرحية النجم كريج ستيفنز الذى كافاته زوجته الكسيس سميث بقبلة حارة لنجاحه فى تمثيل دوره

● وبعد انتهاء حفلة الافتتاح تفرق من حضروها الى حفلات اخرى . وقد لبى فان جونسون وزوجته وبيتر لوفورد وجارى كوبر الدعوة الى حفلة العشاء التى اقامها جورج ميرفى .. وقد قال لمدعويه ان غيره سينوب عنه فى الاشراف على المسرحية بعد ايام ، لانه سيقوم برحلة سينمائية فى ولايات امريكا للدعاية لبعض الافلام التى ظهر فيها

● وقد كان لاطفال النجوم نصيبهم فى اهم حفلات هوليوود فى الشهر الماضى .. وفى مقدمتهم الطفل تيموثى ابن النجمة جين كرين . فقد اقامت له هى وزوجها بول برنكمان حفلة تعميد فى نفس الكنيسة التى عقد فيها زواجهما . وكانت النجمة آن بلايث هى « شبينة » تيموثى فى حفلة تعميده

● وكانت النجمة استر ويليامز تتحدث مع بعض صديقاتها فى حفلة اقيمت لتكريمها عن اطفالهن وتثنى على حسن اختيارهن لاسمائهم . وهنا سألتها احداهن عن الاسم الذى ستختاره لطفلها الثانى .. ففوجئت استر بهذا السؤال ، ولكنها أجابت بعد لحظة قائلة : « تريدون الحق ..؟ ليس لدى الآن وقت للتفكير فى هذا الامر » ..!

● وقد شغلت مكاتب الزواج بهوليوود فى الشهر الماضى بعقد عدة زيجات .. كان اهمها زواج ابنة



فى حفلة افتتاح « الرست هاوس » ، وقد كانت ايدا لوبينو فى صحبة النجم هوارد داف الذى يشاع قرب زواجه منها ..



المخرج دادلى ميرفى الذى انشا « الرست هاوس » الجديد فى هوليوود ، وقد جلس فى حفلة الافتتاح بين النجمتين روث رومان واديل جرجنز

النجم الكوميدى القديم هارولدلويد من ابن احدى العائلات الكبيرة التى لها اثر بارز فى تاريخ كاليفورنيا

كما تم فى الشهر الماضى زواج النجم بروس كابوت من فتاة برتغالية من لشبونة تدعى فرنسيسكا دى سكافا

● وفى الشهر الماضى ايضا احتفل نجم الكوميديا بود آبوت - زميل لو كوستيللو - بعيد زواجه الثانى والثلاثين . وقد اثار بعض من حضروا الحفلة الهمس حول نشوء علاقات غرامية جديدة بينهم . فقد جاءت النجمة ايفلين كيز فى صحبة الممثل جلبرت رولاند . كما حضرت جوان فونتين مع كولير يونج زوج ايدا لوبينو السابق

● وفى هوليوود التى يعتبر فيها استمرار اى زواج خمسة أو ستة شهور معجزة من المعجزات .. تجلى مقدار الهناء الزوجى الذى يتمتع به كلارك جيبل مع عروسه الليدى سيلفيا . وقد قاما فى الشهر الماضى - لاول مرة منذ زواجهما الذى انقضى عليه نحو نصف عام - برحلة ليست بعيدة عن هوليوود يقضيانها فى مزرعتهما الموجودة فى وادى سان فرناندو

● وقد تحدثت هوليوود فى الشهر الماضى عن قرب زواج النجمة آن شيريدان من احد اصحاب الملايين ، وعن صلح قريب قد يتم بين فرانشوت تون وزوجته السابقة النجمة جين والاس التى حاولت الانتحار عندما افترقا للطلاق

● كما تحدثت عاصمة السينما فى الشهر الماضى ايضا عن سوء تفاهم قام بين النجمة اليزابث تايلور وزوجها نيقولا هلتون .. وقد سعى أهل العروسين لازالة اسباب النزاع الذى قام بينهما

● اما عن حوادث الطلاق .. فمن ابطالها فى الشهر الماضى الموسيقار جزافير كوجات الذى طلق زوجته الثانية ، وايضا طلاق النجمة ميرنالوى من زوجها المنتج جين ماركى

● واخيرا اسجل هنا بعض وفيات عاصمة السينما .. فقد ماتت الممثلة القديمة ساره اولجود ، كما ماتت والدة النجمة جلوريا دى هافن ، وهى أيضا من الممثلات القديمات اللاتى خلفن وراءهن ماضيا فنيا رائعا وخاصة على خشبة المسرح

نكتة الشهر

فكرة !

هذه النكتة يرويها الأستاذ كمال المصرى (شرفنطح) :

سمعت زوجة المرابى البخيل أثناء نومها ليلا حركة غير عادية تحت السرير فصحت من نومها فزعة وقالت لزوجها :

— قوم .. أحسن فيه واحد تحت السرير

فقال لها زوجها متثائباً :

— معلهش .. سيبيه للصبح علشان نبق نحاسبه على أجرة المبيت ..!

شمطاء !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ اسماعيل يس

كانت إحدى العجائز المتصابيات تحدث أحد الفنانين الظرفاء عن حب زوجها لها فقالت أنه يهديها ١٠٠ جنيه فى يوم عيد ميلادها كل عام ، فقال لها الفنان الظريف على الفور :

— دا انتى على كده لازم بقيتى مليونيرة

بنج طبيعى !

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

أخذ الطبيب يصدر أوامره للتومرجى بأن يعد أدوات البنج استعداداً لعمل العملية للمريض الموجود بالاستراحة

فقال له التمرجى :

— ما فيش لزوم للبنج .. دا انا من ساعة ماقلت له على أجرة العملية داخ من نفسه !

السبب

وهذه نكتة يرويها بيرم التونسى :

جلس سكير مع صديق له يشكو له الخمر قائلا :

— أنا خلاص بطلت الخمرة .. لأنى يا أخى لما باشربها بتخلينى اتخانق مع الناس

— وده اللى مزعلك ؟

— لا .. اللى مزعلنى انى لما باتخانق وانا سكران باتغلب !

خالصين !

وهذه نكتة ترويها السيدة بهيجة حافظ :

أراد أحد البخلاء - وكان مريضاً بعينيه - أن يذهب الى الطبيب ، ولما سمع أن الطبيب يتناول أجراً قدره جنيه كامل عن أول كشف ، ونصف جنيه عن الكشف الثانى ، أراد أن يوفر نصف الجنيه ، فذهب للطبيب وقال له :

— أنا يا دكتور اللى جيت لك قبل كده .. أرجوك تشوف لى دوا علشان عينى

وفهم الدكتور (اللعبة) ، وبعد أن كشف على عينى البخيل وقبض الفوزيتة أراد أن يرد له الجميل ، فقال له :

— كرر الدوا الذى كتبته لك فى الروشتة !!

تبذير

وهذه نكتة يرويها المخرج كامل مرسى :

أرسل أحد البخلاء من التجار مندوباً عنه لحضور مزاد فى الاسكندرية وأعطاه نقوداً ليشترى بعض الاشياء من هناك .. ولما عاد المندوب قدم له كشف حساب جاء فيه أنه أنفق عشرة جنيهات أجرة لوكاندة

ولما رأى البخيل الكشف صاح فيه غاضباً :

— عشرة جنيه لوكاندة !.. ومين قال لك تشترى لوكاندة !!

منطق

وقالت زوزو نبيل أن أحسن نكتة قيلت أمامها هى النكتة التالية :

سألت الأم ابنها :

— ليه بتضرب أخوك بالقلم .. مش عيب !

فقال الطفل

— لأنه ضربنى بالقلم بعدها على طول !

ما فيش فايده !

وهذه نكتة ترويها هدى سلطان :

قالت احداهن لصديقة لها :

— أنا اشتريت شفاطة كهربائية علشان استعملها بدال المكنسة

فقالت صديقتها :

— طيب وحاتضربى البيه بايه ؟!

مافيش تكليف

وهذه نكتة يرويها كارم محمود :

تقابل دائن مع مدينه وطالبه بالنقود التى له ، فاعتذر له المدين بضيق ذات يده .. فقال الدائن بغضب مهدداً المدين :

— خلى بالك دى آخر مرة أطالبك فيها بالفلوس بتاعتى

— يا سيدى كتر ألف خيرك !

أزياء .. منقطة

كان الموسم الماضي للأزياء « المخططة » ، اما هذا الموسم فهو للأزياء « المنقطة » .. فسواء كان الثوب الذى ترتديه الحسناء فستانا أو تايورا او معطفا .. فان « المودة » فى هذا العام تختار له الاقمشة المنقطة .. كما ترى على هذه الصفحة ..

فستان أنيق ترتديه النجمة الجديدة لورا اليوت .. وهو مصنوع من الصوف المنقط ، وياقته وكماه من القطيفة السوداء

وهذا معطف شتوى من الصوف ذى النقط الكبيرة الشبيهة بالمربعات . وقد تدلى من جانبيه جيبان ينحدران من نفس قماشه

وهذا تايور أنيق من الصوف المنقط أيضا .. وتفصيلته بسيطة ، وقد ظهر تحته صديرى من القطيفة السوداء ينسجم مع القبعة والقفازين

لو لم يكونوا .. لكانوا !

ان الكثير من الشباب الجديد الذى نزل الى ميدان الفن قد بذل فى سبيل هوايته تضحيات ادبيــة ومادية .. واليـك بعض الأمثلة !

ترك الدرجة الرابعة

كان فريد شوقى موظفا فى مصلحة الأملاك الأميرية فى الدرجة السادسة الفنية ، ثم حصــل على الدرجة الخامسة قبل ان يتخرج من معهد التمثيل . وكان مرشحا للدرجة الرابعة عندما قدم استقالته ليلتحق بالفرقة المصرية ..!

فلو استمر فى وظيفته لكان الآن من كبــار موظفى الحكومة !

من رجال النيابة

عندما حصل جلال حرب على ليسانس الحقوق عرضت عليه وظيفة فى السلك القضائى ، واشترطوا عليه أن يعتزل الغناء اذا قبل الوظيفــة .. فرفض الوظيفة واستمر يغنى ..! ولو قبـل الوظيفة لكان الآن من رجال النيابة !

زوجة وأم

تزوجت هدى سلطان بعد أن حصلت على قسط غير ضئيل من الثقافة ، وظلت تنعم بالسعادة الزوجية الى ان دب بينها وبين زوجها خلاف غادرت بسببه بيت الزوجية .. ولولا هذا الخلاف لكانت اليوم سيدة بيت وأما لعدة اطفال !

رئيس حسابات

لما حصل نور الدمرداش على ليسانس التجارة التحق بوظيفة تناسب شهادته فى احدى الشركات ، ودخل معهد التمثيل ليشبع هوايته فى التثقيف الفنى . فلما اختاره انور وجدى ليقوم بدور البطولة فى أحد أفلامه استقال من الوظيفة ليتفرغ للفن ، ولو استمر فى وظيفته لكان اليوم رئيسا للحسابات فى هذه الشركة !

من رجال الجيش

حصل كمال حسين على شهادة الثقافة وكان يستعد لدخول المدرسة الحربية ولو انه لم يندمج فى ميدان الفن ، ربما أصبح الآن من رجال الحرب وابطال الجيش المصرى !

فى العدد القادم

نتيجة مسابقة

أحب ١٠ نجوم إليك



رقصة الغجر



الغجرية تتثنى فى تيه ودلال ، وقد لبست حذاءضخما لأنها اعتادت ان ترقص فى الفلوات التى تقيم فيها قبائل الغجر مضاربها ! ..

وهذه قفزة اخرى .. ان من طبيعة رقصات الغجر ان تدور الراقصة حول نفسها ثم تقفز فى الهواء قفزة كبيرة ، ولا تكاد تستقر على الارض حتى تعاود رقصها وهى تخبط على « الرق »

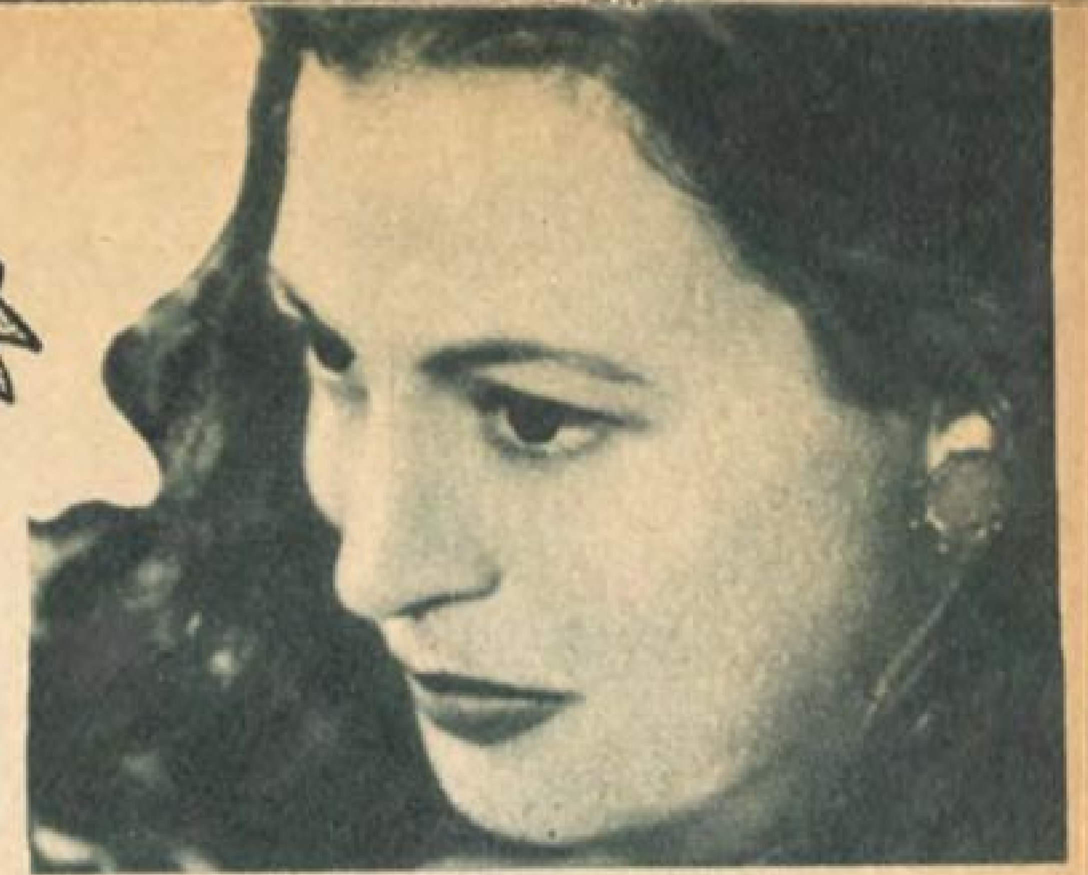
قفزة تأتيها الراقصة وهى تحرك الرق بسرعة « فتشخلل » صاجاته النحاسية فى دقات سريعة

الغجر قوم لا يستقرون فى وطن معين ، وهم يعيشون من رعى المواشى والالعاب الراقصة .. ويمتاز رقصهم بسرعة حركاته وها هى الراقصة عواطف تعرض احدى رقصات الغجر من تصوير الفنان جارو

حركة بهلوانية رائعة .. مدت فيها الراقصة ساقيها فى وضع مستقيم ، ورفعت « الرق » بعد ان اشبعته خبطا فى اثناء رقصتها السريعة

نافورة ترقص الغجرية حولها كأنما تحاول ان تشرب منها ، وهى فى رقصها تتثنى فى حركات مغرية كماء النافورة ..

تمد الراقصة بين حين وآخر « الرق » المزين بالاشرطة الملونة ، الى الناس طالبة منهم ان تجود ايديهم عليها بشىء من المال ! ..



قصة فكاهية

هدية الحبايب!

بقلم النجمة رجاء عبده

— آلو .. آلو .. عمي عمر بك ؟ صباح الخير يا عمي .. أنا سامية .. متأسفة اللي أزعجتك في ساعة الصبحية .. لكن أنا ليه خدمة عندك

— ... ...

— دي حاجة بسيطة جدا يا عمي .. لي صاحبة عزيزة قوي حتتجوز بكره، وعاوزه أقدم لها هدية جميلة .. ونسيت أشتريها فغضب زوجي ابراهيم لانه كان واعدها بالهدية .. فاعمل معروف وانقذني من الورطة دي

— ... ...

— لا يا عمي انت بتعرف محل كبير بتشترى منه الحاجات وبعدين تدفع ثمنها .. وفي امكانك تعمل فينا الجميل ده وتشتري لنا طقم شاي او صينية شربات فضيه ..

— ... ...

— لا .. اشتري أي حاجة على ذوقك الكويس .. بس ما يزيدش تمنها عن عشرة أو خمسة عشر جنيه

— ... ...

— لا .. وحياة عينيك احنا عايزينها النهارده ..

— ... ...

— طيب .. اشتريها وسيبها في البيت وأنا افوت قبل الظهر آخدها

— ... ...

— ربنا ما يحرمنا منك يا عمي .. كتر خيرك .. خد بالك ان العروسة قريبة لوزير التجارة .. ويمكن ينفعنا في المستقبل ..

وعندما انتهت هذه المحادثة التفتت سامية الى زوجها ابراهيم وكان واقفا الى جانبها، فضمته الى صدرها وأخذت تقبله وهي تكاد تطير من الفرح

وبعد بضع ساعات كانت سامية في منزل عمها ، فوجدته متربعا في مقعده يشكو آلاما مبرحة في قدمه .. فلما رآها قال لها :

— انتي السبب في الاوجاع اللي با قاسيها يا سامية ..

— ليه كفى الله الشر .. ؟

— خرجت اشتري لك الهدية اللي طلبتيها .. وفي المشي « الكاللو » اللي في رجلي تعبني .. على كل حال الهدية في الرزمة اللي تركتها لك في مقعد في الصالة .. روحي خديها ..

وتمتمت سامية تشكر عمها العزيز، ثم أخذت الرزمة وكانت مغلفة بغلاف جميل، وانصرفت مسرعة للقاء زوجها

وفي الليل حضرت سامية هي وزوجها حفلة الزفاف ، ووسط ضجة المدعوين قدما الهدية للعروسين ، وقالت سامية مبتسمة :

— دي هدية اختارها رجل غني خبير بالهدايا وقيمتها .. وراح تنبسطوا منها على ما اظن ..

وبعد أن تناول المدعوون العشاء ، اندمجوا في الرقص والسمر .. وفجأة قالت سامية لزوجها ابراهيم :

— مش عارفة أم العروسة جرى لها ايه .. كنت باكلمها فقابلتني بكل برود وجفاء .. ولاحظت بعد كده اننا لما ابتدأنا نرقص رقصة «التانجو» راحت تتكلم مع زوجها بهمس وهي بتشاور علينا

وهنا انفجر ابراهيم ضاحكا وقال:

— انتي لسه طفلة بصحيح ! .. ايه الخيالات المضحكة دي اللي بتدور في رأسك ؟.. احنا قمنا بواجبنا خير قيام ، وشرفناهم بقدومنا هنا ، وقدمنا لهم هدية ثمينة كنت أقدر اشتري بثمنها فستان غالي علشانك وبدله علشاني ..

وانتهت الحفلة وخرجت سامية مع قرينها ، وكان المطر ينهمر ، فاستقلا سيارة .. وفي الطريق قالت سامية :

— أخدت بالك من عيشه هانم وهي لابسه فستان بتاع بنت صغيرة وهي في سن الخمسين ..؟ ولاحظت كمان « فشر » زوزو هانم .. وتهويشها ؟

ولكن زوجها ابراهيم لم يلتفت لثرثرتها ، فقد كان متعبا ولا يهمه الا الوصول الى منزله لكي ينال قسطه من الراحة بعد هذه السهرة

ولما وصلا الى المنزل وجدا رسالة من العم عمر بداخل غلاف كتب عليه بالخط العريض : « مستعجل »

وفض ابراهيم الرسالة بسرعة وقرأها .. ثم أعاد قراءتها وهو مشدوه كالابله .. وقدمها لسامية فقرأت فيها :

« أيتها الغبية .. أعيدي حذاء وصيفة عمتك . لانها تبكي بكاء شديدا عليه .. أعيديه بسرعة .. فلم تعد لي طاقة على سماع نواحها .. وخذي هديتك التي لا تزال في المقعد بالصالة ..! »

كادت تغسل مجده !

كانت زوجة الموسيقي الشاب قد بدأت تصب الماء فوق ملابسه المتسخة لغسلها ، حينما اندفع هو من باب البيت صائحاً :

— أين قميصي الذي خلعته أمس ؟

ولم تستطع الزوجة الشابة أن تخفي دهشتها وهي تناول زوجها الموسيقي الصغير قميصاً أبيض من بين الملابس المبتلة

وأمسك الشاب بالقميص وبحث في قلق عن بضع كلمات كان قد سطرها على (اسورته) المنشاة ، وفجأة علت وجهه علائم البشر ، فقد وجد أنها لم تنطمس!

وكانت هذه الكلمات هي نواة أعظم لحن عرفه تاريخ الموسيقى لهذا العبقري الصغير جوهان شتراوس .. وكان اللحن هو (الدانوب الأزرق) !

مقالب .. عاطفية !

هل حاولت أن تنتقم لنفسك من المرأة التى (ضربتك) اول مقلب ؟ .. سؤال يجيب عنه اثنان من الفنانين المعروفين

انور وجدى

فى عام ١٩٣٤ التقيت بفتاة كانت تغنى فى احد الملاهى وقد دعوتها الى تناول الغداء معى ، فلبت الدعوة .. وعلى مائدة الغداء صارح كل منا الآخر بحبه وهيامه

ولكنى لاحظت بعد ذلك انها كانت تحاول اثارة غيرتى بطرق غريبة جدا .. كانت تثير اعصابى وتجعل الدم يصعد فى راسى ، وكثيرا ما كنت اعود الى منزلى العن اليوم الذى عرفت فيه هذه المراة

وذات يوم صممت على الانتقام من هذه المراة ، فدعوتها الى تناول العشاء معى واكدت عليها بالحضور فى الموعد المحدد لأمر هام جدا ..!

وفى الموعد المحدد حضرت هذه الفتاة فلم تجد احدا ، وبعد نصف ساعة حضرت ومعى راقصة معروفة جميلة جدا .. وكادت الفتاة ان تجن ، خصوصا بعد ان تعمدت الراقصة ان تداعبنى مداعبات صريحة وتتحدث عن حبها لى ، ولاحظت ايضا ان الفتاة تحاول ان تكظم غيظها !

ولم تطق هذا المنظر فقامت معتذرة عن العشاء ، ولم اتردد فى قبول عذرها بطريقة جرحت كبرياءها ، وبينما هى تهم بالانصراف ، اذا بشاب يدخل — طبقا لخطة موضوعة — وسلم علينا واخذ الراقصة وانصرف !

وعدلت الفتاة عن اعتذارها وجلست لتسالنى عن علاقتى بهذه الراقصة ، واعترفت لى بحبها وطلبت منى أن اصفح عنها واغفر لها مقالبها الكثيرة التى كانت تدبرها لى .. وبعد هذا الاعتراف الجميل رويت لها تفاصيل المقلب الذى دبرته لاثارة غيرتها !

فريد الأطرش

كنت احب « بنت الجيران » وكانت فتاة جميلة ولكنها كانت « قنزوحة ومغرورة » . وقد قابلت حبى بالصدود وعدم الاكتراث ، فرايت ان انتقم منها بعد ان فشلت فى الحصول على موعد لمقابلتها وارسلت لها طردا كبيرا فيه هدية لطيفة عن طريق البريد ، ولم اكتب اسمى على الهدية .. وكان الطرد يحتوى على كمية من بودرة العفريت التى فاحت رائحتها والهبت يد كل من امسكها فى منزلها !

وبعد يومين تلقيت منها رسالة تحدد فيها موعدا اقابلها فيه لأمر هام ، ولما قابلتها قالت لى :

— لا تنكر انك صاحب الطرد الذى وصلنى ، وانك دبرت هذه الحيلة ، وهانذا امامك ، فماذا تريد منى ؟

وقد دامت هذه المقابلة ساعتين افترقنا بعدهما على ان نلتقى فى موعد جديد .. وبهذه الحيلة استطعت ان انتقم من غرورها وقنزحتها وارغمها على ان تعترف بحبها لى !

مسرحية للكاتب الفرنسي هنري ديفو

الهارب!

بقلم السيدة صوفى عبد الله

كانت حياتهما الزوجية السعيدة مسرحا من مسارح الاساطير٠٠ ولكن حدث ما جعلهما يعيشان٠٠ لا حياة من يستقبلان الحياة معا، بل حياة من ينتظران الموت معا٠٠ بزاد من الذكريات عزيز

- ١ -

(نحن فى حجرة كبيرة ، تستخدم قاعة للاستقبال احيانا ، ومكتبا لرب الدار ، المؤلف الموسيقى الذائع الصيت ، ويحتل جانبا من القاعة كبيرا « بيانو » ضخم ، عليه أوراق ومسودات متناثرة .. وفى كل ركن من الحجرة أزهار وكتب .. ويشيع فيها جو من الدفء جميل)

وترتفع الستار عن الطبيب يدخل القاعة ، ثم توافيه « جان لاهوش » ربة الدار الشابة الرقيقة الحسناء، والطبيب من ذوى قرابتها وهو كذلك «عرابها» ، ونسمعهما يتحدثان عن صحة زوجها « برنار لاهوش » حديثا يتبين منه أنه يقاسى مرضا يكتمه عنها كى لا تقلق،فهى تتآمر مع الطبيب لكى يفحصه ويفضى اليها بالحقيقة مهما كانت ٠٠ ويستأذن الطبيب ليعود بعد فترة ريثما يكون برنار قد عاد من نزهته، كانه يمر عرضا للزيارة ٠ وفيما هو خارج يلمح دولاب الادوية ، فيقلب فيه النظر بحكم المهنة ، فيرى زجاجة سم زعاف ٠٠ فيحدق النظر فيها ويسألها عنها فتقول له :

ــ لست أبالى أن تعرف الحقيقة ٠ فاما أن تنقذه ، واما أن ألحق به للتو ٠٠

فيأخذ الطبيب زجاجة السم ويمضى ٠٠ لتدخل زائرة أخرى ، هى «ايمى» الحسناء اللعوب ذات الغزوات والمغامرات، ومن عادتها أن تزور جان ، ولكن جان لا تزورها قط ! وتقلب « ايمى » المسودات ، وتبدى اعجابها الشديد بالزوج الفنان ، وتستأذن جان فى الاحتفاظ بوردة من الباقة التى تعلو « البيانو » ثم تمضيان معا الى الحجرة الاخرى لتناول الشاى

ويدخل برنار لاهوش ، الفنان رب الدار ، ظاهر الاعياء، فيرتمى على الاريكة ، شبه فاقدالرشد مما يعانيه٠٠ولا تلبث زوجته أن تدخل عليه فيتحامل على نفسه ويتجلد حتى لا تنزعج ، ويقول لها انه كان يتمشى فى الغابة ، فتعب لطول ما مشى ٠٠ ويقوم ليتمشى فى الحجرة ، ولكنه يفقد توازنه ويكاد يسقط لولا أن تسنده بذراعها ، وتجهش بالبكاء حتى يستفيق ويناديها ، فتاخذ فى الضحك والبكاء فى نفس واحد ٠٠ فندرك أى حب عجيب غير مألوف بين هذين الزوجين

ــ يا لها من صرخة تلك التى أطلقتها ٠٠ لقد حسبتنى مت ؟٠ أليس كذلك ؟

ــ أسكت بربك ٠٠ ولكنى آسفة لاننى صرخت هكذا

ــ وعلام الأسف ؟ ان أخرى فى مكانك كانت تبتهج ٠٠ أو تستريح لموتى ٠٠ فاننى عبء ، والترمل شىء لطيف عند بعض السيدات الشقراوات ، فان السواد يوافق بشرتهن وشعرهن الذهبى ٠٠ !

ــ اسكت بربك ٠٠

ــ اذا مت ٠٠ لا تلبسين على هذا الحداد الشائق ؟٠٠كم أتمنى أن أراك فيه !

ــ كلا ٠٠ بل أتبعك ، فندفن فى نعش واحد ٠٠ !

ــ يا لطيف ! أهذا تهديد وارهاب من نوع جديد ؟ أليس لى حتى أن أموت مستريح البال ؟ هذا فظيع !

ــ لقد علمنى حبك هذا التهديد ، ولم يدع لى مجالا للاختيار ٠٠

ــ يا سوء ما علمتك ٠٠ وليتنى تركتك تنشئين كسائر النساء ، فتعيشين فى الواقع لا فى عالم الخيال

ويدخل الطبيب ، كأنه يمر للزيارة عرضا ، وتتشبث جان أن يفحص برنار،فيرضخ للفحص وتنسحب هى لتؤنس ضيفتها التى تركتها

الطبيب : اخلع يا صاحبى سترتك وافتح قميصك ٠٠

برنار : لا لزوم لهذا ٠٠ ولا فائدة منه ٠٠

الطبيب : كيف ؟

برنار : أنا أعرف دائى٠٠فقدكنت عند الاستاذ كافانييل هذه الساعة ، وصارحنى اننى أعانى من داء فى القلب قد لا يمهلنى ١٨ شهرا ، اذا أمهلنى سنة ٠٠ فلا فائدة من الفحص ، فالمهم الآن هو كيف أتفادى كارثة أكبر من موتى الذى بات محققا ٠٠ انا أفكر فى زوجتى جان وكيف أعدها لهذا القضاء ، بحيث تتمكن من مواجهة الحياة بعدى ٠٠ فان تعلقها الغريب بى يجعل حياتها بعدى ــ اذا أمكنت ان تستمر ــ جحيما لا يطاق٠٠وانى لاحبها حبا يحول بينى وبين عدم الاكتراث ٠٠ فلست ممن لا يبالون ما يحدث بعدهم ، لانها علم الله أحب الى من نفسى

الطبيب : ولكن كيف السبيل الى احداث هذا التغيير فى حياتها وعواطفها ؟٠٠

برنار : ليس الا سبيل واحد : ان أموت «على دفعتين»٠٠!

الطبيب : على دفعتين ؟ كيف ؟٠٠

برنار : الدفعة الاولى أموت فى قلبها ، بأن أقتل حبها لى ، والدفعة الثانية بيد عزرائيل ٠٠ فبهذا التمويه أضحى بذكراى فى قلبها ، ولكنى أنقذها من نفسها٠٠وتلك هديتى الاخيرة لها ٠٠

الطبيب : يا لها من تضحية ..
برنار : ولكنها لا تتم الا اذا أقسمت لى بشرفك أن تحتفظ بهذا السر احتفاظك بسر المهنة المقدس ..
الطبيب : أقسم ..
برنار : اكتب الآن اذا دواء ما، أى دواء تعلل به فحصك، وازعم لها انني بخير ..

وهكذا توضع الخطة ، وتطبق ابتداء من هذه اللحظة ، فيزعم الطبيب لجان أن « برنار » بخير ، ويستقدم برنار « ايمى » اللعوب ويغازلها فى الوقت الذى تذهب فيه جان لتوديع الطبيب حتى السيارة ، ولا يجد أدنى صعوبة فى الحصول منها على موعد فى الساعة السادسة فى مسكنها !

- ٢ -

(حجرة فى منزل « ايمى » .. حقائب وعلامات تدل على الاستعداد للسفر)

« ايمى » جالسة الى مكتب صغير ، ووصيفتها أمامها ، توصيها أن لا ترد على التليفون أثناء سفرها ، وألا تخبر أحدا بعنوانها ، فهى لا تعرف متى تعود .. ويرن جرس الباب فتهم الوصيفة بفتحه ، فتقول لها ايمى :
– هل دق الباب مرتين ؟
– لم ألق بالى اليه ..
– سأفتح بنفسى ..
وتدخل من الباب جان لاهوش !

ايمى : يا لها من مفاجأة سارة . كيف أنت ؟
جان : بخير ، وكيف صحتك ، وصحة برنار ، زوجى ؟!
ايمى : أتمزحين ؟..
جان : بل أجد ، فانا لم أره منذ زمن ، وهو يأتى عندك كثيرا ..
ايمى : وأى ضير فى هذا ، فنحن أصدقاء ، وأنا أحب الموسيقى !
جان : كفى هذرا .. فلست قلقة من أجل نفسى ، بل من أجله هو .. هل يمكن أن انسانا عظيما مثله ينزل الى درجة اختراع الاكاذيب وتمحل الاعذار ليغيب عن بيته ؟
ايمى : أؤكد لك أنه لا ذنب لى فى هذا .. ولست أكن لك أى كراهية ..
جان : اذن ردى الى زوجى ، فانه كل شىء فى حياتى ، فاننا لم نتزوج كما تزوج سائر الناس ، للتظاهر ، أو للمنصب ، أو للثروة .. بل نحن روح واحد فى جسدين
ايمى : أنا أقدر هذا كله ..
جان : ليس هذا فقط ، بل انه أيضا ابنى .. ابنى المريض – فدعى لى طفلى المريض !
ايمى : اطمئنى يا عزيزتى .. سأقول له عندما يأتى : لا تدخل عندى بغير زوجتك ..
جان : وهل تنتظرينه الآن ؟ ..
ايمى : ربما أتى ..
جان : سأنتظر فى القهوة المقابلة حتى ترسليه الى

وتنزل جان ، وتأمر ايمى وصيفتها باعادة محتويات الحقائب الى أماكنها ، لانها عدلت عن السفر . ويدخل صديق لبرنار .. فنان فقير صريح كان برنار قد كلفه بحجز تذاكر السفر لثلاثتهم : ايمى وبرنار والصديق .. فيصارح « ايمى » بأنه يرى سفرها مع برنار عملا قبيحا ، لانه يؤلم

أغبى حصان . . !

الحصان مشهور بين جميع الدواب المستأنسة بالذكاء وسرعة الادراك .. ولكن احد مخرجى هوليوود اعلن اخيرا انه يستعد لاخراج فيلم من بين ادواره دور حصان يمتاز بالغباء .. لأن من مستلزمات الدور ان يخلق الحصان لصاحبه « بطل الفيلم » مشاكل عديدة بسبب غباوته . . !

واستعرض المخرج عددا كبيرا من الخيول ، ولكن واحدا منها لم يحقق رغبته .. فكلها كانت فى حركاتها وتصرفاتها تبـدى من الذكاء وسرعة الخاطر ما هو مشهور عن الخيول

واوشك المخرج ان ييأس من العثور على الحصان المنشود ، الى ان تقدم اليه بطل الفيلم جويل ماكريا ومعه حصـان احضره من مزرعته التى يربى فيها الخيول ، وقال للمخرج انه الحصان المطلوب

واسم هذا الحصان « دولار » ، فلم يكد المخرج يختبره حتى اعلن انه تتوفر فيه الشروط المطلوبة . وهنا قال جويل ماكريا انه يبرىء حصانه من الغباوة ، فهو اذكى حصان فى مزرعته .. ولكنه عرف كيف يدربه على التظاهر بالغباوة حتى يظهر معه فى فيلمه !

انسانة طيبة مخلصة فى عواطفها هى جان ٠٠ فتقول له ايمى انها عدلت فعلا عن السفر !

ويدخل برنار ، فينفرد به صديقه ويخبره انه اشترى التذاكر واتفق له مع مكتب مخابرات ليراقب زوجتـه جان أثناء غيابه ٠٠ ثم يشرع يقبح اليه المغامرة التى اعتزمها ، ولكن برنار يصرعليها ، ثم تدخل ايمى ، وينسحب الصديق فيتركهما معا ، وتراجعـه هى فى البقاء ، خوفا من ازعاج زوجته بغيابه ثلاثة أشهر كما يعتزم ، فيقول لها :

ــ ستتعود هذا بالتدريج

ــ تتعود ماذا ؟

ــ القطيعة ٠٠

ــ وهل تريد أن تجعلها نهائية ؟٠٠

ــ أجل ٠٠ نهائية ٠٠

ــ ألست ترى الضربة القاضيـة خيرا ألف مرة من ألف ضربة ضعيفة٠٠القسوة أحيانا هى أرحم الرحمة يا صاحبى

ــ دعى هذا لى ٠٠ أنا أدرى به ٠٠

ــ أتعرف أولا من أنا ؟ أنا فتـاة ضالة ٠٠ وضعها زوج أمهـا فى طريق مدير البنك الذى هـدده بالافلاس ، وكان عمرى ١٦ سنة حينذاك ، ومن ذلك الوقت جعلت أتنقل بين أحضان الرجال ٠٠ وزوج أمى نفسـه كان من عشاقى ٠٠ وزوجى الاول مات كمدا وغما من مغامراتى التى كنت أنتقم بها من قسوة الرجال ٠٠ تلك أنا . فهل لا زلت مصرا على اصطحابى فى هذه المغامرة ؟٠٠

ــ كل الاصرار ٠٠٠

ويضمها بين ذراعيه ، وفى هذه اللحظة تدخل «جان»٠٠ وتتركهما « ايمى » وحدهما

جان : أتيت لأعود بك الى بيتك ..
برنار : ألا ترين عملك هذا مضحكا وسخيفا ؟..
جان : لقد وعدتنى أن ترسلك الى ولا تدخلك البيت ..
برنار : هل كنت هنا من قبل ؟..
جان : نعم . وانتظرتك فى المقهى المقابل ، فلما طالت غيبتك ، استولى على الحزن ، وأغمى على ، حتى أفاقنى صاحب المقهى .. وقد نسيت أن أدفع له حسابه ، فتعال معى الآن وانقده حقه ..
برنار : هذا مستحيل ، فارجعى وحدك ، واتركينى وما أنا بسبيله .. فقد انتهى ما بيننا ..
جان : أحقا ؟ .. أكاد أحسبنى فى حلم .. ولكنى أفقت الآن .. فلو أنك مت الساعة لما اكترثت لك !
برنار (فرحا) : أحقا ؟
جان (باكية) : كلا ! كلا ! لا تصدق .. أنت كل شىء فى حياتى .. تعال فقط معى !
برنار : مستحيل ! هناك أشياء أقوى من ارادتنا .. وداعا ..

وتخرج جان رافعة الرأس ، مجروحة الكبرياء ، غاضبة لحبها الجريح .. وتنادى « ايمى » وصيفتها فتأمرها باعادة اعداد الحقائب استعدادا للرحيل

- ٣ -

(حجرة الجلوس فى منزل فى الريف تحيط به حديقة غناء)

ونجد صديق برنار جالسا يتحدث مع الوصيفة حديثا يفهم منه أن برنار وايمى فى رحلة بعيدة ، فى ايطاليا ، وانهما سيأتيان الآن .. ثم يدخل الطبيب وقد جاء لتوه من باريس بالسيارة بناء على دعوة برقية من برنار ، ويتحدث الطبيب مع الصديق عن صحة برنار التى ساءت فى الرحلة منذ ثلاثة شهور حتى أصبح ميئوسا منه .. ولكن الاخبار الاخيرة مطمئنة

الغرور .. فن !..

يعتبر الرسام الاسبانى « سلفادور دالى » من اقطاب الرسامين الذين يعتنقون مذهب « السيرياليزم » فى الرسم . وقد وضع أخيرا كتابا عن فنه ومذهبه ، جعل مقدمته فى ثلاث عبارات :

« لكى تكون رساما عظيما لا بد لك من امرين :
« أن تكون اسبانيا ..
« وان يكون اسمك سلفادور دالى » ! ..

اتراه اعتداد .. ام غرور ؟..

ويذكرنا هذا بحادث طريف مشابه ، وقع فى القرن التاسع عشر .. فقد دعى الرسام « كارولس دوران » ـ وكان من النوابغ ـ الى القاء بعض المحاضرات فى مدرسة الفنون الجميلة فى باريس . فما كان منه الا ان افتتح محاضرته الاولى بقوله :

ـ على الرغم من كثرة الرسامين ، الا ان قلة ضئيلة منهم يستحق أفرادها ان يحملوا هذا اللقب .. والحق اننى لا اجد فى تاريخ الفنون من يستحق لقب « رسام » سوى ثلاثة .. فيلاسكيه ، ورمبرانت .. اما الثالث ، فان تواضعى يمنعنى من ذكر اسمه ! ..

الصديق : ولكنى احتطت فاوصيت شركة البواخر أن تجعل له محفة ينزل عليها من السفينة الى البر

الطبيب : وهذه السيدة ·· هل كانت تعتنى به ؟··

الصديق : عناية الأمهات ، فقد كان اذا أخذه الهذيان ينادى زوجته ، ويحدق فى « ايمى » ويدعوها الى الخروج بخشونة ·· وبهذه المناسبة كيف حال جان ؟ ·· وهل تعرف انك هنا الآن ؟··

الطبيب : هى الآن بحالة معنوية جيدة ، ولكنها لا تعلم اننى هنا ، لاننا لا نتحدث عن « برنار » بقدر الامكان ·· ما هذا ؟ صوت سيارة ·· لابد انهما قد حضرا ·· هيا نساعده على النزول من السيارة ··

ولكن الباب يفتح ويبدو برنار فى حالة صحية رائعة ··

برنار : هأنذا ·· فى أتم صحة ، ولكنى أشكرك يا صديقى على المحفة على كل حال ··

الطبيب : انى أهنئك يا سيدتى على هذا العمل الرائع الناجح ·· انها معجزة ··

برنار : هى فعلا معجزة ·· فقد قرر الاطباء اننى شفيت تماما ولا خطر على ··

وتذهب « ايمى » لتخلع ملابسها ، ويخرج الصديق الى الحديقة ، فيختلى برنار بالطبيب ··

برنار : ها قد مضى عامان منذ فارقت جان ، فكيف هى ؟

الطبيب : بخير ··

برنار : تصور انها تجهل الآن ان عذابها قد انتهى ، واننى شفيت ، وانه لم يعد هناك داع لاستمرار المهزلة التى مثلتها هاتين السنتين ·· مع اننى لم أفكر طول الوقت الا فيها ، وكان اسمها هى هذيانى حين أحم ··

الطبيب : برنار ·· لقد طلبت الى أن أساعدها على استعادة طعم الحياة ، وقد فعلت ·· وأرى من واجبى أن أطلعك على ما هناك ·· فلم يكن يخطر ببالى ان المعجزة التى لا تحدث الا مرة فى كل مليون مرة ستحدث لك ، وتعود للحياة والصحة ·· ولهذا شجعتها على الخروج ، وزيارة الناس ·· على الحياة بالاختصار ··

برنار : وبعد ·· باختصار ؟··

الطبيب : باختصار عرفتها بشاب مستقيم جاد ··

برنار : أهى تحبه ؟··

الطبيب : أبدا ·· هو يحبها ، ولكنها مترددة ، ولم توافق على طلب الطلاق منك رغم الحاحه ·· فيكفى أن تعود اليها ، كى ترتمى فى أحضانك ··

– ٤ –

(نحن فى منظر الفصل الاول : حجرة البيانو فى بيت برنار لاهوش ، حيث تعيش جان وحدها منذ سنتين ..)

الطبيب يدخل ويحيى جان ··

جان : لقد حضرت فى الوقت المناسب · فصاحبك « بارتيلمى » يلح فى طلب يدى الحاحا شديدا

الطبيب : وأنت ·· ما رأيك ؟ أترفضينه ؟

جان : بكل حماسة ! فأنا فى منتهى السعادة وحدى أواجه واقع الحياة ببرود وهدوء ، بدون مشاغل عاطفية

الطبيب : هيه ·· بدون مشاغل عاطفية ؟··

جان : أتشك فى هذا ؟··

الطبيب : أجل ·· أشك ··

جان : ما وراءك ؟··

الطبيب : أمر خطير ·· ان برنار قد شفى ··

جان : آه ! «ايمى» اذن أسعد منى حظا وأقوى تأثيرا٠٠! وأحسبه وقد شفى لن يتردد فى الزواج منها٠٠وليس عندى مانع على كل حال

الطبيب : ايمى فارقته نهائيا ، لان مهمتها – كما تقول – انتهت بشفائه ٠٠ وأما برنار فقد جاء معى ٠٠ وهو يريد أن يراك

جان : لماذا ؟

الطبيب : ليس من حقى أن أزيد على ما قلت ٠٠

ويدخل برنار ، ويتركهما الطبيب ليختليا ٠٠

برنار : ألا ترين الحقيقة فى عينى ؟ لقد غبت عنك كثيرا ٠٠ دهرا طويلا ٠٠ أتمنى لو أسقطته من عمرى

جان : فات الاوان ٠٠ وهيهات أن يرجع ما فات ٠٠

برنار : رباه ! ليست ألفاظك هى التى تزعجنى٠٠ولكنه صوتك ! لقد تغير ، وفقد لونا من الحنان والحيوية كان يتميز به ٠٠ وأضحى فاترا ٠٠ قاسيا ٠٠

جان : لماذا عدت ؟٠٠

برنار : لاقول لك الحقيقة ٠٠ اننى أحببتك حتى ضحيت بحبى فى قلبك : لقد قدر لى الاطباء ١٨ شهرا على الاكثر ، ولو مت وأنت تحبيننى لمت بعدى ، أو لكانت حياتك بالموت أشبه ٠٠ فغالبت حبى ، وأقدمت على تلويث صورتى فى قلبك حتى تكرهينى ، فلا تحزنى لموتى ٠٠ ولكن ها هو القدر قد سخر منا ، وأخلف حسابنا ، فشفيت ٠٠

جان : يا الهى ! أفعلت هذا حقا ؟٠٠

برنار : أجل كى أنقذك ٠٠ والطبيب شاهد على ما أقول

جان : أنت اذن لم تكن تحبنى كما ينبغى٠٠والا لتركتنى أحبك ، والحق بك ! فاننى حينئذ كنت أموت سعيدة،بينما أنا الآن أعيش بغير حبك أشقى الاشقياء !

برنار : ولكن هانذا شفيت ٠٠

جان : أجل ! وتركت امرأة أخرى تسرقنى لذة السهر عليك ، والعناية بك حتى تشفى ٠٠ فجئتنى هدية من تلك الاخرى ، لا أنسى ما وقع بصرى عليك ما فعلته فى سبيلك !

برنار : حبيبتى ! لم يكن لى عقل ولا حلم الا شخصك٠٠ فاغفرى لى ٠٠

جان : انظر الى جيدا ! لقد جلبت على كلينا التعاسة ، فكتبت على نفسك الألم ، ولكن كتبت على أنا ما هو أقسى وأشر : الحقدوالكراهية ! لقد ضحيت لكى لا تقتلنى،ولكنك قتلتنى فعلا : قتلت جان الاولى التى عرفتها ، ولم يبق الا خيالها القاتم ٠٠ فاذا كنت تنشد جان التى عرفت ، فلا تلتمسها هنا ، فانها ذهبت ، والى الأبد ٠٠

برنار : اذن أمضى ٠٠

جان : بل تبقى ٠٠ ولماذا تمضى ؟ لم يعد هناك ما تهرب منه وتتحاشاه ، فلماذا تهرب ٠٠ ابق !

برنار : هى الحياة اذن على غرار الناس ؟ قد انتهت اذن حياتنا الخاصة التى كانت مسرحا من مسارح الاساطير ؟

جان : أجل ! انتهى كل هذا ٠٠ فلنعش لا حياة من يستقبلان الحياة معا ، كما كنا نعيش ٠٠ بل حياة من ينتظران الموت معا ، بزاد من الذكريات عزيز ٠٠ فينتظرانه فى اطمئنان ، ورقة ، ورحمة ٠٠

برنار : أجل يا عزيزتى ٠٠ وذلك على كل حال خير من حياة بلا زاد من تلك الاقانيم العلوية ٠٠ فانها جناح الروح فى عروجها الى السماء ٠٠

ستار

كنت فى فرنسا !

للنجمة سامية جمال

سافرت الى فرنسا لاشترك فى المهرجان الدولى الذى اقامته رابطة مصر — فرنسا

واول ما صدمنى هناك ان الفرنسيين يكادون يجهلون عنا كل شىء .. انهم يظنون ان الغالبية العظمى منا ما زالت تعيش فى خيام حول الهرم

فهم يعرفون كل شىء عن الهرم وابى الهول وتاريخ مصر القديم منذ عهد الفراعنة والرومان.. ولا يعرفون شيئا عن مصر الحديثة

ولا يعلمون ايضا شيئا عن الجهود التى بذلتها مصر لمناصرة قضية الديمقراطية فى محنتها السوداء ، ولا عن كرم المصريين ومعاملتهم الحسنة للفرنسيين الذين هربوا من الاضطهاد النازى ابان الاحتلال النازى لفرنسا

وقد استطعت ان ادافع عن مصر واصحح افكار هؤلاء الناس عنا كشعب ناهض متمدين ، ولكن هل يكفى ان اقول انا بضع كلمات لامحو عن بلادى الفكرة التى تملأ رءوسهم عنا ؟.. لا .. اننا فى حاجة الى دعاية كبيرة وبطريقة حديثة لننشر فكرة صحيحة عن مصرنا

وقد التقيت هناك بكثير من كواكب هوليوود اثناء حفلة دوفيل ، وقد سألنى بعضهم عن شمس مصر فى الشتاء ، كما وعدنى البعض الآخر بزيارة مصر لمشاهدة آثار الفراعنة !

وقد سألتنى الممثلة ماريا مونتز : « هل صحيح ان اسعار المعيشة فى مصر مرتفعة جدا ، وانه لا يمكن للانسان ان يجد ما يكفيه من الغذاء الا فى الفنادق الكبرى فقط ! »

فاجبتها : « ان هذا الذى تقولينه لا يوجد فى مصر ، بل يوجد فى فرنسا وفى امريكا ، اما فى مصر فالخير كثير جدا ويستطيع اى انسان ان يعيش عيشة طيبة بمبلغ ضئيل جدا ! »

وسألنى الكوكب الفرنسى موريس شيفالييه عن بعض ما شاهده فى مصر اثناء زيارته لها ، ولما علم ان فندق الكونتننتال قد هدم ، بدت على وجهه مظاهر الأسف وهو يروى بعض ذكرياته الطريفة عن الايام التى قضاها فى هذا الفندق العظيم

أهل الفن يعيشون فى ملكوت !

بقلم الأستاذ طرزان

ترددت كثيرا قبل أن أكتب هذا المقال ، فأنا أعرف أن أمزجة الكثيرين من أهل الفن ،من الرقة بحيث يخدشها مر النسيم ، ويدميها لمس الحرير ، فلا يطيقون أن يوجه اليهم نقد ، ولا تتسع صدورهم حتى للدعابة البريئة التى تتناول احدى نقائصهم ، كما أعرف أيضا أن «رئيس التحرير» رجل يجب أن يكون صديقا للجميع ، فلا يطيق أن يقابل «بتكشيرة » هنا ، أو «بتبويزة» هناك ..

ولكنى أجدنى ازاء مئات من الرسائل يمطرنى بها القراء من جميع أنحاء العالم العربى ، كلها تفيض بالشكوى ضد المخرجين والكواكب والنجوم ، وقد ظللت زمنا وأنا أعالج الأمر تارة بالتماس الاعذار للفنانين ،طبقا للحكمة القائلة : «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» ، وتارة أخرى أهمل الرد فأستهدف لسخط القراء وحنقهم على

ورأيتنى بين شقى الرحى ، وضاق صدرى فانطلق لسانى ،وها أنذا أقف فى صف قرائى الاعزاء فى انتظار ثورة الفنانين ضدى ،وغضب رئيس التحرير على ، ورزقى على الله ..

تتلخص شكاوى القراء فى اهمال الكواكب والنجوم الرد على رسائلهم ، وعدم الاهتمام بارسال صورهم لمن يطلبها ، وما ينطوى عليه هذا المسلك من معانى التعالى والكبرياء

وبعض هذه الرسائل من أدباء ناشئين وغير ناشئين ، أفنوا الليالى فى تأليف قصص سينمائية يعتقدون أنها أفضل بكثير مما يعرض على الشاشة وقد حاول الكثيرون منهم الاتصال بالمخرجين ليعرضوا عليهم انتاجهم فأخفقوا

وهناك لفيف من الشبان ،والفتيات وذوى الوجوه التى تصلح للسينما ، وكل منهم يأنس فى نفسه المؤهلات الفنية التى قد تمهد له طريق النجاح ، وهؤلاء حفيت أقدامهم وهم يحاولون أن يقابلوا مخرجا ، أو مدير شركة ، أو منتجا ، وكلت أقلامهم وهم يبعثون بصورهم الى المخرجين دون طائل

وهذا شاب لبنانى مثقف ، يقول انه أرسل الى مشاهير كواكب هوليوود يطلب أن يتحفوه بصورهم ، فلم يمض وقت قصير حتى تلقى الردود ومع كل منها صورة موقعة بامضاء صاحبها، ثم يتساءل قائلا : «ومن عجب أنى أرسلت الى بعض الكواكب المصريين عدة خطابات أطلب صورهم فلم أفز برد واحد .. فهل يعتقد السادة الكواكب عندكم أنهم أرفع شأنا وأكبر مقاما من كواكب هوليوود ؟ »

والواقع أنى لا أستطيع الرد على هذا السؤال ، وأحيله على كواكبنا ونجومنا للاجابة عنه !

نعم .. قد يشق على الكواكب أن يجدوا وقتا للرد على كل رسالة

ولكن ليس كثيرا على فنان يربح الالوف كل عام أن يخصص مائة جنيه فى العام، ومثلها لسكرتير خاص، للرد على الرسائل ، وارسال صورته لكل من يطلبها ..

ولنعد الى المؤلفين الناشئين والمخرجين ، فنقول ان من الصعب أن نكلف المخرج عناء قراءة كل ما يرد اليه من القصص ، فهو لا يضمن أن يجد بين هذه القصص ما يستحق الذكر .. ولكن الا يجوز أن يكون بينها ما هو جدير بالاهتمام ، الا يجوز أن يوجد بين الناشئين مؤلف لديه الاستعداد الكامن ليكون قصصيا سينمائيا اذا تولاه المخرج بشىء من التوجيه أو التشجيع ؟

وهؤلاء الهواة من أصحاب الوجوه الجديدة .. ان المخرجين يجمعون على أن السينما المصرية مفتقرة الى وجوه جديدة .. بل لقد صرح الاستاذ أنور وجدى أن السينما مهددة بالبوار اذا لم تدعم بوجوه جديدة .. فلماذا لا تقوم الشركات ، بين حين وآخر ، باختبار عدد من الهواة لعلها تكتشف بينهم وجوها جديدة يكون لمخرجى تلك الشركات فخر اكتشافها ؟

هذه كلمة أردت بها أن أبرىء ذمتى أمام القراء ولعلى قد وفقت ، والا فعوضنا على الله فى شقانا وفى تعبنا !

حاليا بأعظم نجاح ..

أروع فيلم كوميدى غنائى راقص ..

بطولة

تحية كاريوكا ☆ كارم محمود

عينى بترف

بالاشتراك مع

حسن فايق — سعاد مكاوى

لولا صدقى — محمود المليجى

شرفنطح — الياس مؤدب

تأليف واخراج **عباس كامل**



بسينما كوزمو بالقاهرة

بين أهل الفن

نصائحي الى الهواة

زارني شاب من راغبي الاشتغال بالفن ليستعين بنصائحي على تحقيق غرضه بغير عناء

وكان سؤاله الاول : « كيف تعلمت التمثيل؟ » فضحكت وقلت : انني لم اتعلم التمثيل ولا يمكن ان اتعلمه لا انا ولا غيري ، فالتمثيل موهبة تحتاج الى التهذيب والصقل ولا يتأتى هذا الا عن طريق الدرس والاطلاع المستمر

ثم سألني : «وماهي انواع الثقافات التي يجب أن يعكف الفنان المبتدىء على مطالعتها ؟ »

فقلت : ان اول ما يجب عليه هو دراسة الادب بانواعه وتاريخ تطوره في العالم ، ومطالعة بعض الكتب التي تتحدث عن الفن وحرفيته. وعليه ايضا ان يطالع الكتب والمجلات التي تتحدث عن نوادر الفنانين وطرائفهم وتحلل شخصياتهم واساليبهم الفنية

فعاد يسألني : « أليست هناك طريقة توفر على قراءة هذه الكتب التي سوف تبعث الملل في نفسي لانها كتب جافة في اسلوبها ؟ ! »

فقلت له : « انك يا ولدي لن تصل الى ما تتمناه لنفسك اذا اردت ان تسير في الميدان دون ان تعترضك الصعاب ، واذا كنت قد توهمت قبل ان تبدأ حياتك الفنية ان الدرس والتحصيل يبعثان الضجر ، فخير لك ان لا تبدأ وأن تبحث عن ميدان آخر غير التمثيل والفن »

وانصرف الشاب من عندي بعد ان اقتنع كل الاقتناع بوجهة نظري في ثقافة الفنان الجديد !

وليس هذا الشاب وحده هو الذي يريد أن يهرب من الاطلاع والدرس ، بل ان جميع الهواة يكرهون الثقافة والاطلاع ، وهذا كله يجب ان يتخلص منه شبابنا .. لا في ميدان الفن فقط ، بل في كل الميادين . فان كل انسان لا يتسلح بالثقافة والعلم يكون مآل جهاده هو الاخفاق وعدم التوفيق !

جورج أبيض

أنقذوا السينما من الفنيين الدخلاء !

ازداد عدد الشركات السينمائية في مصر برغم الأزمة التي تجتازها صناعة السينما ، وهذه الزيادة التي اضرت بالنهضة السينمائية ابلغ الضرر جاءت نتيجة لحالة الانتعاش الاقتصادي التي مرت بها صناعة السينما في اثناء الحرب الاخيرة .. وايضا لسوء فهم بعض الناس ان لسينما تجارة رابحة تدر الملايين على المشتغلين بها !

ولقد ترتبت على هذه الزيادة مشاكل كثيرة .. منها ان اسواق الفيلم المصري لم تحتمل هذا العدد الضخم من الأفلام ، كما ان الاستديوهات المصرية والفنيين الصالحين لا يستطيعون ان يبذلوا اكثر مما تحتمله جهودهم .. فخرجت الى السوق طبقة اخرى من الفنيين الذين لم يتمكنوا بعد من عملهم الفني ، وقد راحوا ينافسون اساتذتهم منافسة بشعة اضرت بالأفلام ابلغ الضرر !

وهناك مشاكل كثيرة لا يتسع المجال هنا لحصرها ، ولكن احب ان اقول انها قد ضاعفت من الأزمة السينمائية

فاذا ارادت الحكومة حقيقة ان تنقذ هذه الصناعة ، فما عليها الا ان تنقذها اولا من الفنيين غير الأخصائيين ، ومن هذا العدد الضخم من الشركات السينمائية

فاتن حمامة

الدعاية لمصر بالسينما

كل دولة من الدول العظمى تحرص على ان تكون لديها جريدة سينمائية تنقل الى العالم اخبارها ومدى النشاط الاجتماعي والادبي فيها ، وكل دولة لا تبخل بمال او تشجيع على مثل هذه الجريدة التي تتخذها وسيلة للدعاية لها في جميع انحاء العالم

ونحن في مصر لدينا جريدة واحدة هي جريدة مصر الناطقة التي يخرجها ستديو مصر في حدود امكانياته المادية ، فالاستديو يبذل اقصى ما لديه من جهود لنشر هذه الجريدة على اوسع نطاق ، ولكنه لا يستطيع أن يتكبد خسائر مالية لانه مؤسسة تجارية قبل كل شيء .. وهو يعتمد على اعانة مالية بسيطة من الحكومة لاتتجاوز الفين من الجنيهات ، فلماذا لا تقدم الحكومة المساعدات الادبية والمالية لهذا الاستديو حتى يستطيع أن ينشر جريدته في جميع انحاء العالم .. ؟

ان الحكومة تنفق ملايين الجنيهات على الدعاية لمصر في الخارج ، فماذا يضير الحكومة لو خصصت مبلغا من هذه الملايين يساعد ستديو مصر على اصدار جريدته في مواعيد منتظمة وتوزيعها في جميع انحاء العالم اسوة بما تفعله الدول الاخرى .. فبذلك نضمن لمصر دعاية طيبة واسعة .. فهل فكر احد المسئولين في استغلال هذه الجريدة بدلا من الصور والنشرات التي لا تفيد في تحقيق اغراض الدعاية المنشودة ؟

ممدوح أبو سيف

مثلي الأعلى

انه الفنان الذي نسيته الامة ولم تعترف بجهوده وفضله على النهضة الفنية . . انه الموسيقار كامل الخلعي

لقد عاش كامل وطنيا متعصبا لفن بلاده ، ولعل الألحان التي الفها خلال الحرب الاولى العالمية هي اكبر دليل على صادق شعوره وحماسته الوطنية الفياضة واعتزازه بفنه الذي سخره لخدمة الوطن وقضيته . وقد تنبه المستعمرون الى الخطر الذي ينطوي

الفنان الصحيح !

الظاهرة الغريبة التى تدعو الى الأسف والحزن ، هى ان الفنان فى مصر يقدر بقيمة ما يملكه من المال وما يتمتع به من الشهرة بين الناس .. حتى اصبح كل مهرج استطاع ان يستحوذ على اعجاب الدهماء من عامة الشعب ، فنانا جديرا بالاحترام ! اما الفنان الصحيح الذى يعرف مهمته فى الحياة ويعيش من اجل رسالته الفنية ، فهو لا يلقى الا الاهمال وعدم التقدير !

واحب ان اقول ان الفنان الصحيح هو ذلك الانسان الذى يهب نفسه لفنه ، ولا يهتم بالمادة فى مختلف صورها .. ولا يهمه اذا كان يملك ثروة قارون او البدراوى عاشور ، او اذا كان يعيش عيش الكفاف والعوز ما دام يرضى ضميره ويؤدى رسالته الفنية على الوجه الاكمل !

وابغض شىء الى نفسى ان اجلس مع احد المنتجين ليفاوضنى على العمل فى فيلمه ، فيساومنى على الأجر الذى اتناوله ويحاول ان يخفضه ويحدثنى بلغة التاجر التى لا أفهمها ولا اجيد الحديث بها . وقد رفضت العمل فى كثير من الأفلام لأننى ضننت بفنى ان انزل به الى مستوى المساومة والمفاصلة فى الأجر ، فالفن لا يباع ولا يقدر بمال !

قد يتهمنى البعض بالجنون او اننى اعيش بعقلية غريبة على مجتمعنا ، ولكننى راض بهذا لأننى احب فنى اكثر من اى شىء آخر !

محسن سرحان

مطلوب من أغنيائنا ..

حدثنى زميل من الفنانين الايطاليين الذين التقيت بهم اثناء وجودى فى ايطاليا عن مساهمة اثرياء الطليان فى تدعيم صناعة السينما الايطالية قال الزميل :

ــ ان بعض هؤلاء الاثرياء ساهموا فى تكوين مؤسسة مالية مهمتها الاولى هى تمويل المشروعات الفنية ومدها بكل مساعدة فى حدود امكانياتها المادية ، وكان لهذه المؤسسة الفضل فى ايفاد بعثات من السينمائيين الايطاليين الى امريكا حيث تعلموا هناك فنون الاخراج السينمائى وملحقاته

وكبرت هذه المؤسسة واصبحت اشبه ببنك يشرف على شؤون الصناعة من الناحية الاقتصادية ، وقد ساهمت فيه الحكومة الايطالية بجزء كبير من راس ماله .. فأمكنه ان يصل بصناعة السينما الايطالية الى مكانة عالمية مرموقة

والسينما المصرية تحتاج اليوم الى مؤسسة اشبه بالمؤسسة الايطالية ، فلماذا لا يهتم فريق من اثريائنا بتكوين هذه المؤسسة التى تستطيع ان تفيد صناعة السينما اكبر فائدة ..؟ انه لو تم تكوينها ، لاستطعنا ايفاد بعثات فنية الى الخارج ، وشراء ما ينقصنا من معدات سينمائية ، فضلا عن مساعدة شركات الانتاج ، وتنظيم علاقاتنا الفنية مع الدول الاجنبية ، مما يعود بالخير على صناعة السينما القومية !

فهل يفكر بعض اغنيائنا فى استثمار اموالهم المتجمدة فى البنوك فى مثل هذا المشروع العظيم ؟ !

عماد حمدى

الرقص الشرقى فى أفلامنا

قلما يخلو فيلم من الافلام المصرية ، من مجموعة اغان ورقصات ، حتى اصبح الكثيرون يعتقدون انه بدون هذه الرقصات لا يمكن ان ينال فيلم النجاح من الوجهة التجارية . واقدم للقراء صورة واضحة عن طريقة تقديم هذه الرقصات فى الأفلام .. وليس غرضى منها التشنيع ، ولكنى ارمى من ورائها الى اصلاح الحال والوصول الى الكمال

بعد اعداد السيناريو ، يتعمد المخرج « حشر » بعض الرقصات فى المواقف المختلفة حتى يرضى المنتج ، وكثيرا ما يضع المخرج مدرس الرقص امام الأمر الواقع .. فيأتى فى آخر لحظة ويطالبه بعمل رقصة جديدة ، تتناسب مع حوادث القصة ومعانى الأغنية التى يكون المخرج قد اختارها وسمع موسيقاها ، بل وسجلها بالفعل دون علم الراقصة ، او اخذ رايها ، ودون استشارة مدرس الرقص نفسه .. لا سيما اذا كانت الرقصة على انغام اغنية صادرة من بطل الفيلم المطرب . فالبطل المطرب فى هذه الحالة يختار اللحن الذى يناسب صوته وحنجرته ومزاجه ، بل والنغم الذى يوافقه دون مراعاة ما اذا كان اللحن يصلح للرقص او لا يصلح ! فيضطر المدرس ــ فى ذلك الوقت الضيق ــ الى تقديم رقصة كيفما اتفق ، فتظهر الرقصة « مسلوقة » بل مشوهة .. والذنب فى هذه الحالة ذنب المخرج الذى لم يعط المدرس والراقصة المدة الكافية لدراسة الموسيقى الموضوعة للرقصة !..

حورية محمد

وراء الحانه فشنوا عليها وعلى صاحبها حربا شعواء لا هوادة فيها ولا رحمة ، واعدموا جميع الكتب والمؤلفات الموسيقية التى تحمل اسمه خوفا من أن تزيد الثورة اشتعالا ..

ولكن هذه الحرب لم تضعف من كامل الخلعى ، بل استمر فى كفاحه ونضاله يقاوم الاحتلال بفنه وموسيقاه .. وها هى السنوات تمر على وفاته دون ان يفكر معاصروه ومن لمسوا فضله على النهضة الفنية .. فى احياء ذكراه والاحتفال بها كل عام اسوة بما نفعله مع غيره من المجاهدين واصحاب الفضل على النهضات الحديثة

فهل فكرت الهيئات الفنية فى تخليد ذكرى هذا الرجل العظيم ..؟

انى اجل كل فنان ترك وراءه آثارا خالدة ، بيد انى مؤمن بان مثلى الأعلى هو .. كامل الخلعى

ابراهيم حمودة

أفلام الشهر

أمير الانتقام

هو الفيلم الضخم الجديد الذى أنتجته « آسيا » وبدأ عرضه خلال الشهر الماضى . وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية «الكونت دى مونت كريستو» المعروفة وقد قام الاستاذ هنرى بركات باقتباسها واعدادها للسينما

ومن حق بركات علينا أن نقدم اليه تهنئة خالصة بتوفيقه فى اخراج هذا الفيلم الكبير، وأن نحيى جهده الضخم الذى بذله فى اعداد هذا العمل الفنى الرائع . لقد قضينا ثلاث ساعات ممتعة فى مشاهدة هذا الفيلم الذى نعده خطوة كبيرة فى سبيل النهوض بالسينما وتقدمها

ولقد قدم الفيلم مجموعة كبيرة من أبطال السينما وقام بدور البطولة أنور وجدى الذى رأيناه يعود الينا فى هذا الفيلم ممثلا كبيرا بعد أن شغله الانتاج والاخراج عن التمثيل الجدى

أما المنتجة الجريئة السيدة آسيا .. فمن حقها أن تفخر بهذا الانتاج الذى يشرف السينما المصرية التى ظلت زمنا طويلا تشكو الهزال

سترومبولى

هو اسم تلك الجزيرة الموحشة الجرداء التى اتخذها المخرج الايطالى « روسيلينى » مسرحا لحوادث الفيلم الذى أنتجه لتمثل فيه « انجريد برجمان » دور البطولة . ولم تكن تلك الجزيرة مسرحا لحوادث الفيلم وحده ، بل كانت كذلك مسرحا لاعجب قصة غرام هزت عالم السينما فى الاعوام الاخيرة . ذلك أن الممثلة السويدية الفاتنة ، ابنة الشمال البارد ، لم تكد تلتقى بالمخرج الايطالى حتى وقعت فى غرامه .. وأثارت قصتها فضول الملايين من المعجبين بفنها

وهكذا أصبح اسم « سترومبولى » على كل لسان ، وكان فى هذا الحادث أضخم دعاية حظى بها فيلم سينمائى فترقبه الناس بشغف شديد

ولكن الفيلم خيب آمال المترقبين

والواقع أنه لم يكشف عن موهبة خاصة لروسيلينى ، ولم يكن فى مستوى بعض الافلام الرائعة التى مثلتها من قبل انجريد برجمان . فقصة الفيلم تافهة مفككة ، مقطعة الاوصال ، والسيناريو بطىء ثقيل فى أكثر من موضع . والفيلم كله لم يكن فيه ما يستحق المشاهدة سوى انجريد برجمان التى حاول المخرج استغلالها الى أقصى حد فخانه التوفيق فى اختيار الاطار الملائم الذى يبرز مواهب هذه الممثلة العظيمة فى تعبيرها وأدائها .

أما باقى ممثلى الفيلم الايطاليين فكانوا فى منتهى الضعف ، وكان ضعفهم « يعدى » فى بعض الاحيان انجريد نفسها فتبدو فى بعض المواقف ضعيفة خاملة

و « بعد » فهل فقد عشاق السينما انجريد برجمان الى الأبد ؟

نرجو ألا يكون الامر كذلك ، وأن تعود الى التمثيل فى هوليوود ، وعلى أيدى مخرجين آخرين مثل «هتشكوك» وغيره ممن قدموا لنا روائعها السابقة . والا فان هذه الجزيرة البركانية الموحشة ستظل تحمل ذكرى نهاية عبقرية لمعت فى سماء الفن كالشهاب ثم اختفت

قيصر وكليوباترا

أساء المنتج والمخرج « جبريل بسكال » فى اختيار هذه القصة التى وضعها الكاتب الارلندى الساخر « برناردشو » موضوعا لهذا الفيلم . فقد اتجه شو فى قصته الى تصوير كليوباترا صبية حمقاء ، تخاف مربيتها وتؤمن بالخرافات . ويلقاها قيصر فيحاول أن يجعل منها امرأة وملكة ، ثم يغادرها وهو يعدها بأن يرسل اليها من روما هدية ظريفة تحبها هى الفتى « مارك انتونى» . و « شو » فى هذه القصة يجرى على سنته فى العبث بالتاريخ والسخرية من أبطاله وتمزيق الهالات التى أحاطتهم بها السير .. وقد يكون هذا الكتاب ممتعا فى القراءة لانه يمثل وجهة نظر كاتب عبقرى ف



مشهد من فيلم « قيصر وكليوباترا »



مشهد من فيلم « سترومبولى »



يحق الآن للسينما المصرية ان ترفع راسها عاليا بين غيرها من الاقطار المشتغلة بالسينما .. فها هي ذي المنتجة الجريئة اسيا تفاجيء العالم السينمائي بفيلمها الجبار « أمير الانتقام » بعد ان جندت له اعظم الكفاءات الفنية ، وانفقت عليه بسخاء وفر للفيلم كل عناصر النجاح .. وما احوج السينما المصرية الى مثل هذا الفيلم الكبير لكى تثبت انها بلغت اوج نهضتها

ذكائه وسخريته ، وبراعة حواره ، ولفتات ذهنه ، وبلاغة أسلوبه .. ولكن هذه السخرية اذا تجسمت على الشاشة فانها تبدو شيئا ينضح بالحماقة والسخف. لقد قدم لنا الفيلم الذى تكلف أكثر من مليون من الجنيهات ، مناظر رائعة ، وديكورات فخمة ، ولكن ما كان أضيعها على هذه القصة التى لم تكتب للسينما

فيلمان رائعان

وفى وسط الضجة التى أحدثها عرض هذين الفيلمين مر بهدوء فيلمان يعتبران من روائع الفن الرفيع . أما أولهما فهو فيلم «الحب المكروه» الذى جمع بين أربعة من أبطال الشاشة فى قصة قوية محبوكة ، تدور حول عائلة انجليزية من العائلات البورجوازية المتزمتة، فيصور أفرادها ، ويقدم لنا نماذج من أخلاقهم وأسلوبهم فى استقبال الحياة وفهمها ومعالجة مشاكلها . وفى وسط هذه النماذج البشرية ، يعالج الفيلم قصة انسانية حافلة بالمشاعر العميقة والاحاسيس النابضة. قصة امرأة حساسة «جرير جارسون» تضطر للزواج من رجل مادى صارم متزمت « ايرول فلين » تجد فى رحابه الثروة والرفاهة ، ولكنها لا تجد دفء الحنان ولا رقة العاطفة .. فتنحرف الى التعلق بشاب كان قد تقدم لخطبة احدى بنات العائلة التى أقحمتها عليها الظروف والاقدار. وتتعقد المشاكل ، وتشتبك الحوادث ، ثم تنتهى الى حل تتدخل فيه الاقدار مرة أخرى لكى تقر كل شىء فى موضعه الصحيح

والجديد فى الفيلم أننا رأينا «ايرول فلين» لاول مرة ، فى دور لا يظهر فيه فارسا ، يحسن الكر والفر ، والطعن والنزال ، وهو لون الادوار التى تعودناها منه ، ولكننا رأيناه هذه المرة يمثل دور رجل الاعمال المادى المتزمت ، المعتز بماله وتقاليده ، المكروه من المتفرج . وقد بدا « ايرول فلين » ممثلا مجيدا يحسن التعبير بوجهه ، وأثبت أنه يستطيع أن يكون من فرسان التمثيل الهادىء العميق ، كما هو من فرسان القفز والنط والحركة المثيرة

أما الفيلم الثانى فهو «أيام سعيدة» الذى ظهرت فيه «مرجريت سولافان» و «فيفيكا لندفورس» وهو يقدم قصة حزينة ولكنها طريفة . قصة امرأة تعيش سعيدة مع زوجها وابنتها، ولكن الطبيب يخبرها يوما أنها مريضة بالسرطان وأنها لن تعيش أكثر من بضعة شهور . وتخفى المرأة التعسة الخبر عن زوجها ثم تحاول أن تسعد نفسها فى الايام الباقية لها ، وهى مع ذلك ترتب حياة ابنتها وزوجها المستقبلة عندما تفارقهما ، حتى أنها لتدفع الى بيتها بفتاة جميلة وديعة كان زوجها قد مال اليها ، لكى تخلفها عندما ترحل عن الدنيا

وكانت «مرجريت سولافان» رائعة فى تمثيلها لدور الزوجة

فيلمان عن الطيران

كان للطيران نصيب محترم بين أفلام الشهر ، يتمثل فى فيلمين كبيرين قام بالبطولة فى كل منهما ممثل كبير. فقد قام « جريجورى بيك » بدور البطولة فى فيلم « ملوك الجو » ، كما اضطلع « جارى كوبر » بالبطولة فى فيلم « نار على الافق » . وهذا الفيلم الاخير يصور الجهود التى بذلت لتعزيز الاسطول الامريكى بحاملات الطائرات والصراع بين العسكريين من رجال الاسلحة المختلفة فى هذا السبيل ، حتى جاءت الحرب الاخيرة فأظهرت فائدة الطائرات للاسطول واقنعت الجميع بضرورة الاعتماد عليها

« ابن زيدون »

فى العدد القادم

نتيجة مسابقة

أحب ١٠ نجوم اليك

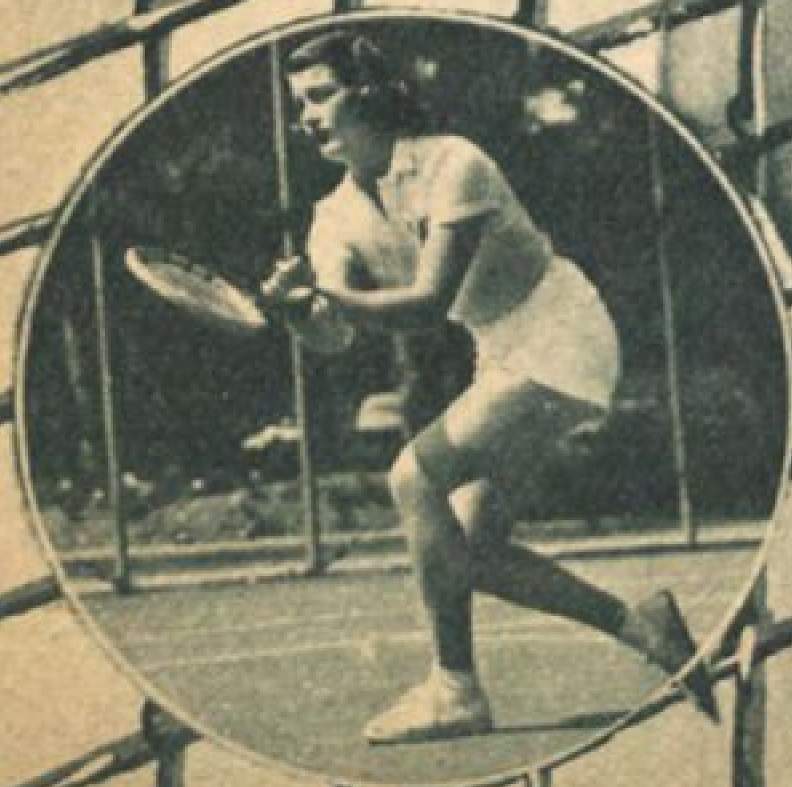
نجوم في التنس

التنس وحده هو شاغل النجمة نانسي جيلد في أوقات فراغها ، وها هي ذي تقوم بتمرينها اليومي في احد الاندية ..

وهاهي ذي النجمة جين راسيل تحيي بعض المعجبين بالمضرب بعد أن ابدت براعة فائقة في مزاولة التنس ..

ها هي ذي شيلي ونترز تشهد بعض زملائها وزميلاتها في أثناء اللعب، وقد اخذت تهتف لهم في حماس ..





هناك رياضات عديدة يهواها نجوم هوليوود، ولكن رياضتهم المفضلة هى التنس .. وقد فازوا ببطولات عديدة فى مباريات للهواة أقامتها أندية « التنس » الأمريكية

وكان النجم ايرول فلاين حتى هذا العام بطل التنس « رقم ١ » فى هوليوود ، ولذا كان هواة هذه الرياضة من النجوم وغيرهم يتهافتون على المباريات التى يشترك فيها ايرول .. ليستمتعوا بمشاهدة طريقته وفنه فى التغلب على منافسيه . ولكن مشاغله السينمائية العديدة ، اضطرته إلى أن يتنازل عن بطولته ويترك ميـدان التنس والتفوق فيه لغيره من النجوم .. وكان النجم الذى تبوأ عرش التنس بعده هو جلبرت رولاند

ويعتبر النجم والتر بد [illegible] من أشد النجوم تعلقاً بهذه الر [illegible] يمضى يوم إلا ويمارس فيه التن [illegible] اشراف أحد كبار الممرنين فى أحد الأندية

وتعتـبر جنجر روجرز فى مرتبـة واحـدة مع ايرول فلاين . . وقد نالت عدة بطولات

وتعتبر ايفلين كيز من أبرع لاعبات التنس فى هوليوود ، وقد اشتركت ذات مرة فى اللعب مع احدى بطلات هذه الرياضة فى أمريكا .. وقد أبدت هذه البطلة اعجابها بفن ايفلين فى اللعب ، فأجابتها ايفلين قائلة فى تواضـع : « ان كل ما أعناه أن أبلغ فى فن التمثيل نصف براعتك فى لعب التنس »

وقد عرض بعض منظمى مباريات التنس على بعض النجوم البارعين فى هذه الرياضة أن يهجروا التمثيل ويتفرغوا للتنس مع ضمان أرباح تفوق أرباحهم فى السينما. ولكن هؤلاء النجوم اعتذروا .. لأنهم يحبون التنس على أنه هواية لا احتراف .. وقالوا انهم لا يرضون عن السينما بديلا مهما عظمت وسائل الاغراء لاجتذابهم الى ميادين المحترفين



النجمة آفا جاردنر فى فترة من فترات الراحة فى أحـد ملاعب التنس بهوليـوود ..

لقب بارز تعـرف به النجمة آن بلايث فى ميادين التنس وهو « القاتلة » فانها تقتل ببراعتها كل من يقف أمامهـا !

قميص يحدث مشكلة!

قد يدهش رواد السينما اذا علموا أن قمصان نوم الكواكب هى أحيانا مثار التعب والعناء لدى الدوائر الفنية فى هوليوود .. فحينما أرادت شركة « يونيفرسال » اخراج فيلم « ليلة فى الفردوس » الذى ظهرت فيه النجمة الحسناء ميرل أوبيرون فى قميص نوم هفهاف عام ٥٨٥ قبل الميلاد، استوجب هذا أن يكون القميص مستوفيا للشروط التاريخية المقررة ، ولم يحل هذه المشكلة العويصة سوى الباحث الاخصائى فى الشركة السينمائية وهو الذى ينبغى أن يكون عنده الجواب على كل سؤال واستعلام

ولما عزم « دافيد سلزنك » على اخراج فيلمه الكبير « صراع تحت الشمس » الذى شهدناه فى هذا الموسم، كان عليه أن يعرف هل يلبس جوزيف كوتن بطل الفيلم قميص نوم أو شيئا آخر ، حتى جاءه الجواب من الباحثة الاخصائية فى الشركة.. وهى فتاة واسعة الاطلاع ، اذ استطاعت أن تقيم الدليل على أن الرجال فى ولاية تكساس الغربية كانوا عام ١٨٨٠ ينامون بالجلابيب لا بالبيجامات . على انها لم تقدم هذه البيانات القاطعة الا بعد أن عكفت على فحص ٤٤١ مجلدا ، وأعدت ألفى صورة فوتوغرافية عن ولاية تكساس فى ذلك العهد البعيد.. وفى سياق ذلك أجابت على مئات الاسئلة التى وجهها المخرج ومساعدوه اليها ، واستخرجت ٤٠٠ أغنية من الاغانى الذائعة حينذاك



.. وهذا القميص الذى احدث مشكلة ، هو الذى ظهرت به النجمة ميرل أوبرون فى فيلم « ليلة فى الفردوس »

والواقع أن هذين الباحثين يمثلان طائفة حلالى العقد والمشكلات فى هوليوود .. وفى كل شركة سينمائية ادارة خاصة للبحوث تنتظم أمثالهما ممن يكرسون وقتهم وجهدهم لتزويد الافلام بالمعلومات التاريخية الصحيحة وبالحقائق العامة فى الحياة .. فهم يعرفون كيف ينبغى أن يتصرف الناس، وكيف يلبسون ، وكيف يتكلمون ، وكيف يمشون ، فى أى زمن من الازمان ، وفى أى عهد من عهود التاريخ ، سواء فى مجاهل الاسكا القطبية، أو فى أصقاع التبت الاسيوية

ومع ذلك فان حلالى العقد والمشكلات هؤلاء حيارى معذبون بين المخرجين الذين لا يترددون فى التضحية بالحقائق على مذبح تسلية الجماهير ، وبين الناقدين الهواة المثاليين الذين يتسقطون الغلطات ويرفعون الصوت مدويا بالاحتجاج اذا رأوا فى أحد الافلام ما ينحرف عن الحقائق ولو بعض الانحراف

حدث منذ سنوات عند اخراج فيلم « زولا » الذى اضطلع فيه بول مونى بتصوير شخصية الكاتب الفرنسى العظيم ، ان حسب مدير ادارة البحوث فى شركة وارنر انه بلغ ذروة الكمال فى اعداد جميع البيانات المتعلقة بالفيلم وتسجيل معالمه الضرورية مثل شوارع باريس ومراسم فنانيها وأطوار شخصياتها وأزياء سكانها فى مستهل هذا القرن ، وذلك بعد دراسات مضنية وأبحاث شاقة استغرقت أكثر من عام وتضمنت التنقيب فى آلاف الكتب والصحف والمجلات وقصاصات الجرائد والصور الفوتوغرافية

لكن المصيبة الكبرى التى كانت تنتظره هى أنه نسى فى دراساته أن يحسب حساب « أبو جلمبو » ..! فقد ظهر « أبو جلمبو » فى أحد المناظر القصيرة فترة وجيزة ، وسرعان ما انهالت على الاستديو رسائل الاحتجاج من رواد السينما الغاضبين الذين راحوا ينحون باللائمة على اخوان وارنر ويرمونهم بالجهل لانهم لا يستطيعون التمييز بين «أبو جلمبو» الفرنسى و «أبو جلمبو» الامريكى..! فان الاول لا مخالب له ، وهذا ما فات المشرفين على اخراج الفيلم حين أظهروا النوع الامريكى ذا المخالب ، فخالفوا الحقائق مخالفة جريئة صارخة !

وكثيرا ما تستهدف هوليوود لحملات قاسية يشنها عليها أساتذة التاريخ

وطلابه الذين لا يتسامحون مع الشركات السينمائية لاقل تلاعب بالتاريخ أو تحريف فى المعالم الجغرافية ٠٠ ففى فيلم « روبين هود » ظهر الملك جون ملك انجلترا وهو يوقع مرسوما من مراسيم الدولة ، وكان المشهد قصيرا وقد استعمل الملك القلم وورق الكتابة الصحيحين المطابقين للحقائق التاريخية ، ولكن المشهد استجلب على الشركة آلاف رسائل الاحتجاج العنيفة واغلبها من طلاب الدراسات التاريخية بالمعاهد العليا، فهم يعرفون من دراسة تاريخ انجلترا أن الملك جون كان أميا، وقد وصفت الرسائل أصحاب الشأن فى هوليوود بأنهم لا يقلون عنه عراقة فى الامية وامعانا فى الجهل ٠٠ ولكن هل كانت حقا غلطة ادارة البحوث فى الشركة ٠٠ ؟ كلا ٠٠ فقد تعمد المخرجون هذه الغلطة التى اقتضتها حبكة الفيلم وهم يعلمون سلفا ان الشركة سوف تتلقى آلافا من رسائل النقد والاحتجاج بسببها



على أن هوليوود رغم هذه الاخطاء التى يتعمدها المخرجون أحيانا تظاهر الحقائق التاريخية والواقعية فى أغلب الافلام ، ففى كل ادارة من ادارات البحوث بالشركات السينمائية هيئة يتراوح عدد أفرادها بين عشرة وخمسة عشر من الخبراء مزودين بمكتبات تتضمن ١٥ ألف مجلد فى مختلف العلوم والمعارف ، يعاونهم أعضاء يتكلمون أكثر من سبع لغات ، ولديهم أسماء الجامعات والمعاهد والعلماء ممن يستطيعون الاتصال بهم تليفونيا أو برقيا لطلب ما يريدون من المعلومات الفنية على جناح السرعة ، بل لديهم فوق ذلك أسماء الخبراء والاخصائيين فى مئات العلوم والمعارف الغريبة مدونة فى بطاقات مرتبة ٠٠ وعلى سبيل المثال فان خبراء شركة وارنر يعرفون عن البيت الابيض أكثر مما يعرف الرئيس ترومان نفسه ٠٠! ولا غرو ٠٠ فان المعلومات والصور الفوتوغرافية الخاصة بكافة شئون « البيت الابيض » مدونة فى أربع مجلدات ضخمة

ولما قرر الاستديو اخراج فيلم عن حياة الكاتب الفكاهى مارك تواين ، توفر الباحثون قبل اخراج الفيلم بعام كامل على جمع سجل حافل بالمعلومات عن نهر المسيسبى موطن الكاتب المشهور شاملا لشؤون السفر بالبواخر النهرية واللهجات الاقليمية وغير ذلك مما يلذ استيعابه وتدوينه لمجرد العلم والمعرفة

وقد أصبحت هوليوود بفضل هذا التبحر الغزير فى تسجيل المعارف والعلوم ، مستودعا عظيما للتاريخ والآداب الشعبية يشمل كافة البلاد، ولكى تغدو سجلاتها متمشية مع الزمن ٠٠ يتولى الباحثون اقتطاع قصاصات من ١٥٠ مجلة شهريا ، فضلا عن أمهات الصحف اليومية فى العالم



ان حلالى العقد والمشكلات فى هوليوود مطالبون بتقديم المعلومات الدقيقة التى يسألون عنها بمثل السرعة التى يستغرقها الباحث عن رقم تليفون فى الدليل ٠٠ والى القارىء نماذج من أغرب الاسئلة التى توجه اليهم والتى قد تتوقف على سرعة الجواب عليها وظيفة الباحث ان كان مخرج الفيلم سريع الغضب عصبى المزاج :

١ ـ كم ثانية تتخلل الفترة بين كل دقة وأخرى من دقات ساعة (بيج بن) المشهورة فى لندن ٠٠ ؟

٢ ـ هل يمكن ان يتناول الانسان ترياق السم أولا ثم لا يتأثر بعد ذلك بالسم ٠٠ ؟

٣ ـ هل كانت توجد طبيبة فى الولايات المتحدة عام ١٩٠٠ ؟٠٠

٤ ـ اين كان أعضاء مجلس العموم البريطانى يدعون ضيوفهم لتناول الشاى عام ١٨٩٠ ٠٠ ؟

٥ ـ هل كان يوجد اتصال تليفونى بين دائرة بوليس (سكتلنديارد) وبين ادارة البوليس فى باريس عام ١٩٠١؟

وفى شركة « كولمبيا » تعرف ادارة البحوث كيف تتم عملية تزييف النقود ٠٠ وقد حصلت الشركة على المعلومات اللازمة من ادارة الخزانة الامريكية ، ولكن من أطرف ما حدث ان الشركة عندما أرادت اخراج فيلم عن تزييف النقود أوفدت ادارة البوليس السرى أحد مفتشيها المختصين للاشراف على هذه العملية حتى لا تكون ستارا لعملية تزييف حقيقية

وبعد ، فهل لشركاتنا السينمائية ان تحتذى هذه الامثلة التى تضربها هوليوود فى الحرص على الحقائق العلمية والتاريخية والوجودية فى أفلامنا المصرية ، حتى يرتفع مستوى الافلام الى ما نرجو من الرقى ٠٠؟

أقوال فى السينما

■ السينما مدرسة حقيقية من صميم حياة كل شعب . .
(البابا بيوس الحادى عشر)

■ السينما مدرسة الغد . .
(شارل باتيه)

■ السينما رموز نفهمها أكثر من الكتابة . .
(لودندورف)

■ السينما طفل ضال يغيب عن الصواب أحيانا وأحيانا يعود إلى الصواب . .
(لويس لوميير)

■ السينما فيلم صامت ولكن بثرثرة . .
(جيم جيرالد)

■ السينما حملة خاطفة على تقاليد الأدب القديم . .
(ليون تولستوى)

■ من خصائص السينما . . مزج الشعر بالحقيقة . .
(اليونورا دوز)

■ السينما ملجأ العيون والأفكار المتعبة . .
(آبل جانس)

■ السينما فن ساحر جميل . .
(أناتول فرانس)

■ السينما ستصبح فى يوم من الأيام فناً . . أما الآن فهى مهنة . .
(فرمان جيميه)

■ إن ممثل المسرح يغسل مواهبه بالعمل فى السينما . .
(سارة برنارد)

■ السينما فن ولد ويعيش وسوف يتحسن فى ظل قانون المال . .
(دكتور اسماعيل جيرار)

■ السينما لوحة زيتية دبت فيها الحياة . .
(لويس ديلوك)

■ الصورة لاتظهر فيلما . . ولكن الروح المجسمة فى الصورة هى الفيلم . .
(آبل جانس)

■ السينما هى الغذاء المطلوب من بعد الخبز . .
(هنرى جوفنيل)

■ ياخرابى . . .
(محمود شكوكو)

سمعنا من أهل الفن

هذه جولة طريفة بين الأوساط الفنية .. نسجل فيها اطرف ما سمعنا من اهل الفن

عبقرية النوم !

فى احدى سهرات السمر بنقابة الموسيقيين .. دخل فجاة اديب مشهور بشرود الذهن وكثرة السهو ، فسلم على الجميع ثم جلس ، ولكنه نسى ان كان قد سلم على الآنسة ام كلثوم - اثناء السلام - ام لا .. فسالها جادا :

- انا سلمت عليكى ؟

فاجابت على الفور :

- لا .. انا اللى سلمت عليك !

ثم راحت تتندر عليه ، وتروى عنه انه عبقرى فى نومه ، لانه الوحيد الذى يستطيع ان ينام وهو سائر دون ان يغمض عينيه بحيث لا يعرف احد ان كان نائما او متيقظا .. وراحت تقترح عليه ان يعلق على صدره لافتة ذات وجهين يكتب على احدهما كلمة « صاحى » وعلى الآخر كلمة « نائم » .. فاذا اراد ان يستسلم لسنة من النوم فى الطريق ، فما عليه الا ان يقلب اللافتة على الوجه الثانى ليقراها سائقو السيارات فيتحاشوه ولا يصدموه .. واخذت تؤكد له اهمية هذه اللافتة فى الابقاء على حياته من اخطار الطريق ، فقالت له :

- على الاقل لما النوم ياخدك ، ربنا ما ياخدكش !

على مسرح الترام

وفى سهرة بنقابة ممثلى المسرح والسينما .. روى لنا الاستاذ محسن سرحان المشهد التالى ، وقد رآه اثناء ركوبه الترام « رقم ٢٢ » :

بينما كان الترام سائرا من « العباسية » الى « السيدة زينب » ، صعدت اليه من المحطة المواجهة لمحكمة الاستئناف بباب الخلق ، سيدة على جانب كبير من الجمال وشىء من الاناقة .. وما كاد الترام - بعد ذلك - يقطع عدة محطات ، حتى فوجىء الركاب بمشهد عجيب ، فاستولى الفزع على السيدات ، واما الرجال فكانوا بين متالم وضاحك .. وحقا ان شر البلاوى ما يضحك ..

والذى حدث بالضبط هو ان هذه السيدة التى صعدت اخيرا ، هبت فجاة من مجلسها .. وفى لحظات خاطفة .. هوت بكفها على وجه رجل عجوز وقور كان يجلس فى مواجهتها دون اى ذنب جناه او معرفة سابقة بينهما .. وفى نفس اللحظة ، دوت صرخة عنيفة جدا ، صدرت من اعماق هذه السيدة قائلة : « محكمة .. فتحت الجلسة » ..! ثم اغمى عليها ، وتوقف الترام عن المسير .. وكان مشهدا مؤلما يبعث الحسرة والاسى فى القلوب

وبعد عشر دقائق ، افاقت المسكينة .. وكان يبدو عليها الذهول .. وما كادوا ينبئونها بما فعلت حتى اغرقت فى البكاء والنحيب واخذت تقسم انها لم تدر بشىء مما حدث . واتضح انها اصيبت بصدمة عصبية منذ دقائق قبل ان تركب الترام من المحطة المواجهة للمحكمة التى اصدرت ضدها حكما باخلاء مسكنها الذى تسكن فيه هى واطفالها الثلاثة ، وهم يتامى تركهم لها ابوهم .. وقد اصدرت المحكمة هذا الحكم بناء على طلب المالك وتقرير مصلحة التنظيم بان المنزل آيل للسقوط ويجب اخلاؤه لهدمه .. ولكن هذه المسكينة كانت تفضل البقاء فيه حتى تموت ، على ان تموت فى العراء ، لانها لم توفق الى مسكن آخر بأجر تستطيع دفعه

هذه مأساة من آلاف المآسى التى تسببها ازمة المساكن .. فماذا فعلت الحكومة لحل هذه الازمة ؟ والى متى يظل الشعب يكتوى بهذه النار ؟ .. وهل ليس من واجب المنتجين السينمائيين ان يعالجوا هذه المشكلة فى افلامهم ويحمسوا الحكومة لحلها ؟

آباء وأمهات.. بالجملة !

من اطرف الفكاهات التى تتناقلها الالسن فى هوليوود ، عن تعدد مرات الطلاق والزواج فى حياة الكواكب ، ان جماعة من ابناء الكواكب راحوا يتبارون فى التفاخر بآبائهم وامهاتهم ، فقال احدهم :

- لقد ظفرت من امى الاولى باربعة آباء .. ومن ابى الرابع بثلاث امهات ! ..

باين عليه !

وفى حلقة من حلقاء السمر بنادى السينما ، روى لنا الاستاذ حسين السيد النادرة الطريفة التالية :

اخذ الفتى الريفى الذكى جدا ، يروى لعمه الاذكى قصة نشال صادفه فى الترام حين زار القاهرة لاول مرة ، فقال :

- كنت راكب الترماى .. وحسيت فجاة بيد النشال جنب جيبى ..

فقاطعه عمه قائلا :

- وبعدين ؟!

- وبعدين .. خدت بالى منه .. لكن قلت لنفسى : يا واد اسكت على ماتشوفه حيعمل ايه وبعدين تظبطه .. قام راح حاطط ايده فى جيبى ..

- وبعدين ؟!

- وبعدين .. انا برضه واخد بالى منه تمام .. لكن سكت على ما اشوفه حيعمل ايه وبعدين اظبطه .. قام افتكرنى مش واخد بالى ، راح ماسك المحفظة

- وبعدين ؟!

- وبعدين .. انا واخد بالى تمام .. لكن سكت على ما اظبطه وهو بيشدها .. قام افتكرنى مش واخد بالى .. وراح خاطفها وناطط من الترماى ، ولا شفتوش راح فين .. وبرضه فضلت مستنى على ما اشوف قصده ايه ؟!

وهنا قال له عمه الذكى :

- يا خبر .. ده باين عليه كان عاوز يسرق المحفظه ..!

عبد المعين !

وفى جلسة من جلسات جمعية المؤلفين والملحنين ، روى لنا الاستاذ مصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية النادرة الواقعية التالية :

كان احد الفنانين فى ضائقة مادية ، والتقى بأحد اصدقائه فى نادى السينما ، فرجاه ان يقرضه خمسة جنيهات ليفك بها ضائقته . فوعده الثانى باحضار المبلغ ، لانه نسى حافظة نقوده فى منزله ، واتفقا على أن يذهبا سويا الى دار الثانى ليعطيه ذلك المبلغ

وبعد ان شربا ما طلبا من المشروبات، تطوع الاول بأن يدفع للجرسون الريال الوحيد الذى كان يملكه من الدنيا ، لانه كان مطمئنا الى ان صديقه سيعطيه الخمسة جنيهات بمجرد وصولهما الى منزله .. ثم نزلا فاستقلا « تاكسى » قاصدين الى دار الثانى ليحضر المبلغ ..

وبعد ان قطع التاكسى نصف ساعة ينهب فيها شوارع القاهرة ، وصلا الى مسكن الثانى - وهو فى عمارة بمصر الجديدة - ولم يكن الاول يعرف منزل صاحبه من قبل .. واستبقاه الثانى بالتاكسى ريثما يصعد ليأتيه بالمبلغ المتفق عليه

وطال انتظار الاول حتى لعب الفار فى عبه .. فنزل ليسأل البواب عن شقة صديقه كى يستعجله ، ولكنه كاد يصعق من المفاجأة وخيبة الامل ، حينما اكد له البواب أن صاحب الاسم الذى يسأل عنه ليس من سكان هذه العمارة .. واتضح ان لها بابا خلفيا زاغ منه الثانى بعد ان ضربه المقلب ..! وزادت الازمة تعقدا ، فاخذ المسكين يفكر .. من اين يأتى للسائق بالاجر ؟. وكان العداد قد سجل ٤٥ قرشا ..

وبينما هو حائر لا يعلم الى اين يأمر السائق أن يتجه كى يجد من ينقذه من هذه الورطة .. اذ بصوت يناديه فالتفت متلهفا .. واذا به صديق ثالث من الفنانين معروف بالسخاء وسعة ذات اليد ، فتنفس المأزوم الصعداء وقال : « فرجت » .. ودعا ذلك الصديق للصعود الى التاكسى .. ثم راح يرسم له المقدمات كى يدخل على موضوع طلب السلفة ، ولكن صديقه الاخير لم يعطه فرصة للكلام ، بل عاجله قائلا :

- والله انت ابن حلال .. تصور انى كنت مستعجل ، وعاوز آخد تاكسى يوصلنى حدايق القبه ، لكن ما عنديش فلوس .. فيبقى كتر خيرك لو وصلتنى

للفنان عاداته الغريبة

الا « السهو » عن مواعيد الطعام

من احق الناس بالشذوذ سوى الفنان ؟ !

قد يسهو يوسف وهبى بك عن أى موعد هام او غير هام .. ولكنه لا يسهو مطلقا عن مواعيد الطعام ، بل يسير على نظام دقيق هو فى ذاته شذوذ !

يقول لك من فى بيت يوسف بك ، انه لم يحدث أن تأخر اكثر من خمس ثوان عن موعد طعام الغداء او العشاء، اللهم الا اذا كان مشغولا بالعمل فى الاستوديو

ويمكنك ان تضبط ساعتك على موعد عودته الى البيت فى وقت الغداء. فهو قد اعتاد ان يخطو عتبة حديقته



الكبيرة فى تمام الساعة الثانية ظهرا ..

ولو قامت القيامة ، فلن تؤخره عن هذه الاوبة المضبوطة قيد ثانية !

والغريب ان يوسف بك لا يدخل غرفة الطعام الا فى تمام الساعة الثانية والنصف بالضبط . وقد يكون الطعام معدا ، وقد يكون هو مستعدا للجلوس الى المائدة .. ولكن الساعة الثانية والنصف هى الحاكمة مهما كانت الظروف ، وعلى كل من فى البيت ان ينتظروا حتى تدق الساعة معلنة ذلك الموعد ، ثم يجلسوا الى المائدة !

فاذا ما وافت الساعة الثالثة تماما نهض يوسف بك عن المائدة .. ومن الضرورى ان يكون قد اتم طعامه .. والا فذنبه يكون حينئذ .. على جنبه !

ويغادر عبد الوهاب منزله بعد ان يخبر الخدم بانه سيقصد الى مكتبه ، ولكنه يقصد الى اى مكان آخر سوى مكتبه

ويتحدث بالتليفون مع مكتبه ليبلغ اخاه الاستاذ حسن عبد الوهاب بأنه مدعو للغداء عند فلان .. وبعد قليل يفاجأ بدخول الموسيقار الى مكتبه !

ولهذا لا يستطيع كل من فى بيته ومكتبه ان يحدد مكان وجوده بالضبط طالما كان غائبا عن المكانين !

وللسيدة فاطمة رشدى ، عادة هى توزيعها للوجبات الغذائية الثلاث فى اليوم توزيعا طريفا !

فهى فى الصباح تتناول فطورا بسيطا مؤلفا من اللبن والفاكهة ، وفى الضحى تتناول بعض الشطائر (صاندوتش) ، ثم تعقبها فى الظهر بغذاء من اللحوم او الطيور والفاكهة ، وفى الأصيل تتناول شيئا من اللبن والبتى فور او الفاكهة ، وفى العشاء تتناول بعض الأطعمة الخفيفة ..

ولا تظنن ان هذه الوجبات كاملة ، فانها فى مجموعها لا تزيد عن الوجبات الثلاث العادية الا من حيث عددها

والطريف فى هذه العادة ان فاطمة لا يلذ لها تناول بعض هذه الوجبات الا وهى واقفة ، او وهى تسير جيئة وذهابا فى المنزل !

وللأستاذ زكى طليمات شذوذه ايضا ، فهو مغرم باقتناء القطط واطعامها بنفسه

وهو يحتفظ فى مكتبه بمسرح الازبكية بقط جميل ، يحتل مكانا من الغرفة ، ويأتى له بالطعام فى مواعيد منظمة ..

ومن عادات الاستاذ زكى طليمات الشاذة ايضا ، انه لا يعقد رباط العنق مثل جميع الناس ، بل ينفرد بربطة خاصة يعتقد - وحده - انها عنوان الشياكة !

وتعتبر لولا صدقى احدى الفنانات ذوات الشذوذ ، فهى لا تستطيع النوم الا اذا وضعت الوسادة فوق رأسها بدلا من ان تضع راسها فوق الوسادة

وعلى الخادمة بعد ذلك ان تنتظر حتى « تروح » سيدتها فى النوم ، ثم ترفع الوسادة من فوق راسها وتضعها تحتها !

بيني وبينك

كتاب ..

.. جاء في مقال « ادباء وفنانون » ان للاستاذ بدرخان كتابا في السـينما من تاليفه فكيف أحصل عليه ؟

لبنان : جان دواليبى

ـ صدر الكتاب منذ ١٥ سنة ونفدت نسخه « بالطبع » .. ولا سبيل الى الحصول على نسخة منه الا اذا اعاد المؤلف طبعه ، فلعله يفعل .. ولو عشان خاطرك

آلام المخاض !

.. ارجو كل الرجاء اجابتى عن السؤال التالي : « ما سبب آلام المخاض التى تعترى الوالدة قبل الولادة ؟ »

العراق . كركوك : ش . ط . الخانجى

ـ ولو انى لم اجرب « آلام المخاض » .. الا ان المفهوم بداهة ان الوضع عبارة عن « عملية جراحية » ولا توجد عملية بدون ألم ..

.. وياريت !

.. انا معجبة جدا بطول بالك وصبرك فى مطالعة خطابات القراء والرد عليها .. الا تسام او تزهق ام انك خلقت بطبائع غير طبائع البشر؟

القنطرة : آنسة آمال ف . د

ـ وياريت ياستى كنا عاجبين كمان !

وحشة دى ؟

.. لماذا لا تترك صفحة « بينى وبينك » وتشتغل حلاقا ؟

مصر : س . م . طنطاوى

ـ لانى لا احب ان انافسك ..

احتجاج !

.. كتبت للاسـتاذ محمود شكوكو بطلب صورته فلم احظ بالرد وما كنت اظن به هذه القسوة ؟

عطبره سودان : محمود ..

ـ لان « قلبه قاسى لم بيرق » على حد قوله !

مقابلة ..

.. اريد الحصول على العدد السادس من « الكواكب » كما اريد مقابلتك لامر هام

القاهرة : « يزوى »

ـ تستطيـع الحصول على العدد من قلم الاشتراكات فى « دار الهلال » .. وفى نفس الوقت « تبقى تقابلنى » ..

عنوان ..

.. ما عنوان الممثل « محسن سرحان » ؟

دير الزور . لبنان : آنسة سهيل

ـ اكتبى اليه بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة » .. اما عناوين ممثلى هوليوود فترسـل عن طريق الشركات التى يظهرون فى افلامها ، واسم الشركة وعنوانها يظهر فى أول كل فيلم

هو بعينه

.. هل الاستاذ السيد بدير مخرج تمثيليات الاذاعة هو بعينه الذى يمثل على الشاشة ؟

دمشق : محمد ابو ماجد عصامته

ـ نعم .. هو بعينه وانفه واذنه .. !

عريس ..

.. ارجو نشر اسمى وعنوانى لعلنى اجد بين القارئات عروسا تصلح لى . وهل يمكن الاشتراك فى « الكواكب » لمدة ستة اشهر ؟

طنطا : ا . ج ى

ـ لايقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة .. فاشترك لمدة سنة و « سيبك » من العروسة !

سائق فنى

.. ان آمالى التى احلم بها ان اشتغل سائق سـيارة احد النجوم او الكواكب فهل يمكن مساعدتى فى تحقيق احلامى ؟

بورسعيد : رمزى عوض

اقتراحات القراء

• اتقدم اليكم بهذه الاقتراحات :

اولا : الاهتمام بالمسرحية الاوربيـة بوجه عام ، على ان تكون المقتبسـات قريبة فى روحها من الروح المصرية

ثانيا : يظهر ان الاستاذ « صـلاح الدين الشريف » من المحررين الكسالى ، والا فما باله وقد اجتمع له الاسلوب الانيق والقلم السيال وسعة الاطلاع ، لا يكتب بانتظام ؟

ثالثا : الجميع من المثقفين يعجبون بطابع المجلة الجامع بين الاسلوب الادبى الرفيع والاسلوب الشعبى المبسط ، على أنهم يخشون ان يطغى الاسلوب الشعبى على الادبى فتفقد « الكواكب » ميزتها التى تمتاز بها على بعض المجلات ، ولذلك يجب المحافظة على مسـتواها الحالى

اسكندرية : البير عازر المحامى

• اقترح على نقابة السينمائيين ان تعمل على انشاء ستوديو خاص لعمل الدوبلاج للافلام الاجنبية وذلك قبـل عرضها على الشاشة ، كما هو الحال فى تركيا

العراق : محسن سفان

• نحن تلميذات السـنة الرابعة الثانوية فى مدرسة «....» نطلب نشر صورة الممثل كمال الشناوى

تلميذات الرابعة

• ارجو ان تكون هدية العدد القادم للمرحوم احمد سالم

اسكندرية : آنسة . س

• يجب الاستمرار فى نشر باب : « مالا تعرفه عن.. » لكى يعرف الجميع كل شىء عن نجومهم الذين يعجبون بهم

بغداد : فؤاد كرجى

ـ ننشر « آمالك » على صفحات « الكواكب » لعل بين الفنانين من يخف لانقاذ « الموقف » ..

ستالين ..

.. هل المطربة شافية مكفوفة البصر ؟

بيروت : ستالين أحمد مراد

ـ نعم ياسى ستالين !

هل ؟

.. هل الاستاذ يوسف وهبى بك متزوج ؟

محلة دباى : ابراهيم مرعى

ـ من زمان !

الطريق ..

.. طالب اكمل السنة الثانية الثانوية وله رغبة للتمثيل وشكله « قابل لذلك » وسنه ١٦ سنة .. فما هى الطريق التى يسلكها ؟

عطبرة : ح . م . ب

ـ لاتوجد خطة معينة تؤدى الى النجاح .. والامر مرهون بارادة الصدف و « البخت » فاستنى بختك يا عزيزى !

صور ..

.. ارجو ان ترسلوا الى صورة كل من : (ويلى ذلك اسماء نصف دستة من النجوم)

عمان : صليبا سلامه حداد

ـ لا توجد لدينا صور لاهدائها الى القراء . فاكتف بالصـور التى تنشر لهؤلاء الفنانين فى « الكواكب » وشىء خير من لاشىء !

أسئلة بالجملة

.. من هو زوج « زوزو ماضى » ؟ .. وما عنوانها ؟.. واسمها الحقيقى ؟.. وكم عمرها ؟

لبنان : فاضل السعدى عراقى

ـ زوجها من غير المشـتغلين بالفن .. واسمها الحقيقى « برضه زوزو ماضى » .. وعنوانها : « نقـابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بمصر » .. و « سيبك » من السـؤال الاخير .. خليك لطيف !

فيلم منسى ..

.. سمعنا ان الاستاذ حسين صدقى بدا فى اخراج فيلم عن حياة « مصطفى كامل » فهل عدل عنه ؟

الزقازيق : محمود عوض الله

ـ لم يعدل عنه .. ولكنه ينتظر « الوقت المناسب » لاخراجه ..

لماذا ؟

.. هل محمد فوزى متزوج ؟ .. وهل ليلى فوزى شقيقته ؟ .. ولماذا لا تنشرون على غلاف المجلة صور الممثلين الرجال ؟

بيروت : كاميليا . س

ـ تزوج محمد فوزى بالفنانة مديحة يسرى ، وليلى فوزى ليست شقيقته ولا قريبته ، أما نشر صور الرجال على غلاف المجلة .. فلاننا لا نحب ان « نسد نفس » القارئات اللطيفات اللى زى حضرتك ..

عنوان

.. ما عنوان شركة « نحاس فيلم » بالقاهرة ؟

بيروت : حسن محمد سنو

ـ عنوانها : « شارع توفيق بالقاهرة »

غرام .. ومقالب

.. تزوجت من اهواها برجل على الرغم منها اثناء غيابى عن المدينة .. فلما عرفت حاولت الانتحار ومنعنى أهلى .. ولا زالت صورتها تملأ خيالى وحاولت نسيانها بشتى الوسائل فاخفقت .. فهل من علاج ؟

عمان : خليل العمورى

ـ خير علاج ما وصفه ابو نواس : « وداونى بالتى كانت هى الداء » .. فتزوج بفتاة أخرى وسرعان ما تنسيك متاعب الزواج و « بلاويه » الماضى كله ..

دائرة المعارف

.. هل يمكن ان تكون دائرة المعارف فى مجلتكم لكواكب هوليوود أم لا ؟ .. ولماذا ؟

بغداد : عبد القادر المندلاوى

ـ يمكن .. ولكن بعد الانتهاء من كواكب مصر .. اعنى بعد كم سنة ان كان لنا عمر !

ملاحظة ..

.. لاحظت انكم تكثرون من نشر صور كواكب هوليوود مع ان لدينا أجمل منهم وهم اولى بالدعاية

مصر : عباس حمدى

ـ ليس الغرض من نشر الصور هو الدعاية كما تتوهم ، ونحن ننشر صور كواكب هوليوود من باب التنويع ولكى يكون القارىء ملما بشؤون السينما فى مصر والخارج ، وعدا ذلك فعدد الكواكب عندنا محدود فلو اقتصرنا على نشر صورهم فقط لتكررت هذه الصور .. والتكرار يجلب الملل .. والا ايه ؟

غاوى موت !

.. اريد ان تسال النجم الانجليزى « جيمس ماسون » عن سبب موته فى نهاية كل فيلم من افلامه ؟ ..

بيروت : انسة سهام مراد

ـ لازم يكون « غاوى موت » ..

بطلة صغيرة ..

.. كنت مولعة بالفن ولكن اسرتى المحافظة حالت بينى وبينه ، فتزوجت وانجبت طفلة هى الآن فى الرابعة ، وهى مولعة بالفن كامها واريد ان اشركها مع اطفال « بابا شارو » او فى معهد للاطفال .. فما رايكم ؟

مصر : السيدة . ب

ـ احضريها الينا ونحن نوصى بها «بابا شارو» اذا كانت « طالعة لامها » حقا !

من ليبيا ..

.. ذكرتم فى مقال بعنوان : « نجوم اشرقت ثم اختفت » ان المخرج توجو مزراحى كان ممثلا باسم « احمد المشرقى » .. يحق لغير المسلم أن يحمل اسما مسلما ؟

درنه . ليبيا : غين

ـ ليس فى الشريعة والقانون ما يمنع اى شخص من التسمى بالاسم الذى يختاره .. والتفريق بين اسماء المسلمين وغيرهم يجرى بمقتضى العرف فقط

حلة تأنيب ..

.. ارجو تأنيب المختصين فى محطة الاذاعة لعدم اذاعة اغانى عبد الوهاب ، وليلى مراد ، وعبد العزيز محمود ، والافلام الحديثة

مصر : ى . م . هـ .

ـ قلبك ابيض !

خيار وفقوس !

تحوى رسائل القراء آراء ومقترحات جديرة بالاشارة اليها ، وننشرها بالتوالى تحت هذا العنوان :

• فى الوسط الفنى فنانون ومخرجون ساءت بينهم العلاقات ، فلماذا لا تجمعونهم فى ندوة من ندوات « الكواكب » لتصفية ما بينهم وتوطيد علاقات الصداقة بينهم ؟

اسكندرية : السيد مدين

• ارجو ان تقبل هذه النقدات الخاصة بفيلم « طريق الشوك » :

١ ـ هل تسمح تقاليد العرب بترك ابنتهم مع رجلين غريبين على انفراد ؟

٢ ـ أين رايتم « فيللا » تبنى فى حارة ضيقة كالزقاق ؟

٣ ـ كانت المعركة فاترة جدا يبدو التكلف والافتعال فى كل حركة منها وكانت اللكمات تمثيلية مكشوفة جدا

٤ ـ عندما سقط مجدى وخميس لشدة الظما ظلت راس كل منهما منتصبة .. كان الاعياء نال من اقدامهما فقط ..

٥ ـ كانت شخصية رئيس التحرير التى مثلها « شكوكو » فى الفيلم شخصية تافهة وما احسب ان فى الدنيا رئيس تحرير كهذا

هذه نقدات شاب فى الخامسة عشرة من عمره .. فما رايكم فيها ؟

الزقازيق : ابراهيم السيد حسين

• ارجو نشر صورة النجم الامريكى « ايرول فلين » فى هدية « الكواكب »

بورسعيد : زكريا آدم

• قرأت فى أحد أعداد « الكواكب » مقالا بامضاء « سينلام » عن قصة انشودة برناديت فراعنى منه التنبؤات والاستفهامات التى ملأ بها مقاله فضلا عن مخالفة تلخيص القصة للحقيقة

فقد ذكر ان فلاحى قرية لورد كانوا يتحدثون عن فلاحة اسمها برناديت عرفت بالايمان والتقوى فالهمتها السماء ان تحفر فى الارض فتفجر ينبوع من الماء المعدنى ، وهذا يخالف الحقيقة ، فلم تكن برناديت معروفة فى القرية ، قبل ان تظهر لها العذراء وتومىء لها بحفر مكان فى المغارة قرب النهر ، ورغم تفجر المياه فلم يصدقها احد الا بعد تحقيقات قام بها رجال الحكومة ورجال الكنيسة ، كما ان المياه ليست معدنية بل هى مياه عادية

٢ ـ ان لورد لم تكن فى حاجة الى فيلم لاذاعة صيتها كما ورد فى الفقرة الاخيرة ، فقرية لورد معروفة فى العالم كله منذ عشرات السنين ، وقد زرتها انا منذ عشرين عاما ، وكان بها اكثر من مائة الف حاج ، وهناك عدة مآخذ فى المقال اكتفى منها بهذا القدر

مصر : كاثوليكى

• ارجو نشر صورة للمطرب محمد فوزى وانجاله (واين هم ؟) وكذا صورة كل من « كورنيل وايلد » وزوجته واولاده ان كانت له زوجة واولاد

القدس : آنسة . م . ح

• اريد ان تقتصروا على نشر صور الكواكب والنجوم المصريين فقط

يحى عيسى محمود ناصر

• لماذا لا تنشر مجلتكم قطعا موسيقية صامتة مثل « توته » لفريد الاطرش و « ليالى الجزائر » لعبد الوهاب وغيرهما

حلب : ج . دبس

• نرجو ان تكون هدية العدد القادم تحمل الينا صورة الفنانة سامية جمال

مصر : فتحى حسن

• لماذا لا تنشرون اخبارا مصورة عن الفنانة الساحرة حسيبة رشدى ؟

مصر : آنسة فتحية محمود النرد

• اكون شاكرا لو اهملتم ذكر اسماء النجوم اللاتى تتالف المسابقات من اسمائهن لكى يمتحن القارىء فراسته وذكاءه وبذلك يقل عدد الناجحين وينفسح مجال الفوز امام المتسابقين

ام درمان : ابو بكر التوم

الفن فى سوريا :

• عرض اخيرا اول فيلم سورى وهو فيلم « نور وظلام » بطولة المطربة « ايفيت فضالى » والمطرب « رفيق شكرى »

• اشتهرت فى الاذاعة والمسرح نجمة ذاع صيتها باسم « ام كامل » ، وهو اسم مستعار لشاب يدعى « انور البابا » من موظفى رئاسة الجمهورية ، وصوته لايختلف عن صوت احسن المطربات صوتا

• كانت اكبر حفلة موسيقية اقيمت فى سوريا هى الحفلة التى اقامتها نقيبة الموسيقيين المطربة « مارى جبران » وكان يصحبها نحو ٢٥ عازفا وحضر الحفلة اكثر من الفى شخص

سوريا : محمد خير تقى

• نرجو تخصيص صفحة لنشر اراء القراء ومقالاتهم التى تحوز لديكم القبول

سوريا : عبد الهادى البكار

• نظمت قصيدة باللغة « العامية البحرانية » للاعراب عن اعجابى بالفنانة سهام رفقى (وقد استهل القصيدة بقوله) :

سهام رفقى لك النصر
سويتى لك بقلبى قصر

البحرين : يس بن محمد الحسين

• اتهم الاستاذ زكى طليمات ، المطرب الكبير عبد الوهاب بالنوم الطويل .. ونحن نخالفه فى ذلك فهناك اغان كثيرة جديرة بتخليد اسم عبد الوهاب

القاهرة : آرام ب . مونسيسيان

قصص ..

.. تنشر « الكواكب » قصصا سينمائية اجنبية فلماذا لا تستبدل بها قصصا سينمائية مصرية ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

ـ لان معظم قصص افلامنا « ملطوشة » من القصص الاجنبية ! خليها على الله يا محمد افندى

من البحرين

.. ما عنوان الفنانة شادية ؟ .. وهل يمكن الحصول على العدد السادس من « الكواكب »

البحرين : احمد بن يوسف فخرى

ـ عنوان شادية : « نقابة ممثلى المسرح والسينما شارع عماد الدين ـ القاهرة » . ويمكن الحصول على العدد المطلوب مقابل ثلاث قسائم « مجاوبة دولية » ، وهى تباع فى مكاتب البريد ، وترسل الى قلم الاشتراكات بدارالهلال

« البقية على الصفحة التالية »

بيني وبينك

للتسلية ..

.. لا ادرى ما هذه الكبرياء التى تبدو عليك منذ توليت تحرير هذا الباب .. لقد طلبنا نشر صورتك ولو مرة واحدة لكى نتسلى بها وقت الزعل فرفضت ..

دمنهور : آنسة سلوى فاروق . ع

– تطلعى الى المرآة فتجدى تسلية اجمل واظرف .. انا شخصيا « باعمل كده » !

متى .. واين ؟

.. متى واين ولدت الفنانة ليلى مراد ؟.. ومتى اشتغلت بالفن ؟ .. ومتى تزوجت ؟

قارئة : ا . ش

– ولدت ليلى مراد فى مصر .. اما «متى؟» فهذا ما لا يعرفه الا علام الغيوب ، وقد حذقت فن الغناء على يدى والدها المطرب المعروف المرحوم زكى مراد وظهرت للمرة الاولى على التخت منذ ١٩ سنة ، وتزوجت منذ اربع سنوات تقريبا

طلعتى البهية

.. ارجو نشر صورتك فى « الكواكب » لنرى طلعتك البهية ..

العراق : خضير عبد الامير

– اشهد انك ذكى جدا .. والا لما عرفت ان طلعتى « بهية » .. بذمتك عرفت من نفسك والا حد قال لك ؟

دعابة ..

.. لماذا تتسم اجاباتك بطابع السخرية يا سيد « طرزان » ؟

حماة . سوريا : ر . ك . غ

– انها ليست سخرية يا عزيزى .. بل دعابات بريئة يسر لها من يفهمها .. ويعبس لها ذو المزاج الدراماتيكى .. ربنا يكفينا شره !

ليلى من العراق

.. لماذا لا تنشر المجلات الاوربية صور الممثلات المصريات كما تفعل المجلات المصرية ؟

العراق : ليلى من العراق

– عندما تصبح افلامنا عالمية كالافلام الامريكية فسوف تضطر المجلات الاجنبية الى نشر صور ممثلاتنا ..

موقف شاب

.. انا شاب فى السابعة عشرة ، فى حاجة ماسة الى العمل وترك الدراسة ، ولكن لا اعرف كيف اتجه وانا مولع بفن التمثيل واشترك فى المسرحيات المدرسية

العراق : ع . ع . م

– يجب ان تتم دراستك اولا فينفسح امامك مجال العمل ، اما هواية التمثيل فلن تستطيع الافادة منها الا اذا اتسع المجال للنهضة الفنية فى العراق ، اما فى مصر فيوجد الوف والوف من هواة التمثيل ..

قديمة !

.. غازلت كثيرا من الفتيات ، ومع ذلك فلم افكر فى ان اصحب احداهن الى السينما ، فما السبب فى ذلك اذا كنت « طرزان » بحق وحقيق ؟

شبرا : طالب بالثانوى

– السبب معروف قوى.. وهو« الافلاس» !



اقبل الشتاء

ثوب ابيض من « التريكو » صنعته النجمة شيرلى تمبل بيديها ، وهو من قطعتين.. بلوزة طويلة يتوسطها حزام وتحليها دوائر من خيوط الذهب، وجونلة ذات ثنيات

عتاب من تونس

جاءنا مقال مطول كله عتاب حار من اجل المقال الذى نشر بعنوان : « درهم ملح بخمسة جنيهات » نقتطف منه ما يلى :

.. بعد الحفاوة الهائلة التى قوبل بها افراد الفرقة المصرية فى تونس والمظاهرة التى ودعوا بها ، ترقبنا ما سيقوله افراد الفرقة عندعودتهم الى مصر ففوجئنا بمقال : « روحيه خالد » عن الملح .. كان هذا كل ما تزودت به الفرقة المصرية عن تونس ونهضتها الفنية والاجتماعية .. وهل يعقل ان بلادا تمتد سواحلها على البحر نحو الف ميل يكون الملح فيها نادرا او لا يعرفه اهلها كما تقول السيدة روحية ؟

ان المغاربة يناشدون اخوانهم المصريين ان لا يعمدوا الى جرح شعورهم ولو كان بسبيل الدعابة التى يفسرها اعداء البلاد تفسيرات شتى

المغرب الاقصى : عبد الله المغربى

(طرزان) ان المقال موضوع العتاب لا ينطوى على ما يسىء الى التونسيين الكرام او يمس بشعورهم ، فهو دعابة بريئة ليس الا .. وما نحسب ان السيدة روحية خالد قصدت الى غير ذلك ، والاعمال بالنيات يا اخ عبد الله ..

عاقبة السكر

.. عندى قصة سينمائية كتـ وكتبت حوارها وعنوانها « عاقبة السكر » و ـيد عنوان الاستاذ حسين صدقى لارسالها اليه

اسكندرية : فؤاد معوض سعيد

ـ عنوانه : شركة افلام مصر الحديثة ، شارع دوبريه ـ القاهرة

روميو غشيم

.. انا شــاب وجيه جدا وظريف جدا وتتهافت الفتيات على صداقتى ولكنى حائر فى اختيار الفتاة التى تصلح كصديقة لى

طالب توجيهى

ـ يعطى الحلق للى بلا ودان !

نعيمة عاكف

.. هل نعيمة عاكف مسلمة ، وهل هى لبنانية الاصل ؟

بيروت : محمد ارناؤوط

ـ هى مصرية مسلمة .. قصدك ايه ؟

الف قبلة

.. الف قبلة الى وزير الداخلية على نقل مامور بنها « عدو الفن »

بنها : ا و ى النورى

ـ استلم يا معالى الوزير .. يا بختك !

الفن والصناعة

.. هل يجوز قبــول حامل دبلوم المدارس الصناعية فى المعهد العالى لفن التمثيل ؟

زفتى : مصطفى يوسف الشرقاوى

ـ لا ..

غاوى حديث

.. انا مغرم بالمثلين واحب ان اتحدث اليهم فهل يمكن نشر عناوين جميع المثلين والمثلات؟

اسكندرية : ا . د . ع .

ـ ماكانش ينعز وحياتك.. لان « الكواكب » مجلة وليست « جدول تليفون »

فيلم عبد الوهاب

.. هل بدا الاســتاذ عبد الوهاب فيلمه الجديد ؟ .. ومن هى المثلة التى ستقوم امامه بدور البطولة ؟

عبد المجيد جمال

ـ الاستاذ عبد الوهاب يكتفى الآن بالانتاج ، وعندما يبدأ فيلمه الجديد سيعلن عنه بالطبع

غير صحيح ..

.. هل صحيــح ان المطرب محمد سلمان تزوج بالفنانة نعيمة عاكف ؟

العراق : جعفر عبد الحق

ـ غير صحيح

بالجملة

.. كيف يمكن الاتصال بوكالة محطة اذاعة لندن فى القاهرة ؟ .. وما هو اسم فاتن حمامة الحقيقى .. وهل هى مسلمة ؟ .. وهل هى متزوجة ؟

اسوان : صالح شله

ـ مكتب الاذاعة البريطانية فىالقاهرة بشارع احمد باشا رقم ١١ بجاردن سيتى ، وفاتن حمامة متزوجة و « مخلفة » كمان ، واسمها الحقيقى هو اسمها المعروفة به

وجه جديد

.. انا من المولعين بالفن السينمائى واعتقد انى كفء للظهور علىالشاشة ، فما هى الطريقة لتحقيق رغبتى ؟

ساحل الذهب : ج . نزيه دياب

ـ ليس طريق الظهور على الشاشة سهلا معبدا ، بل هو ملىء بالعقبات ، وللحظ اكبر دخل فى الامر ، فقد تتردد سنوات علىالمخرجين والشركات والاستوديوهات دون أن تظفر بدور ثانوى .. وقد تساعدك الظروف للظهور بدون مشقة .. أما صلاحية « الوجه » للشاشة فلا قيمة له الا اذا اقترنت بمؤهلاتفنية فىمقدمتها اجادة اللهجة المصرية

اعجاب

.. اعجبت بصورة المطربة الناشئة «حفصه حلمى » .. فما هو عنوانها ؟

لبنان : محمد السردار

ـ ارســل خطاباتك اليهــا بعنوان مجلة « الكواكب » .. وامرنا لله !

زواج ..

.. هل تزوج الموســيقار فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

دمنهور : اسامة محمد شفيق

ـ لحد دلوقت : لا !

فيلم نموذجى ..

.. وضعتقصة سينمائية اعتقد انها ستكون فيلما نموذجيا ، فهل اذا ارسلتها الى المخرج العبقرى هنرى بركات يجد وقتا كافيا لمطالعتها وما عنوانه ؟

القامشلى : الياس مقدسى الياس

ـ لابد ان يهتم المخرج بقراءتها .. اللهم الا اذا كانت مطولة بحيث تحتاج « اجازة » خاصة ليتفرغ لها ، وعنوانه : « شركة لوتس فيلم عمارة ايموبيليا شقة رقم ٣٤٤ » بالقاهرة

عناوين

.. ما عنوان المطرب محمد فوزى ، وكمال الشناوى ، وسمير عبد الله ، وسامية جمال ، وارجو ابلاغ تحياتى للاستاذ « طرزان » الذى تعجبنى مقالاته

دمشق : آنسة امينه . ر

ـ محمد فوزى عنوانه : « ١٣ شــارع الانتيكخانة بالقاهرة » وكمال الشناوى : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بمصر » وسمير عبد الله : « ستوديو لاما ، شــارع شكور باشا نمرة ١٨ بحدائق القبة » وسامية جمال : « دار الهنا شارع العادل ابو بكر بالزمالك » .. وشكرا على تحيتك الرقيقة

دعاية ..

.. ظهرت فى الايام الاخيرة بدعة جديدة للدعاية .. هى الاعلان عن موعد عرض فيلم فاذا ذهب الجمهور لمشاهدته لم يجد شيئا فى صالة العرض ! .. فهل وقت الجمهور لا قيمة له عند أصحاب هذه الافلام ؟

شبرا : الفونس عريان

ـ لا .. ما يصحش كده يا أصحاب الافلام عيب !!

اعجاب رجالى

.. ابعث اليك بخالص التهنئة والاعجاب بشخصيتك

الزقازيق : عبد الرؤوف الصادق

ـ شكرا ..

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنــوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاءمجلاتدار الهلال اذا كانهناك وكيل ٠ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية



ملكة الصراخ !

هي النجمة اليانور باركر التي تذكرنا بالنجمة القديمة فاى راى التي اشتهرت منذ سنوات بمواقف الفزع التي كانت تصرخ فيها صرختها الداوية التي لم تعرف هوليوود مثيلا لها من قبل . ولكن فاى راى كانت تختص نفسها بصرختها ، بعكس اليانور باركر التي لا ترى ضيرا فى أن تعير صرختها لأية نجمة من زميلاتها لاتكون فى أوتار صوتها مستلزمات الصرخة القوية الداوية . وكل ما تفعله الممثلة ذات الصرخة الضعيفة أن تعبر بوجهها أمام الكاميرا التعبير الذى يوافق ارتفاع صوتها بصرخة داوية .. ويصور هذا التعبير صامتا دون صوت ، ثم تطبع معه بعدئذ الصرخة التي تسجلها اليانور باركر حسب الموقف . فاذا سمعت أية صرخة من ممثلة فى أحد الافلام ، فاذكر اليانور باركر .. ففى الغالب تكون هى صاحبة هذه الصرخة . ولاعجب بعد هذا اذا أطلقوا عليها فى هوليوود لقب «ملكة الصراخ»

تيجي تصيده يصيدك

للمونولوجست اسماعيل ياسين

حدث هذا قبل أن اتزوج .. وارجو ألا تعتبر زوجتى هذه القصة أكثر من اعتراف ان دل على شىء فانما يدل على وفائى واخلاصى ..

كانت لنا جارة حسناء طالبة فى مدرسة السنية .. وكنت الزم نافذة غرفتى واراقب الجارة الحسناء التى كانت تحس وجودى وراء زجاج النافذة ،فترفع عينيها احيانا وترمقنى بنظرة فاتنة

وكدت اجن هياما بها .. ويظهر ان الاقدار فى ذلك الحين كانت قد بدات تضع فى مواهب اسماعيل يس فكان من « عبطى » ان زارنى فى يوم ما احد اصدقائى ، فأسرعت اجذبه من كم جاكتته واريه فتاتى الحسناء

كان صديقى هذا طالبا فى السنة النهائية من كلية البوليس ، وانت تعرف طبعا ان كل بنات حواء بينهن وبين كلمة « ضابط » ود قديم والسبب على ما يظهر هو ان ابانا آدم كان ضابطا ..!

المهم هو أنى ما لبثت ان لاحظت تحولا ظاهرا فى سلوك الفتاة نحوى..

فان صديقى الخبيث كان يستأجر سيارة فخمة من أحد الجراجات كل يوم ويمر بها فى الشارع مرسلا صوت « الكلاكس » عاليا .. وهنا كانت بنت الجيران تخرج الى الشرفة وتختلس نظرات الاعجاب اليه

وجن جنونى ، ولم اطق صبرا على خيانة صديقى لى ووجدتنى أفكر فى طريقة انتقم بها منه

كان له خادم بربرى ظريف .. لاحظت انه ينسجم معى ويحبنى « كدا » لله فى لله .. ووجدت انها فرصة لأتجسس علىمنافسى واتعرف على مدى علاقته بفتاة احلامى

ونجحت خطتى .. وصار الخادم يوافينى بأخبار سيده كل يوم !

ــ النهارده كان بيغنى ومبسوط..

ــ النهارده كان بيكلم واحدصاحبه فى التليفون وقال له ان الصنارة صادت !

ــ النهارده عنده معاد معاها الساعة ٥

وشعرت بدمى يغلى فى عروقى ..!

فماذا أفعل لامنع لقاءهما ؟..

وكان لى صديق متخرج حديثا من كلية الطب ، فأسرعت بالذهاب اليه للحصول على قدر من الكلوروفورم !

وسرعان ما عدت الى الخادمالبربرى وقلت له : « قبل ان ينزل سيدك من البيت . .ضع له من هذا السائل فى اى فنجان قهوة او قدح ماء يطلبه .. انه ليس سما .. انه مخدر .. سأعطيك جنيها اذا فعلت ذلك ! »

واخذ الخادم الزجاجة وانصرف بعد ان وعد بتنفيذ ما اريد .. واخذت فى منزلى ارقب الساعة وقلبى يخفق بشدة .. فلما اقتربت من الخامسة لم أستطع الانتظار فأسرعت بارتداء ملابسى واتجهت الى منزل صديقى لأراه وهو فى غيبوبته

وطرقت الباب ففتحه لى خادمه ، وسألته :

ــ اين هو ؟

ــ فى الحمام .. وقد طلب منى ان اعد له فنجانا من القهوة !

ــ وهل اعددته ؟

ــ نعم .. ووضعت فيه المخدر !

فربت على كتفه مسرورا وناولته الجنيه الذى وعدته به .. وهنا صاح صديقى من داخل الحمام يسأل خادمه عمن يتكلم معه فقال له :

ــ سيدى اسماعيل ..

ــ خليه يتفضل ..

ودخلت الى الصالون وانا فى غاية السعادة اذ انى بعد لحظة سأنال ثارى

ودخل صديقى وعلى وجهه علامات البهجة والانتعاش ، فصافحنىبحرارة وقدم لى سيجارة فاخرة .. وكان فنجان القهوة المخدر فى انتظاره

وهنا وقعت الكارثة .. صاح فى خادمه :

ــ انت ما عملتش للبيه قهوة ؟..
اتفضل يا اسماعيل اشرب قهوتى .. راح يعمل لى غيرها

ــ معلش .. انا تعبان ..مقدرش

ــ بالعكس .. دى تنشطك وتخليك زى الحصان ..!

ــ لأ . . انا اصلى شربت فى بيتنا ..!

ــ ح تعمل زى العيال الصغيرة .. اشرب باقولك

ــ انا .. فى الحقيقة الدكتور مانعنى منها !

ــ ظريف .. ما انت شربت معايا المرة اللى فاتت .. انت نسيت والا ايه ؟.. والله لأنت شارب القهوة دى .. انا حلفت خلاص !..

واصفر وجهى وارتعشت ..وهنا امسك صديقى بالفنجان وقربه من فمى قائلا :

ــ ح اشربها لك بالعافية !

ووجدت فمى ينفتح من نفسه .. واحسست بالقهوة تجرى داخل حلقى الى امعائى .. وشربت .. شربت المقلب الذى صنعته بيدى وكلفته جنيها .. وبعد لحظة كنت اهبط « كالرطل » فى غيبوبة !



لوسيل بول

٥ نجمة م ٠ ج ٠ ٢